

أطلس الكتاب المقدس

حرره الأستاذ هـ. هـ. روبي



أطْلَالُ الْكِتَابِ الْمُقْدَسِ

حرر الأستاذ هـ. هـ. رولـ

رسَمُ المَرْأَطِيَّةِ جَهَانَ كَالُو وَسَدِرَكَ بُوش

صفحة	
٢	استعمال الاطلس
٣	قائمة بعلامات الاختصار
٤	وصف مفصل لجغرافية اراضي الكتاب المقدس
١٠	فهرس
٢٧	الكتاب المقدس كتاريخ
٣١	امتداد الكنيسة في العالم اجمع
	الخراط
١	الشرق الادنى قديماً
٢	كنعان قبل دخول العبرانيين
٣	التيهان في البرية
٤	العبرانيون في كنعان
٥	المملكتان
٦	موقع التنقيب والآثار
٧	الامبراطوريات العظمى
١٣	اورشليم في زمن المسيح
١٤	فلسطين في زمن المسيح
١٥	سفرة بولس التبشيرية الاولى
١٦	سفرة بولس التبشيرية الثانية
١٧	سفرة بولس التبشيرية الثالثة والسفرة الى رومية
١٨	الكنائس الاولى
١٩	٢٣-٢٤. انتشار المسيحية الديانات الرئيسية في العالم
٢٤	الرسان
١	حقب التاريخ
٢	تقدمات المسيحية ونكساتها

دار النشر المُعَمَّدَانِيَّة

جميع الحقوق محفوظة

١٩٨٣

دار النشر المعمدانية

ص ب ٢٠٢٦ - ١١ بيروت

© COPYRIGHT LUTHERWORTH PRESS 1965

استعمال الأطلس

اعتمدنا في تهجئة الأسماء الجغرافية على ترجمتين للكتاب المقدس في اللغة العربية هما الترجمة المعروفة بالبروتستانتية (ت ب) والترجمة المعروفة باليسوعية (ت ي). وفي حال اختلاف الترجمتين ذكرت التهجئتان في النبذة الواحدة كما في صرفت ، صرفة ، او اذا اختلفت من حيث الموضع في الفهرس ، ذكرت في نبذتين مع اشارة في الواحدة الى الاخرى كما في يوابلس ، وهيرابلس ، حيث ترد الاولى في باب الياء والثانية في باب الهاء ، تماماً كما ذكر اسمان للمكان الواحد (بحر الملح- انظر البحر المتوسط).

وتظهر بعد اسم المكان اشارة الى موقعه في خارطة او خرائط . فان الرقم الاول يشير الى رقم الخارطة . ثم يشير الحرف الذي يليه الى موقعه في الخارطة نسبة الى الاحرف المكتوبة الى رأس الخارطة او اسفلها ويشير الرقم الآخر الى موقعه في الخارطة بالنسبة الى الارقام المكتوبة الى جانب الخارطة . وهكذا يشير (٥٤٦) الى ان المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الاربع عرضاً ، وايضاً في الخارطة رقم ٦ في خانة الالف طولاً وخانة الاثنين عرضاً .

وقد ذكر بعد اسم المكان اهم الحوادث التي جرت في المكان مع شواهدها في الكتاب المقدس . فالشواهد المختصة بالترجمة اليسوعية فقط قد عينت بالحرفين ت ي والشواهد المختصة بالترجمة البروتستانتية فقط بالحرفين ت ب ، اما اذا لم يميز الشاهد بحرفين فهو يختص بالترجمتين .

وقد أضيف الى كل نبذة في الفهرس اسم المكان الحالي اذا كان موقعه معروفاً وادا كان يختلف كثيراً عن اسمه القديم .

قائمة بـَلَامَاتِ الْخِصَارِ

بُون	— نبؤة يونان	ت ب — الترجمة البروتستانتية
مِي	— نبؤة ميخا	ت ي — الترجمة اليسوعية
نَا	— نبؤة ناسحوم او نحوم	تَك — سفر التكوانين
حِب	— نبؤة حبقوق	خِر — سفر الخروج
صِف	— نبؤة صفينيا	لَا — سفر اللاويين او سفر الاخبار
حِجَّ	— نبؤة حجي	عِد — سفر العدد
زِكَّ	— نبؤة زكريا	تَث — سفر التثنية او تثنية الشريعة
مِل	— نبؤة ملاخي	يِش — سفر يشوع
١ مِلَك	— سفر المكابيين الاول	قِصَّ — سفر القضاة
٢ مِلَك	— سفر المكابيين الثاني	رَا — سفر راعوث
مَت	— انجيل متى	١ صِم — سفر صموئيل الاول (ت ب) او سفر الملوك الاول (ت ي)
مَر	— انجيل مرقس	٢ صِم — سفر صموئيل الثاني (ت ب) او سفر الملوك الثاني (ت ي)
لَوْ	— انجيل لوقا	١ مِل — سفر الملوك الاول (ت ب) او سفر الملوك الثالث (ت ي)
يَوْ	— انجيل يوحنا	٢ مِل — سفر الملوك الثاني (ت ب) او سفر الملوك الرابع (ت ي)
أَعْ	— سفر اعمال الرسل	١ أَي — سفر اخبار الايام الاول
رَوْ	— الرسالة الى اهل رومية	٢ أَي — سفر اخبار الايام الثاني
١ كُوكُون	— الرسالة الاولى الى اهل كورنثوس	عَز — سفر عزرا
٢ كُوكُون	— الرسالة الثانية الى اهل كورنثوس	نَح — سفر نحوميا
غَل	— الرسالة الى اهل غالاطية	طَو — سفر طوبيا
اف	— الرسالة الى اهل افسس	يَهُو — سفر يهوديت
فِي	— الرسالة الى اهل فيليبي	اس — سفر استير
كُوكُون	— الرسالة الى اهل كولومبي	أَي — سفر ايوب
١ تِسْ	— الرسالة الاولى الى اهل تاسالونيكي	مَز — سفر المزامير
٢ تِسْ	— الرسالة الثانية الى اهل تاسالونيكي	أَم — سفر الامثال
١ تِي	— الرسالة الاولى الى تيموثاوس	جَام — سفر الجامعة
٢ تِي	— الرسالة الثانية الى تيموثاوس	نَش — سفر نهيد الاشداد
تِي	— الرسالة الى تيطس	حَك — سفر الحكمة
فَل	— الرسالة الى فيليمون او فيلمون	سَي — سفر يشوع بن سيراخ
عَب	— الرسالة الى العبرانيين	أَش — نبؤة اشعيا
يَع	— رسالة يعقوب	أَر — نبؤة ارميا
١ بَط	— رسالة بطرس الاولى	مَرَا — مرأى ارميا
٢ بَط	— رسالة بطرس الثانية	حَز — نبؤة حزقيال
١ يَو	— رسالة يوحنا الاولى	دَان — نبؤة دانيال
٢ يَو	— رسالة يوحنا الثانية	هَو — نبؤة هوشع
٣ يَو	— رسالة يوحنا الثالثة	يَؤَي — نبؤة يوئيل
يَه	— يهودا	عَا — نبؤة عاموس
رَؤ	— رؤيا يوحنا	عَو — نبؤة عزديدا

وصف مفصل لجغرافية أراضي الكتاب المقدس

إلى الشمال من الجليل نجد سفوح جبل لبنان وحرمون الوعرة والاوية العديدة التي جعلت السفر بين الجليل والشمال صعباً وخطراً. لذا كان التخوم الشمالي التقليدي مدينة دان عند سفح جبل حرمون على مقربة من منابع نهر الأردن.

تقع إلى الشرق من جبل حرمون منطقة خصبة يرويها نهراً اباهة وففر اللذان ينبعان من حرمون وجريان شرقاً ثم ينبعان وآخرًا يتلاشيان في الصحراء. في وسط هذه البقعة الجميلة قامت مدينة دمشق القديمة وموقعها يضمن لها تجارة وتأثيراً دائمين. إلا أنها احيطت بحواجز الجبال إلى الغرب والشمال والصحراء إلى الشرق. فكانت ذات نفوذ على السهول إلى الجنوب منها غير أن فلسطين بعدها عن دائرة تأثيرها. لذا كان تاريخ دمشق ومنطقتها، أي ارام العهد القديم، مفصلاً نوعاً عن تاريخ فلسطين.

يقع إلى الجنوب من دمشق سهل يعلو عن سطح البحر سهاتة متر ودعي باشان في العهد القديم وحوران بعد ذلك. وكانت مصلحة هذه المنطقة تتعلق إلى درجة بعيدة بمصلحة دمشق. ورغم ذلك كانت تتأثر من سير الحوادث في الجليل وفي جلعاد إلى الجنوب منها عبر نهر اليرموك. سكن سبط منسى على ضفتي اليرموك (ثالث: ٣: ١٣).

وفي أيام المكابين ضمت هذه المنطقة إلى فلسطين وبعد ذلك ضمها هيرودس العظيم إلى مملكته. وفي أيام المسيح حكم فيليبس ابن هيرودس عليها كمنطقة مستقلة. وبين عاصمته في بيت صيدا يولياس ويرجح أنها وقعت على شاطئ بحر الجليل مما يدل على علاقة المنطقة القوية بالجليل. أما سكانها فاميون. حينما استولى الرومان على فلسطين كان الانباط يزعجونهم باستمرار من الشرق والجنوب وكان شرق الأردن معرضاً لغزوائهم. فآتى الرومان بقوية المنطقة وتحصينها فشجعوا على تأسيس المدن العشر هذه الغاية.

اما إلى الجنوب من الجليل فوقع سهل يزرعيل الخصب ووادي الأردن الصالح للسكن والزراعة. وعليه كانت الجليل تتجه دائماً إلى الجنوب. وكان التخوم الجنوبي للجليل يمتد من مرتفعات جبل الكرمل على سلسلة التلال التي تنتهي في الجنوب الشرقي في

فلسطين الشمالية في زمن حوادث الكتاب المقدس تتألف فلسطين الشمالية من الجليل وسهل يزرعيل. ولكن نفهم تاريخ هذه المنطقة يحتم علينا أن ندرس باختصار جغرافية المناطق المحيطة بها وتأثيرها على الجليل. نلتفت أولاً إلى الغرب فنلاحظ أن شاطئ فلسطين يخلو من الموانئ الآمنة التي كان من شأنها أن تشجع سكان المنطقة على المشاريع البحرية. ومع أن جبل الكرمل يحفظ الجنون إلى شماله فلم تبن فيه ميناء في هذا الزمن. كانت الحالة على تقىض ذلك إلى الشمال في فينيقية حيث كانت الجبال قرية من الشاطئ وجعل ضيق الساحل الاترافق من الزراعة ورعاية الماشي صعباً فاتجه السكان إلى البحر. ومع أن بعض الطرق ادت من الجليل إلى الموانئ الفينيقية لم تكن هي الطرق الرئيسية للقوافل الآتية من الشرق فلم يكن هناك ما يوطد العلاقات الاقتصادية بين فينيقية والجليل.

كان من المدن الرئيسية في فينيقية صيدون وصور. وامتدت صيدون على صور بالآلاف سنة الثاني قبل الميلاد لكن صور بذرت في الآلف سنة قبل المسيح. وكانت تقع حيثند على جزيرة قرب الشاطئ وكانت قوية جداً فاخفق ملوك كثيرون في الاستيلاء عليها. لكن الاسكتندر تغلب عليها بعد سبعة أشهر بواسطة بناء طريق من البر إليها.

اصبحت فينيقية عاصمة العالم القديم التجارية وقد وصفت بضائعها وتجارتها في حزقيال ٢٧. وكان لفنونها وبنائها وحضارتها تأثير هام على حضارة فلسطين. فاستخدم داود سليمان وعمرى براعتها في البناء في تعمير القصور والمدن والهيكل وساعد البحارة الفينيقيون على بناء اسطول سليمان وقادته بقصد كسب التجارة العربية والأفريقية (١٠ مل ٢٢: ١). ويرجح أن مصهر سليمان في عصيون جابر بني بموجب نموذج فينيقى.

على ضوء هذه العلاقات بين فلسطين وفينيقية لا نعجب اذا نقرأ أن النبي ايليا التجأ إلى صرفة في أيام الماجاعة. لكن هذا لا يشير بمعنى من المعنى إلى ان فينيقية وفلسطين كانتا متحدتين في الحياة والمصلحة بل كانت فينيقية منفصلة. وعندما سيطر الرومان على كل سوريا وفلسطين اعتبروا فينيقية والشاطئ إلى جبل الكرمل جزءاً من سوريا.

به استحساناً رسميًّا (انظر بو ٤٦: ٥٢ و ٧: ٥٢). في مثل هذه المنطقة تربى يسوع وقضى القسم الرئيسي من خدمته العامة اتخذ كفرناحوم مركزاً له وعمل بصورة خاصة حول الجهة الشمالية من بحر الجليل. الا انه جال في اكثر جهات الجليل كما يظهر من ذكر قاتا ونابين وتوجاوه بين القرى للكرازة والشفاء (مر ١: ٣٩).

لم يربز الجليل في تاريخ المسيحية الى ان بدأ الحجاج يزورون الاماكن التي لها علاقة بحوادث حياة المسيح. وهذا على عكس اهميته للديانة اليهودية بعد خراب اورشليم (سنة ٧٠ م) فتمركزت الديانة اليهودية في الجليل واصبحت مدنه امثال صفورية وطبرية مراكز العلم اليهودي وبقيت هكذا سينين طويلة.

فِلَسْطِينُ الْوَسْطَى

فِلَسْطِينُ الْوَسْطَى في زِمْنِ حَوَادِثِ الْكِتَابِ الْمُقْدَسِ باشتئانِ خَدْمَةِ يَسُوعَ فِي الْجَلِيلِ يَدُورُ تَارِيَخُ الْكِتَابِ الْمُقْدَسِ حَوْلَ فِلَسْطِينِ الْوَسْطَى وَتَمَتدُّ مِنْ الْطَّرْفِ الْجَنُوبيِّ مِنْ وَادِي يَزْرَعِيلِ فِي الشَّمَالِ إِلَى جَنُوبيِّ حَبْرُونَ عَنْدَ حَدُودِ النَّقْبَ عَلَى بَعْدِ مَئَةٍ وَّ خَمْسَةَ وَثَلَاثَيْنَ كِيلُومِتَرًا ، وَمِنْ الْبَحْرِ الْمُوْسَطِ إِلَى نَهْرِ الْأَرْدَنِ وَالْبَحْرِ الْمِيتِ. فِي الْقَدِيمِ كَانَتْ هَذِهِ الْمَنْطَقَةِ مَزْدَحْمَةً السَّكَانِ إِذْ كَانَتْ صَالِحَةً لِلْزَرْعَةِ وَاهِمَ غَلَاثَهَا الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ وَالْخَضَارُ وَالْعَنْبُ وَالْبَيْنُ وَالْزَيْتُونُ. وَرَغْمَ عَدَمِ الْأَمْطَارِ مِنْ نِيَسانِ إِلَى تَشْرِينِ كَانَوْنِ يَزْرَعُونَ بَعْضَ هَذِهِ الْمَزْرُوعَاتِ فِي الصَّيفِ مُعْتَمِدِينَ عَلَى الْطَّلَّ. كَثُرَتِ الْقَرَى وَالْمَدَنِ فِي الْمَنْطَقَةِ وَاحْبَطَتِ الْمَدَنِ الْكَبِيرِ فَقَطْ بِالْأَسْوَارِ وَتَحْصِنَتِ . فَكَانَ النَّاسُ يَعِيشُونَ فِي الْقَرَى بَامَانِ اِيَامِ السَّلْمِ اِمَّا فِي وَقْتِ الْحَرْبِ فَكَانُوا يَحْتَمُونَ فِي الْمَدَنِ. وَاكْثَرُ الْمَنْطَقَةِ اِزْدَحَاماً كَانَ السَّهْلُ السَّاحِلِيُّ فِي الْجَنُوبِ الْمُعْرُوفُ بِبِلَادِ الْفَلَسْطِينِيِّينِ ، وَالْجَبَلُ إِلَى شَمَالِ اُورْشَلِيمِ وَجَنُوبِهَا. وَعِنْدَمَا وَصَلَتِ الْمَنْطَقَةِ إِلَى اُوْجِ اِزْدَهَارِهَا وَتَطَوْرِهَا قَدِيمًا فِي عَصْرِ الْرُّومَانِ يَرْجِعُ اَنْ عَدْدُ سَكَانِهَا كَانَ يَتَرَوَّحُ بَيْنَ مِلْيُونٍ وَنَصْفِ مِلْيُونٍ نَسْمَةً. وَاحْتَوَتِ الْمَنْطَقَةِ بَيْنِ اُورْشَلِيمِ وَبَيْتِ اِيلِ عَلَى اَكْبَرِ عَدْدِ مِنِ الْقَرَى وَمِنْ بَيْنِهَا جَمِيعَ عَاصِمَةِ شَاؤُلِ وَالْفَلَسْطِينِيِّينِ (١ ص ١٣ - ١٤) وَمِنْ خَمْسَةِ مَوْقِعِ الْعَرْكَةِ بَيْنِ شَاؤُلِ وَالْفَلَسْطِينِيِّينِ (١ ص ١٣ - ١٤) وَجَبَعُونَ حِيثُ اَخْتَارَ سَلِيمَانَ الْحُكْمَ بَدَلًا مِنْ الغَنِيِّ.

وَعِنْ اَنْ فِلَسْطِينَ الْوَسْطَى هِيَ وَحْدَةُ جَغْرَافِيَّةٍ اِلَّا اَنْ اَنْقَسَتَ إِلَى قَسْمَيْنِ لِاسْبَابِ قَبْلِيَّةٍ وَقَنْافِيَّةٍ. فَنِنْ بَدَايَةِ الْاِحْتِلَالِ الْعَرَبِيِّ دَارَتْ مَنَافِسَةٌ بَيْنِ سَبْطِ يَهُودَا الْبَارِزِ فِي الْجَنُوبِ وَسَبْطِ اَفْرَامِ الْبَارِزِ فِي الشَّمَالِ وَايْدِهِمَا الْاِسْبَاطُ الْمُجاوِرُ لَهُمَا. وَعِنْ اَنَّ اَنْقَسَيْنِ وُحَّدَا قَسْرًا تَحْتَ سِيَادَةِ شَاؤُلِ وَدَادَوْدِ سَلِيمَانِ اَنْفَصَلَا ثَانِيَةً فِي حَكْمِ رَجَبَامَ وَلَمْ يَعُودَا يَتَحَدَّدَا فِيمَا بَعْدَ مَا عَدَا فَتَرَةَ قَصِيرَةَ فِي عَصْرِ الْمَكَابِيْنِ. وَبَعْدِ السَّبِيِّ الْاَشْوَرِيِّ عِنْدَمَا اَخْدَى كَثِيرُونَ مِنْ

جَبَلِ جَلْبُوْعِ. وَمَعَ اَنْ عَدَدًا مِنْ الْوَهَادِ يَقْطَعُ السَّلْسَلَةَ كَانَ تَارِيَخُ فَلَسْطِينِ الْمُوْسَطَةِ ، الْمُعْرُوفَةِ بِالسَّامِرَةِ ، مَيِّزَتْ اَنْتَهِيَّةَ تَارِيَخِ الْجَلِيلِ. تَحْدُدُ الْجَغْرَافِيَّةُ إِلَى حَدِّ بَعْدِ التَّارِيَخِ. وَالْمَعَالِمُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي الْجَلِيلِ تَنَبَّئُ بِصَفَاتِ حَيَاتِهَا. كَانَتْ مَلِتَقِيَّةً لِلْطَّرِقِ الْمُؤَدِّيَّ لِجَمِيعِ الْجَهَاتِ وَهَا عَلَاقَاتٌ بِالْبَلَدَانِ الْمُجَاوِرَاتِ لَهَا مِنْ كُلِّ جَهَةٍ. لَمْ تَكُنْ فِي حِينِ مِنَ الْاحِيَّا مَنْزَلَةً وَلَا مَسْتَقْلَةً تَامَّاً لِلْاسْتِقْلَالِ. وَكَذَلِكَ لَمْ تَتَحَدَّدْ تَامَّاً مِنَ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ إِلَى الْغَربِ اَوِ الشَّمَالِ اَوِ الشَّرْقِ مِنْهَا. كَانَتْ مَتَجَهَّةَ إِلَى الْجَنُوبِ وَهَنْتَ عَلَاقَاتُهَا مَعَ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ لَمْ تَكُنْ قَوْيَةً جَدًا. وَكَانَتْ حَيَاتُهَا تَدُورُ حَوْلَ بَحْرِ الْجَلِيلِ. لِلْجَلِيلِ تَارِيَخٌ طَوِيلٌ وَقَدْ اَكْتَشَفَ عَلَمَاءُ الْاَثَارِ فِي الْاوَدِيَّةِ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ جَبَلِ الْكَرْمَلِ اَثَارًا هَامَةً جَدًا لِلْاَسَانِ قَبْلِ التَّارِيَخِ وَبَعْدَهُ اَعْصَرَ بَقْرُونَ. لَكِنْ قَبْلِ مُجِيءِ الْعَرَبِيِّينِ سَكَنَ الْكَنْعَانِيِّينَ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ وَكَانَتْ مَدِينَتُهُمُ الرَّئِيْسِيَّةُ حَاصِرَةً فِي شَمَالِ الْجَلِيلِ. وَالشَّمَالِ مِنْهَا كَانَتْ قَادِشَ وَبِنْوَاعَامَ. وَسَكَنَ الْكَنْعَانِيِّينَ اِيْضًا حَوْلَ سَاحِلِ يَزْرَعِيلِ مِنْ كُلِّ جَهَةٍ. فَالِّيَّ الشَّرْقِ مِنْهُ قَامَتْ بَيْتُ شَانِ وَهِيَ مِنَ اَهْمِ مَدَنِ الْمَنَاطِقِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرَ إِلَى مِنْتَصِفِ الْقَرْنِ الْثَّانِي عَشَرَ ق. م. مَرْكَزًا مَصْرِيًّا قَوِيًّا بِالْاِضْافَةِ إِلَى كَوْنِهَا مَرْكَزًا لِلْحَيَاةِ الْكَنْعَانِيِّيِّةِ كَمَا تَشَهَّدُ آثارُ الْهَيَاكِلِ الْمُتَتَالِيَّةِ فِيهَا.

كَانَتْ رَابِطَةُ الْمَدَنِ الْكَنْعَانِيَّةِ فِي الْجَلِيلِ تَقاومُ الْعَرَبِيِّينَ بِقُوَّةٍ وَلَمْ تَخْضُعْ كُلَّ الْمَنَاطِقِ إِلَى اَنْ اسْتَوْلَى دَادَوْدُ عَلَى الْحَصُونَ. اَمَا سَلِيمَانَ فَجَعَلَ سَهْلَ يَزْرَعِيلَ مَنْطَقَتَهُ الْاِدَارِيَّةِ الْخَامِسَةِ وَعَاصِمَتُهَا مَجْدُو. مِنْ حَكْمِ سَلِيمَانِ إِلَى اِيَامِ يَسُوعَ لَمْ تَلْعَبِ الْجَلِيلِ دُورًا هَامًا. كَانَتْ جَزِيئًا مِنَ الْمَلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ فَتَعْرَضَتْ مَعَهَا لِلْحَرُوبِ وَالْغَزَوَاتِ عَلَى مَرِّ الْقَرْوَنِ وَكَانَتْ تَتَحَمِلُ الْجَزْءَ الْكَبِيرَ مِنَ الْخَرَابِ وَالْخَسَائِرِ اَذْ وَقَعَتْ عَلَى الْحَدُودِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَلَكَةِ وَكَانَ الدِّفاعُ عَنْهَا صَعِيًّا. كَانَ سَكَانُهَا فِي الْقَرْنِ الْمُسِيْحِيِّ الْاَوَّلِ خَلِيَطًا مِنَ الْيَهُودِ وَالْاَمِمِيِّينَ. وَكَانَتِ الْدِيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ تَبَرَّزُ فَكَثُرَتِ الْمَجَامِعُ فِيهَا. كَانَتِ صَفُورِيَّةً وَطَبَرِيَّةً الْمَرْكَزَيْنِ الرَّئِيْسَيْنِ لِلْتَّأْثِيرِ الْأَمِيِّ. كَانَتِ صَفُورِيَّةً رَبِيعَ هِيرُودِسِ اَنْتِيَاسِ فِي السَّيِّنِ الْاَوَّلِ لِحَكْمِهِ. ثُمَّ بَنَى طَبَرِيَّةً وَجَعَلَهَا عَاصِمَتَهُ. تَعَلَّلَ لَنَا هَذِهِ الْمَظَاهِرُ اِحْتِقَارًا سَكَانُ اُورْشَلِيمِ وَفَلَسْطِينِ الْجَنُوبِيَّةِ لِدِيَانَةِ الْجَلِيلِ الْمُشَوَّهِ بِهَا. كَانَتِ الْمَنَاطِقُ الشَّمَالِيَّةُ مَوْطَنًا لَخَلِيَطِ مِنِ السَّكَانِ وَكَثِيرًا مَا قَطَعَتْ عَلَاقَاتُهَا مَعَ الْمَدِينَةِ الْمَقَدَّسَةِ. فَنَظَرَ الْقَادِهِنُ الْدِيَانِيُّونَ فِي الْعَاصِمَةِ اِلَيْهَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّرْفَعِ. فَلَمَّا اتَّى يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ وَخَاصَّةً مِنَ النَّاصِرَةِ، وَهِيَ لَمْ تَذَكَّرْ فِي اِيِّ كِتَابٍ يَهُودِيٍّ قَبْلَ ذَلِكَ، وَانْذَهَ يَعْلَمَ فِي اُورْشَلِيمِ وَيَتَدَخُّلُ فِي اِدَارَةِ الْمَيِّكَلِ (مر ١١: ١٥) لَا عَجَبَ اَنَّ الْقَادِهِنَ الْمُعْرِفُ بِهِمْ قَامُوا عَلَيْهِ بِغَضَبٍ. فَانَّ الْجَلِيلَ كَانَتِ فِي نَظَرِهِمْ اَحْطَ قَدْرًا وَلَا يَمْكُنَ اَنْ يَنْالَ مَعْلِمَ جَلِيلِيَّ غَيْرَ مَعْرِفٍ

الغرب من رؤوس الجبال فقد أصبح هذا الجزء صحاري قاحلة ويکاد يخلو من القرى مع انه يضم تقعو موطن عاموس ، وهيروديوم وهيرانيا وهم حصنان بناهما هيرودس الكبير لتعزيز سيادته على فلسطين. وفي هذا الجزء قمران التي كانت في القرن المسيحي الاول مركزاً لجماعة متربدة وهي طائفة يهودية وفيها اكتشفت مخطوطات البحر الميت.

٢. السامرة

تنقسم السامرة الى قسمين رئيسيين الاول سهل شارون محاديًّا لشاطئ البحر. وكثرت فيه المستنقعات والغابات الكثيفة وعلى ما يظهر لم ينم كثيراً. والقسم الآخر هو الجبال وكثرت فيه الارضي الصالحة للزراعة فكان اكثراً ازدهاراً من اليهودية. كانت الاودية الواسعة تؤدي من الجبال غرباً الى سهل شارون وشمالاً الى سهل يزرعيل وشرقاً الى وادي الاردن. ولسهولة الدخول اليه من كل الجهات كان يتأثر من العوامل الخارجية اكثراً من اليهودية. وازدهرت فيه عبادة البعل التي ادخلت اليه من فينيقية وكذلك ديانات اجنبية اخرى. فركزت خدمات ايليا واليشع ثم عاموس وهوشع على هذه المنطقة. وهنا ربح يسوع اليه السامرية وآخرين من شعبها. وبشر فيليب بنجاح بارز في السامرة في بداية انتشار الانجيل (اعمال ٨).

كان مركز السامرة السياسي قديماً جلي عيال وجرزيم لأن هنا التقى كل الطرق التي قطعت الجبال في مدينة شكيم التي كانت مدينة كنعانية قوية قبل مجيء العبرانيين. اما بعد انقسام المملكة بعد موت سليمان فكانت عاصمة المملكة الشمالية الاولى ترصة التي كانت منعزلة عن مجاري الحياة الرئيسية في السامرة. ولم تكن شكيم في موضع محلي يجعلها صالحة لأن تكون العاصمة ولذا اراد الملك عمري عاصمة تتجه الى الشمال والغرب. فاختار موقع مدينة السامرة وعمر فيه مدينة عظيمة اصبحت قوية جداً لدرجة بها اضطر الاشوريون الى محاصرتها ثلاث سنوات قبل ان يتغلبوا عليها. وبعد هذا تضاءلت اهمية المدينة الى ان أعاد هيرودس الكبير بناءها بصورة فخمة.

بني هيرودس مدينة فخمة اخرى على الشاطئ في المكان المعروف قبلاً بيرج ستراوبو. قضى اثني عشر عاماً في اعادة بنائها فجعلها المياء الرئيسية لفلسطين في عهد الرومان وكانت تكون العاصمة الحقيقة لكل المنطقة. وسماها قيصرية اكرااماً لاصدقائه الرومان.

٣. وادي الاردن

لم تواز الجهة الغربية من وادي الاردن الجهة الشرقية منه

المنطقة الشمالية اسرى الى بلدان بعيدة اتي باجانب من بلدان مغلوبة اخرى واختلطوا مع العبرانيين الباقيين. وبعد السبي البالى لم يقبل العائدون من سبط يهودا ان يتعاونوا مع هؤلاء وزاد الانفصال بين الشعبين حتى ان اليهود في ايام يسوع لم يتعاملوا مع السامريين البتة. لذا س تعالج كل قسم من المنطقة على حدة.

١. الساحل الفلسطيني ويهودا

الى الجنوب من اورشليم اربعة اجزاء متميزة بين البحر المتوسط والبحر الميت. فالى الغرب الساحل الخصب وهو خاص بالفلسطينيين ومدنه الرئيسية غزة واسقلون واسدود وعقرعون وجرت. كان الفلسطينيون من جنس غير سامي ولم يسيطر عليهم العبرانيون الا في فترات قصيرة متباعدة. وللساحل اهمية لمجرى حوادث التاريخ لعدة اسباب. فانه كان المركز العسكري الرئيسي لسوريا وفلسطين ضد مصر وكانت الطرق التجارية الرئيسية من الشمال والجنوب الشرقي تلتقي في الساحل وخاصة في غزة. فكان الساحل يؤثر على كل المنطقة تأثيراً هاماً لاسباب سياسية واقتصادية وكانت كل قوة رئيسية في الشرق الاوسط تسيطر عليه في حين او آخر. وبعد خراب اورشليم سنة ٧٠ م. أصبحت يمنية مركزاً هاماً للدراسات التلمودية سيطر عليه الفريسيون. وخلال القرون المسيحية الخمسة الاولى كان الساحل مسرحاً لعمل مسيحي نشيط. وبين الساحل وجبل اليهودية وهاد وسفوح كونت منطقة خصبة وعرفت في العهد القديم بالساحل او السهل (انظر الفهرس) وكانت مسرحاً لكثير من القتال لانها كانت الحاجز الطبيعي لحماية منطقة الجبال. تقطعها سلسلة من الاودية تنحدر من الجبال غرباً الى الساحل. والوادي الاقصى الى الشمال هو وادي ايلون الذي تحميه قرية بيت حoron حيث امر يسوع الشمس بان تقف (يش ١٢: ١٠). ثم يتبعه وادي سورق موضع مفاخر شمشون (قض ١٣-١٦) ثم الى الجنوب منه يأقي وادي البطم حيث واجه داود جليات الجبار الجتي (١ ص ٧: ١٩ وما يليه) ويحميه حصن لبنة وعزبة. ثم وادي صفاتة الذي جرت فيه معركة بين آسا والاحباش (٢ اي ١٤: ١٠) والى الجنوب اودية غير مسمى في الكتاب المقدس تحميها مدن جت ولخيش وعجلون ودبير.

والجزء الثالث من جنوب فلسطين الوسطى هو الجبال التي سكنتها عدد كبير من الناس وارتقاوا من العتب ورعاية الغنم والمعز. واذ كان هذا الجزء محظياً كان منعزلأً اكثراً من غيره ومن المدن الحامة فيه بيت ايل واورشليم وبيت لحم وحرون. والى الشرق من هذا الجزء يقع جزء رابع يختلف كل الاختلاف عن غيره وهو البرية الجنوبيه. واذ يسقط معظم الامطار الى

اسقفيًا مسيحيًا.

ولعب النقب دورًا هاماً في فترة التيهان في البرية ولا سيما قادش بربيع. فالي هذه المنطقة التي الشعب التائه طالباً ان يدخل ك Khan من الجنوب. الا ان تحرير الجوايس اضعف عزمه فقضى على جيل في هذه المنطقة (عد ١٣ وما يليه وتحت ١٩: ١٩ وما يليه). فهنا تمرد قورح (عد ١٦) وتوفيت مريم (عد ٢٠: ١). وفي المنطقة الى شمال قادش كان جبل هور حيث مات هرون (عد ٢٠: ٢٢ وما يليه). في القرب من موقع قادش ينبع ثلاثة ينابيع الآن وهي عين قديس وعين قدّيرات وعين قسيمة فيرجح ان الشعب نصب خيامه في كل المنطقة واعتمد على العيون الثلاث.

وكان بين القبائل الراحلة في النقب قبيلة عمالق التي اكثرت من ازعاج الشعب العربي (عد ١٣: ٢٩ ت ب ، ١٣: ٣٠ ت ي وقضاء ٦: ٣ و ١ ص ١٥ وما يليه و ١: ٣٠ وما يليه). اما القينيون واليرحميليون فصادقو الشعب وادخلوا الى سبط يهودا في ما بعد كما ادخل فيه سبط شمعون وقبيلة كالب. قضى داود في اثناء ايام تشرد وتهربه من وجه شاول وقتاً طويلاً في شمال النقب فجذب البراري الى الجنوب الشرقي من حبرون ومرّ على عين جدي ومعون وبرية زيف (١ ص ٢٤- ٢٦).

اما المنطقة المفترضة الممتدة على طول الجهة الغربية من البحر الميت فهي بريه اليهودية وتهبي ملجاً مناسباً للهاربين اذ تكثر فيها الاودية الضيقة المؤدية الى البحر الميت. وكانت مسادة من امكان الحصول الطبيعية الكثيرة في هذه المنطقة وهي مرتفع منعزل بين الصخور ورأسها مسطح. اليها هرب هيرودس مع عروسه سنة ٤٢ ق. م. عندما استولى الفرس على اورشليم. وكذلك التجأ اليها جيش يهودي بعد ان خرب الرومان اورشليم سنة ٧٠ م. في القرنين الخامس والسادس ق. م. احتل الاوميون النقب لأن العرب قد اخرجوهم من اراضيهم. فدعى المنطقة ادومية وهو الاسم اليونياني لأدوم.

شرق الاردن في زمن حوادث الكتاب المقدس

استقر سبط رؤوبين بين حشبون ونهر ارونون في بلاد موآب وعلى ما يظهر اندمج مع السكان. اما منطقة جلعاد الواقعة على نهر اليبوق والى الشمال منه فاحتله سبط جاد ونصف سبط منسي وكانوا ما يظهر اندمج مع السكان. اما منطقة جلعاد الواقعة على نهر اليبوق والى الشمال منه فاحتله سبط جاد ونصف سبط منسي وكانوا معرضين للضغط المستمر من العمونيين الى الجنوب والاراميين الى الشمال. وقعت اراضي العمونيين الى جنوب نهر اليبوق والى شرق وادي الاردن على مقرية من الصحراء وكانت مدینتهم الرئيسية ربة بني عمون ودعيت فيلادلفيا في عصر العهد الجديد وهي اليوم عمان

من حيث عدد السكان والازدهار. ومع ذلك قامت مدينة مزدهرة هي بيت شان في الشمال على مقرية من بحر الجليل حيث وسعوا الاراضي الزراعية بواسطة الري. اما مدينة اريحا فلها تاريخ قديم ، ثم وسّعها هيرودس وحسنها كي يجعلها مشتى له.

فلسطين الجنوبيّة في زمن حوادث الكتاب المقدس

ان فلسطين الجنوبيّة هي تلك المنطقة التي تقع الى الجنوب من حبرون بين البحر المتوسط ووادي العرفة المتند من البحر الميت الى خليج عقبة.

تصف هذه المنطقة بمناخ جاف لا يجعلها صالحة لاعالة عدد كبير من السكان مع ان المساعي قد بذلت في قارات متباعدة من التاريخ للمحافظة على الامطار لري المزروعات.

تتحدر السفوح من حبرون الى بئر سبع بسرعة مئوية الى صحراري تغطيها الحجارة الكلسية والصوان وتتخللها قلة من الاودية المزروعة المروية من ينابيع. والقسم الشرقي منها جبلي واجرد من الغربي. ومن العالم المغرافي المأمة فيه عقبة عقربيم (عد ٣٤: ٤) - اي طلعة العقارب - التي تؤدي من العرفة الى سهل زيف وعروبر.

وقد كشفت التنقيبات عن انقاض كنائس واديره مسيحية عديدة في هذه المنطقة التي هيأت مكاناً هادئاً للانسحاب من العالم والتأملات العبادية. وقد اكتشفت فيها ايضاً مجموعة كبيرة من المخطوطات باللغتين اليونانية والعربيّة التي يرجع تاريخ كتابتها الى القرنين السادس والسابع م. والقت ضوءاً على حياة ذلك العصر. لقد ذكر النقب في الكتاب المقدس اولاً في سجل سفرات ابرهيم واسحق. سكن فيه ابرهيم (تك ١٣: ١ و ٢٠: ١) واجتازه خلال سفراته الى مصر ورجوعه منها. واجتازه ايضاً الطريق التجاري الرئيسي على مقرية من شاطئ البحر وعرف بـ «طريق ارض فلسطين» (خر ١٣: ١٧).

ويوازيه طريق داخلي لا يزال البدو يستخدمونه وهو يمتع سلسلة من الاعين من بئر سبع الى عصيون ثم غرباً الى مصر. ويرجح ان ابرهيم اتبع هذا الطريق وكذلك يعقوب وعائلته. يذكر ان كلاماً من ابرهيم واسحق تخاصم وملك جرار وحر كل منها آباراً في وادي جرار وهو المعروف بواudi غزة حالياً. اما شهر مدينة في المنطقة في عرف الكتاب المقدس فهي بئر سبع التي كانت تعي الحد الجنوبي لاراضي العبرانيين. وانشئ بئر سبع ، كشقيقها دان في الشمال ، ليس كعلامة جغرافية ومسكن الآباء وحسب بل ايضاً كمرکز ديني (تك ٢١: ٣٣ و ١ ص ٢: ٨ و ١ مل ١٩: ٣ و عا ٥: ٥ وما يليه و ٨: ١٤). لم يرد ذكر هذه المدينة في العهد الجديد الا ان كتاباً مسيحيّاً في القرون المسيحية الاولى اشاروا الى كونها قرية كبيرة ومسكراً رومانياً ومركزاً

عاصمة الاردن.

حاولت كلتا الممالكين الى الغرب من نهر الاردن قديماً ان تستوليا على هذه المنطقة. ونجحت المملكة الشهالية اكثر من الجنوبية في التأثير عليها لأن الدخول اليها اسهل جداً من الشمال حيث يسهل خوض الاردن وارضها اقل وعرأ من الجنوب. لكن وجود وادي الاردن منع اتحاد الشرق مع الغرب اتحاداً ثابتاً. ولتعرض هذه المنطقة الى غزوات سكان الباذية شجع الحكام منذ زمن اسكندر المقدوني على بناء مدن يونانية او رومانية قوية في شرق الاردن. وفي القرن الاخير ق. م. تحالفت عشر مدن منها والفت رابطة عرفت بالمدن العشر.

ومع ان شرق الاردن لم يكن في حين من الايام جزءاً من فلسطين الا انه لعب دوراً هاماً في تاريخ الكتاب المقدس. منه دخل العبرانيون فلسطين ومنه اشرف موسى على البلاد من جبل فسحة ومن قمة تدعى جبل نبو (ت ٤٩:٣٢ و ٤٠:٣٤) ومن هنا ايضاً اطل بلعام على الشعب ورفض ان يلعنه. ومع ان سبطين ونصف سبط استقروا في المنطقة لم يرتبوا بتاريخ المنطقة الى غربى النهر الا قليلاً. اما في زمن العهد الجديد فعرفت هذه المنطقة ببيرة ووقيت مع الجليل تحت ادارة هيرودس انتياس. وكرز يوحنا المعمدان في بيت عبرة او بيت عينا عبر الاردن (يو ١:٢٨) فاعتقله هيرودس الذي لم تكن له سلطة على المنطقة الى غربى النهر. وحسب قول يوسيفوس سجن بيرية وقتل في ماخيروس وهو الحصن الروماني الى اقصى جنوب بيرية في الجبال الى الشرق من البحر الميت. ويرجح ان يسوع اجتاز بيرية عدة مرات في ذهابه وايابه بين الجليل واليهودية. وفي القرون المسيحية الاولى انتشرت المسيحية بسرعة في شرق الاردن كما يظهر من آثار كنائس عديدة قد اكتشفت هناك خاصة في جراسة اي جرش الحالية ومادبا. الا ان هذا الانتشار توقف عند فتوحات الاسلام في القرن السابع م.

يناسب القسم الجنوبي من شرق الاردن رعاية الماشي اكثر مما يناسب زرع الارض. فقد سمي كاتب ٤ مل ٣:٤ ميشع «صاحب مواش» كان يدفع جزية سنوية تتألف من مئة الف حروف ومئة الف كبش بصفتها. والمنطقة سهل عال تقطعها اودية منحدرة من الشرق الى الغرب تحمل مياه الامطار الى البحر الميت. واهم هذه الاودية نهر ارنون ووادي زارد. اما الى الجنوب من البحر الميت فتنزل الاودية شهلاً غرباً الى العربية. وتقع كل القرى في المنطقة في قطعة ضيقة تمتد من الشمال الى الجنوب ولا يزيد عرضها عن ٤٠ ك. م. اما الى الشرق فتصبح الارض صحراء تندمج مع الصحراء العربية دون اي حدود واضحة بينها. ومن اهم ميزات المنطقة الى الشرق من وادي العربية انها

تحوي في صخورها معادن هامة بينها النحاس وال الحديد الامر الذي يعلل استعداد الملوك للمخاطرة بجيوش كبيرة لكي يستولوا عليها. وقد اكتشفت بعض المناجم القديمة وانقضى القرى قربها وآثار التنانير البدائية المستعملة لصهر المعادن. وقد اثبتت التنقيبات ان سليمان كان يستخرج هذه المعادن. وقد تلقي هذه الحقيقة ضوءاً على الاشارة في سفر تثنية الى «ارض حجارتها حديد ومن جيابها تحفر نحاساً» (٩:٨).

وقد كشفت التنقيبات ايضاً عما يدل على حضارة مزدهرة في هذه المنطقة في الفترة بين ١٩٠٠-٢٣٠٠ ق. م. وقد يكون لهذه الحضارة علاقة بهجوم الملوك الاربعة المذكور في تك ١٤ مع ان الامر لا يزال غامضاً جداً. وبعد مرور قرون لم يزال الطريق الرئيسي في شرق الاردن يدعى طريق الملك او الطريق السلطاني (عد ٢٠: ١٧).

ليس هناك مجال للشك في ان مياه القسم الجنوبي من البحر الميت تغطي موقع مدينة صوغر (تك ١٩: ٢٢) وسدوم وعموراً. فان عمق الماء في هذا القسم من البحر اقل من غيره ولا يزال عمق البحر كله يزداد باستمرار.

لقد دونت قصة حريق هائل في هذا العمق ليس في الكتاب المقدس وحسب بل ايضاً في كتابات يونانية ولاتينية. لا يزال في المنطقة تجمعات للنفط ويدرك الكتاب القدماء وجود بعض الغازات. وتقع المنطقة على خط يمتد على طول وادي الاردن والبحر الميت والعربة قد كثرت الزلازل فيه على مر التاريخ. وعليه يحتمل ان يكون هناك عامل طبيعي اشتراك في خفض ارض العمق واحترق النفط والزيت الذي رافق ذلك. ولا يزال هناك تلة مكونة من ملح طولها ثمانية كم. في الجزء الجنوبي من البحر الميت. ازدهرت مملكتا موآب وادوم في الفترة الثانية التي فيها كثر عدد سكان جنوب شرق الاردن وازدادت الزراعة فيه وهي من ١٢٠٠-٧٠٠ ق. م. كان السكان قد عادوا بعد القرن العشرين ق. م. الى حياة الترحال. اما في القرن الثالث عشر فأخذوا يستوطنون في الضبع ثانية. وتحصنت هاتان الممالك بمدن مسورة وحصون على الحدود وفي الداخل. ثم بعد القرن الثامن ق. م. تضاءلت قوة الملوكين وتفككت وحدة الشعوب وقد يرجع السبب الى اطالة حالة الحرب مع الملوكين الى الغرب منها وتعدي جيوش اشور وبابل.

كانت قير حارسة مدينة موآب الرئيسية وحاصرها العبرانيون دون جدوى في ايام اليشع (٢ مل ٣: ٢٥-٢٧). وكانت تيمان احدى المدن الرئيسية في ادوم وهي الى الجهة القصوى جنوباً منها وكانت بصرة الى الجهة القصوى شمالاً. فقيل في احدى التنبوات ضد ادوم: «ارسل ناراً على تيمان فتأكل قصور بصرة». وعرفت البلاد

والري زادوا مساحة الارض القابلة للزراعة أكثر مما كانت قبلًا او منذ ايامهم. وعمرروا اقنية للماء حيث اقتضت الحالة كانت عاصمة الانباط بتراء وهو الاسم اليوناني للصخر المذكور في عو ٣. كان قسم منها منحوتاً في الصخور ببراعة فائقة ولا تزال من اهم الآثار التاريخية اليوم. وقد ذكر احد ملوكها في ٢ كو ١١: ٣٢ وهو الحارث الذي كان سائداً على دمشق وقت اهتمامه بولس. تغلب الرومان على الانباط سنة ١٠٦ م. وما لبثت حضارتهم ان تلاشت ولم تعد هذه المنطقة تزدهر بقدر ما كانت مزدهرة في ايام يسوع.

بحكمائها العظماء وكان احدهم اليافاز من تيمان (اي ١١: ٢). وصلت حضارة جنوب شرق الاردن الى قمتها في الفترة الثالثة المهمة في تاريخ البلاد بين ١٢٠ ق. م. و ١٠٠ م. في عصر الانباط. كان الانباط من انشط الشعوب القديمة واذكاؤها. كانوا عرباً دخلوا ادوم عنوة بين القرنين السادس والرابع ق. م. وازدادوا تدريجياً غني وقوه الى ان سيطروا على الطرق التجارية المهمة بين بلاد العرب وسوريا. وكانت مملكتهم كثيرة السكان جيدة النظام. فقد تبنوا اساليب الدفاع التي قد طورها الادوميون والموآبيون قبلًا وحسنوها ووسعوها. فكانت المدن والمحصون منتشرة في كل المنطقة. وباستخدام وسائل ممتازة للمحافظة على الماء

فهرس أسماء الأماكن

أ

هذه المنطقة أدومية (مر ٣:٨ ت ب).
أدومية (١٢، ١٤ و ١٠) الاسم اليوناني المستعمل في ت ب لادوم (انظرها) الا ان الادميون كانوا قد نزحوا الى الشمال بعد سبي يهودا. وذكرت مرة واحدة في العهد الجديد (مر ٣:٨ ت ب).
إدرعي ، إدرعي (٢ ب ٧) مدينة عوج ملك باشان (عد ٣٣:٢١ و ت ١:٤) وعيت لسبط منسى (يش ١٣:٣١). درعا حديثاً.
أراراط (١ ج د ١) منطقة في ارميينا (٢ مل ١٩:٣٧) ونعرف ان فلك نوع استقر على جبال اراراط بعد الطوفان (تك ٨:٤).
أرام (٥) الاسم الجنسي للقبائل المغاربية الى الشمال من فلسطين. واطلق ايضاً على مواقعها. وكثيراً ما تدعى سوريا. اما ارام النهرين (تك ١٠:٢٤) وفدان ارام (تك ٢:٢٨) فانهما اسمان للمنطقة التي منها اخذ اسحق ويعقوب زوجاتهما (انظر ت ٥:٢٦). واما ارام بيت رحوب وارام صويا (٢ ص ١٠:٦) فتغلب عليهما داود و ايضاً على ارام معكة (١ أي ١٩:٦). والمنطقة الاكثر شهرة المعروفة بهذا الاسم هي ارام دمشق (٢ ص ٦:٨). وكثيراً ما تدعى مجرد ارام (١ مل ١٩:١٥ و اش ٢:٧).
أرام (١٢) بلاد الى الشمال من فلسطين تمتد الى الفرات (١ مل ١٠:٢٩). ويشير هذا الاسم في العهد القديم عادة الى المملكة التي كانت عاصمتها دمشق (انظرها) (١ مل ١:٢٠ و ٢ مل ٨:٢٨ و ١٦:٥). غلبتها اشور سنة ٧٤٠ ق.م. وسقطت دمشق سنة ٧٣٢ ق.م. بعد ان ثارت. كانت ارام كلها ضمن المملكة السلوقيه وكانت العاصمة انطاكية (انظرها).
أرام معكة انظر ارام.
أرام الْهَرَبِين انظر ارام.
الأردن (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٤) احد انهر فلسطين ينبع من سفح جبل حرمون ويجري في بحر الجليل الى البحر الميت. وقسمه السفلي متعرج جداً تغطي ضفتيه غابات كانت الوحش تسكنها قديماً (انظر ار ١٢:٥ و ١٩:٤٩ و ٥٠ و ٤٤ و ١١:٣). عبره العبرانيون الى فلسطين (يش ٣:١٤ و ما يليه) وعبره داود هارياً من ابشالوم (٢ ص ١٧:٢٢). وفيه كان في مياهه اغتنس نعمان فتطهر (٢ مل ٤:٥). وفيه كان

إيسوس (١١) مدينة في اسيا الصغرى انهزم فيها انجونس سنة ٣٠١ ق.م. وبعد هذه المعركة دخلت فلسطين تحت سلطة البطالسة في مصر واستمرت هكذا اكثر من قرن.
أثينا (١٠، ١١، ١٢، ١٦، ٢٢ ز ١٨ ه ٣) ابرز مدن اخائية وكانت لم تزل عاصمة العالم الثقافية في القرن المسيحي الاول. كرز فيها بولس (أع ١٧:١٧ وما يليه).
أحمسا ، أحمسا (٩، ١٠، ١١) عاصمة مادي ومسكن للملوك فارس (عز ٦:٢). تدعى راجيس في ط ٣:٧. وتذكر ايضاً في يهو ١:١ و ٢ مل ٣:٩. حمدان حديثاً.
أخيناتون (٧) كانت ملدة قصيرة عاصمة مصر تحت حكم اخيناتون واسمهما العصري تل العمارنة التي فيها اكتشفت سنة ١٨٨٧ السجلات الملكية المشهورة التي يرجع تاريخها الى القرن الرابع عشر ق.م.
إداسا (١٨ ١) مدينة اسستها سلوقس الاول واصبحت مدينة مستقلة ثم اخضعت لسلطة رومية. واصبحت مدينة مسيحية باكراً في تاريخ المسيحية وكانت لغتها السريانية. وهناك اسطورة تقول ان يسوع كتب رسالة الى ملكها ابجر. ارفا حديثاً.
بحر أدرية (١٧) بحر يفصل بين شبه جزيرة ايطاليا وبلدان البلقان. ويدرك مع المياه الى الجنوب منه في أع ٢٧:٢٧.
بحر الأدرية حديثاً.
أدوم (٣ ب ٤) بلاد بني عيسو (تك ٢٥:٣٠ و ١:٣٦). كان تختها الشمالي وادي زارد (ت ١٣:٢). هاجمتها شاول (١ ص ١٤:٤٧) وتغلب عليها داود (٢ ص ٨:١٤). وعلى ما يظهر نالت استقلالها في اثناء حكم سليمان (١ مل ١١:١٤ و ما يليه) ثم عاد يهوشافاط واستولى عليها (١ مل ٤٧:٢٢ و ما يليه) وساعدته الادميون ضد مواب (٢ مل ٩:٣). ثم تمردت ادوم في حكم يورام (٢ مل ٨:٢٠) ثم هاجمتها اعصيا (٢ مل ٧:١٤). وبعد هدم اورشليم احتل الادميون قسماً من بلاد يهودا (حز ١٢:٢٥ وما يليه) وبهذا اثاروا امر الوان الامتعاض والحدق (مرا ٤:٢١ ت ب ، ومز ١٣٧:٧ ت ب ، ٧:١٣٦ ت ي و اش ٦٣:١ وما يليه). اما في العصر المسيحي فدعى

١٦:١٩ ورؤ ٤:٤ وفي بعض النسخ يرد هذا الاسم في رو
٥:١٦-بأكورة آسيا). ويستعمله كاتب سفر اعمال الرسل
للاشارة الى منطقة افسس وسميرنا (أع ٢:٩ و ٦:١٦ و ٧:٦).
اسيا الصغرى (٨، ١٠، ١١، ١٢).

أشقلون (٢٠) هـ ١٤٦٠، زاده (٨) شعبان سنة ١٣٣٣ مـ ذكرت أيضًا في قصة شمشون (قضى
الخمس (يش ١٣:٣) وفي الأقوال النبوية الفاضحة (عا ١:٨ وار ٢٥:١٤) عسقلان حديثاً.

أشور (١ ج ٢٦ ، ٢٧ ، ٨) مدينة على ضفة نهر دجلة كانت عاصمة الاشوريين قبل اتخاذهم نينوى عاصمة (حز ٢٧: ٢٣). ويطلق الاسم ايضاً على كل بلاد الاشوريين ، وهم شعب جائز حربي اسس امبراطورية عظيمة في شمال منطقة ما بين النهرين ، سيطرت على اسيا الغربية الى ان غلبتها اليابيليون والماديون (٢ مل ١٩: ١٥ و ١٧ و ٣: ١٨ و ٩: ٤) ، شرقاً حدثياً أشير (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنتها.

أفرايم (٤ الخارطة المصغرة) أحد الإسباط الإسرائيلي والمنطقة التي سكناها.

افسنس ١٦ (٣٥:١٨، ٣٥:١٧، ٣٥:٢٥) ميناء هامة في اسيا الصغرى وهي عاصمة مقاطعة اسيا حيث عمل بولس (أع ١٩:١٨) و ما يليه و ١٩:١ و ما يليه) مدة سنتين (أع ١٩:١٠). اشتهرت بهيكل عظيم للامة ارطاميس التي قاوم عبدتها بولس (أع ٢٣:١٩ و ما يليه). وكتب بولس احدى رسائله الى كنيسة افسس ، وكانت احدى الكنائس السبع التي راسلها يوحنا (رؤ ١١:٢ و ما يليه) . زارها تيخيكس (أف ٦: ٢١ و ٢٢:٤ و ١٢:٤) و يتموثاوس (١ تي ١: ٣:٣) .

أُفِيق (٤ د) موقع احتشد فيه الفلسطينيون لمحاجمة العبرانيين (١ صم ١:٤ و ١:٢٩) ودعيت **أُتْبِيَّاثُرِيس** في ما بعد (أع ٣١:٢٣).

عطشانة حديثا .

إيلدوس (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) نهر في الهند ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس. امتدت الإمبراطورية الفارسية تحت حكم داريوس الأول إلى الهند (أي ١:١ و ٩:٨). ووصل اسكندر المقدوني إلى الهند في فتوحاته وادعى السلوقيون

يوحنا العمدان يعمد (مت ٦:٣ ويو ٢٨:١).
أرثون (٢ ب ٩، ٤ ج ٦، ٥ ج ٦) نهر ينحدر في واد غائر إلى شرقى
البحر الميت عبره العبرانيون (تث ٢:٢٤) واعتبر الحد الشمالي
لبلاد موآب (قض ١١:١٨، ١٨:١١ وار ٤٨:٤٨). الموجب حدثياً.
أريحا (٢ ج ٨، ٣ ب ٢، ٤ ج ٥، ٦ ح ٤ والخارطة المصغرة،
١٤ د ٨). مدينة قديمة جداً يرجع تاريخها إلى الالف سنة
السابع قبل الميلاد. سكتتها راحاب التي استقبلت جاسوسي
يشوع (يش ٢:١). اخذها العبرانيون وهدموها (يش ٦:٦)
واعاد حيئيل بناءها (١ مل ١٦:٣٤). زارها ايليا واليسع
(٢ مل ٤:٢ وما يليه). وكانت مدينة اريحا في القرن
المسيحي الأول إلى الجنوب من موقعها في أيام العهد القديم.
فيها شفي يسوع بارتيماؤس (مر ١٠:٤٦ وما يليه) وتناول
الطعام مع زكا (لو ١٩:١٩ وما يليه). وذكرت أيضاً في
قصة السامرية الصالح (لو ١٠:٣٠ وما يليه).

إسبانيا، إسبانيا (١٢) ورد ذكرها في الكتاب المقدس في رو ١٥: ٢٤، ٢٨، فقط اذا اعلن بولس قصده ان يرثوها. لا نعلم ان زارها ام لا. ويشير ١ مك ٨: ٣-٤ الى استيلاء الرومان على اسبانيا.

إسرائيل (٥) اسم اطلق على الأسباط الاثني عشر والارض التي سكنتها، او على الأسباط الشمالية واراضيها بعد الانشقاق. وبلغت هذه الأسباط اي المملكة الشمالية اوج ازدهارها في حكم يرباعم الثاني (٢٥: مل ١٤). واضحت مقاطعة اشورية بعد سقوط السامرة سنة ٧٢١ ق. م. (٢٧: مل ١٧: ٦ وما يليه).

إسُس (١١) على مقربة من الزاوية الشمالية الشرقية من البحر المتوسط وكان موقع معركة هامة بين اسكندر ذي القرنين وداريوس الثالث سنة ٣٣٣ ق. م.

الإسكندرية (١١، ١٢، ١٨ ج ٥) مدينة مصرية بناها الإسكندر ذو القرنين. سكنتها جالية يهودية كبيرة فترجمت اسفار التاموس الخمسة الى اللغة اليونانية في القرن الثالث ق.م. لاجل هؤلاء. اتي ابلوس منها الى افسس (أع ٢٤: ١٨) وابحر بولس من مира وملبطه في سفيتين اسكندرتين (أع ٢٧: ٦ و ٢٨: ٦).

البحر الأسود (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) لم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

أسوس، أنس (١٧ د) ميناء ابحر منها بولس خلال سفرته التبشيرية الثالثة (أع ٢٠: ١٣-١٤). يرمكوي حديثاً، آسيا، آسية (المقاطعة) (١٦) في القرن الاول ، اطلق هذا الاسم على المقاطعة الرومانية في الجزء الغربي من آسيا الصغرى (١) كوا

أوكسرينخوس (٦ ي ٦) موقع في مصر اكتشف فيه مخطوطات
هامة. بهنسة حديثاً.

أون (٣ و ٤) مدينة في مصر السفلية كانت مركز عبادة الشمس.
وكانت زوجة يوسف بنت كاهنها (تك ٤١:٤٥ - ٤٦:٤٠) وكانت زوجة يوسف بنت كاهنها (تك ٤١:٤٥ - ٤٦:٤٠) وتدعى بيت شمس في ار ٤٣:١٣. وقد تشير عبارة «مدينة الشمس» في إش ١٩:١٨ إلى أون. تل حصن حدثياً. ايطاليا (١١، ١٢، ١٨) بلاد في وسط حوض البحر المتوسط منها حكمت رومية امبراطورية عظيمة. وذكرت في العهد الجديد في أع ٦:٢٧ في وصف سفرة بولس الى رومية، وفي أع ١٧:٢ بالنسبة الى حضور اكيلاء الى كورنثوس ، وفي عبرانيين ١٣:٢٤ ت ب ، ١٣:٢٥ ت ي في التحيات. ايقونية ١٥ ج ٢، ١٦ ج ٢، ١٧ ب ٣، ١٨ ب ٣). مدينة اسيا الصغرى، عا. حليدة في بحثة للكاهنة لا ازها خمنت

ي أحيى الحسرى حتى سهره ترثى بيه ويفكر ويؤدي إلها حسنه
إلى مقاطعة غلاطية سنة ٢٥ ق. م. زارها بولس خلال سفرته
التبشيريتين الأولى (أع ١٤:١٤ وما يليه، ٢١ ت ب،
٢٠ ت ي) والثانية (أع ١٦:١٦ وما يليه). قوينا حديثاً.
أيلون، أيلون (٤ د ٥) واد هام يؤودي إلى جبال يهودا (يش
١٢:١٠). وادي سلمان حديثاً.

ابيلم (٣٥) محط رحال للشعب في اثناء تيهانه في البرية (خر ١٥: ٢٧ و ٣٣: ٩).

ب

بابل (١ ج ٣، ٦ ج ٤، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢) عاصمة البابليين حيث حكم حمورابي وفتح ملكها نبوخذ ناصر مدينة اورشليم ونفي اليهود (٢ مل ٢٤: ١ و ٢٥: ٨ وما يليه). ويطلق الاسم أيضًا على كل بلاد البابليين في جنوب منطقة ما بين النهرين. وكانت مركز الثقافة السوميرية قبل دخول العقاديين الذين اتخذوا القسم الكبير من الثقافة القديمة.

باتروا (١٧ ج ٣) ميناء في ليكية. فيها نقل بولس من سفينة الى اخرى خلال رجوعه من سفرته التبشيرية الثالثة (أع ٢١: ١). جلمش حديثاً.

بئر سبع (٢٥١، ١٤، ٧، ٤، ٥) هـ و (١٠) مدينة في جنوب فلسطين
مر بها الآباء القديماء (تك ٣١:٢١ و ٢٦:٢٣ و ٢٨:٢٨ و ١٠:٢٨).

السلطة عليها. وذكر في ١ مك ٨:٨ ان انطيوخوس الثالث سلمها الى رومية مع انه لم يستطع ذلك فعلاً.

انطاكية (١١، ١٢، ١٥ ب، ٣، ١٧، ٣ ب، ١٦، ٣، ١٨، ٣ أ).
مدينة في سوريا اسسها سلوقيوس الاول وكانت عاصمة المملكة
السلوقية. وفي القرن الاول اصبحت مركزاً هاماً للعمل
المسيحي. كان نيقولاوس منها (أع ٥:٦) ودعي التلاميذ
مسيحيين فيها اولاً (أع ١١:٢٦). من هذا المركز انطلق
بولس ويرنابا في سفرتهما التبشيرية الاولى (أع ١:١٣ وما
يليه) وهنا قاوم بولس بطرس مواجهة (غل ٢:١١-١٢).
انطاكية بيسيلية (١٥، ٢٥، ٢٦، ٢٥ ج، ١٨، ٢) مستعمرة رومانية
زارها بولس خلال سفرته التبشيرية الاولى (أع ١٣:١٤ و
١٤:١٩ ت ب، ١٤:١٨ ت ي). يلقاًthem حدثاً.

انطونينا (١٣) حصن بناء هيرودس العظيم قرب الزاوية الشمالية الغربية من الهيكل دعى المعسكر في أيام ٣٤:٢١ أوبيس (٩) مدينة على نهر دجلة فيها تغلب كورش على الجيش البابلي ففتح حكم الامبراطورية البابلية. ولم يرد ذكرها في الكتاب المقدس .

اور (١ ب ٤ ، ب ٥) مدينة سومرية وبابلية قديمة كانت مركزاً هاماً لعبادة القمر. منها انطلقت عائلة ابرهيم الى حاران (تك ١١: ٢٨: ٣١ ونحو ٩: ٧). وقد اجريت تقييمات هامة فيها. اورشليم (١ ج ٢، ٣٥، ٤٨، ٥٥، ٦٥، ٦٥) الخارطة المصغرة، ٧-١٢، ١٣، ١٤، ٨٥، ١٥ ب ٥، ١٦ ب ٥، ١٧، ٥، ١٨ اولاً (٥) مدينة قديمة العهد ذكرت في رسائل تل العمارنة (انظر اختياراتون) حارب ملكها ادوني صادق يشوع (يش ١٥: ٨، ٨: ٦٣ وما يليه). وكانت اولاً مدينة يبوسية (يش ١٥: ٨، ٨: ٦٣ وما يليه) وقضى ١: ١ (٢١: ١) واستولى عليها داود (٢ ص ٥: ٦ وما يليه) الذي جعلها عاصمة (٢ ص ٥: ٥). وأتى اليها بتاتبوب العهد (٢ ص ٦). حاصرها الاشوريون (٢ مل ١٨: ١٧ وما يليه) الا انها نجت منهم بطريقة عجائبية (٢ مل ٣٥: ١٩ وما يليه). ثم هدمها نبوخذ ناصر (٢ مل ٢٥: ٢٥ وما يليه) واعاد ترميمها ببناء اسوارها (نحو ١٥: ٦). بني سليمان هيكلها (١ مل ٦ وما يليه) وهدمه نبوخذ ناصر (٢ مل ٢٥: ٩ وما يليه) ثم اعيد بناؤها بعد السبي (عز ٥-٦). ونحوه انطيوخس الرابع (١ مل ١: ٥٤ وما يليه) وظهره يهودا (١ مل ٤: ٤ وما يليه). وكانت اورشليم عاصمة هيرودس (مت ٢: ٢) وأتى يسوع اليها في صباح (لو ٤: ٢ وما يليه). فيها طهر الهيكل (مت ٢١: ١٢ وما يليه) واكل العشاء الاخير (مت ٢٦: ١٧ وما يليه) وحوكم (مت ٢٦: ٥٧ وما يليه) وصلب (مت ٢٧: ٣١ وما يليه) وقام (مت ٢٨: ١ وما يليه). وفيها حل الروح

بنيامين (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنتها.

بوطولي، **بوطول** (١٧ ح ٢، ١٧ ح ٢) ميناء ايطالية فيها نزل بولس من السفينة في سفرته الى رومية (أع ٢٨: ٢٨).

بوغاز كوي انظر هاتوشاش.

بيت إيل (٢ ج ٨، ٥ د ٤، ٥ د ٥) مدينة الى الشمال من اورشليم على حدود بنيامين (يش ١٣: ١٨) ودعيت اولا لوز (تك ٢٨: ١٩). زارها ابرهيم (تك ١٢: ٨) ويعقوب (تك ٢٨: ١٩). وفيها اسس يربعام الاول معبد رسميا (١ مل ١٢: ٢٩) هدمه يوشيا (٢ مل ٢٣: ١٥). بيتن حدثا.

بيت حسدا (١٥ ب ٥) بركة في اورشليم (يو ٢: ٥).

بيت رحوب انظر ارام.

بيت شان (٢ ج ٧، ٤ ج ٣، ٥ ج ٦، ٣ ح ٤ والخارطة المصغرة) مدينة كتعانية قرب ساحل يزرعيل (يش ١٦: ١٧) معينة لسبط منسى (يش ١١: ١٧). علق الفلسطينيون جثة شاول الى اسوارها (١ ص ٣١) بيسان حدثا.

بيت صيدا (١٤ ج ٣) قرية صيد على شاطئ بحر الجليل اعاد بناءها فيليب رئيس الربع ودعيت يولياس على اسم ابنته اغسطس قيصر. كانت وطن اندراؤس وبطرس وفيليب (يو ٤٤: ١). فتح يسوع عيني اعمى فيها (مر ٢٢: ٨).

بيت عبرة (ت ب)، او **بيت عانيا** عبر الاردن (ت ي) (١٤ د ٨) قرية الى الشرق من نهر الاردن كان يوحنا يعمد قربها (يو ٢٨: ١).

بيت عانيا (١٤ ه ٨) قرية قرب اورشليم (يو ١٨: ١١) حيث كان يسوع يبيت (مت ٢١: ١٧). وكانت موطن مريم ومرثا ولعازر (يو ١١: ١) وسمعان الابرص (مت ٢٦: ٦). كما كانت مكان الصعود (لو ٢٤: ٥٠) انظر ايضاً (أع ١٢: ١).

بيت لحّم (٤ د ٥، ١٤ ه ٨) مدينة في يهودا (قض ٧: ١٧) ومسكن راعوث (را ١٩: ١) ووطن داود (١ ص ١٦). توفيت راحيل على مقربة منها (تك ١٩: ٣٥) وولد يسوع فيها (مت ١: ٢).

بيرة (١٤) بلاد الى شرق نهر الاردن كانت مع الجليل الربع الذي حكمه هيرودوس انتيبياس رئيس الربع. وفي العهد الجديد تدعى عبر الاردن (مت ٢٥: ٤) ومر ٨: ٣ ويو ١: ٢٨).

بيسيدية، **بسيدية** (١٥) منطقة في اسيا الصغرى. زارها بولس وبرتابا (أع ١٣: ١٤ و ١٤: ٢٤).

تاپور (٤ د ٤) جبل على حدود زبلون ونفتالي (يش ٢٢: ١٩).

ووقدت في المنطقة المعينة لسبط يهودا (يش ١٥: ٢٨) او سبط شمعون (يش ١٩: ٢). وكان فيها معبد هام (ع ٥: ٥ و ٨: ١٤).

باشان (٢، ٤) منطقة الى شرق نهر الاردن وهي موقع مملكة عوج (عد ٣٣: ٢١) قبل استيلاء سبط منسى عليها (يش ١٣: ٣٠). واشتهرت المنطقة بشجر البلوط (أش ١٣: ٢) والبقر (تث ٣٢: ٣٢ وحز ١٤: ٣٩ ومز ١٨: ٣٩ ومز ١٢: ٢٢ ت ب ٢١ و ١٣ ت ي).

بافوس، **بافس** (١٥ ح ٤، ٤ ب ٤) مدينة على جزيرة قبرس زارها بولس خلال سفرته التبشيرية الاولى (أع ١٣: ٦ وما يليه). فيها ربع الوالي سرجيوس بولس وواجهه عليم الساحر. بافو حدثا.

بتولمايس (١٤ د ٣) الاسم اليوناني لعكاء (انظرها). زار بولس الكنيسة فيها (أع ٧: ٢١ ت ب).

بئشية (١٧) مقاطعة رومانية في اسيا الصغرى (أع ١٦: ٧).

برجة (١٥ د ٣ د ١٨ ج ٣) مدينة في ب McMيلية زارها بولس خلال سفرته التبشيرية الاولى (أع ١٣: ١٤-١٣: ١٤ و ٢٥ ت ب، ٢٤: ١٤ ت ي). مرتنا حدثا.

برسأبولييس (١٠، ١١) عاصمة بلاد فارس منذ زمن داريوس الاول. وحاول انطيوكس الرابع سلب هيكلها فأثار المقاومة العنفة من اهلها (٢ مل ٩: ١ وما يليه). تخت جمشيد حدثا.

برغامس (٢ د ١٨) مدينة في ميسيا فيها كانت احدى الكنائس السبع التي كتب اليها يوحنا (رؤ ١١: ١ و ١٣: ٢ ت ب، ١٢: ٢ ت ي وما يليه). برجماء حدثا.

بريطانيا (١٢) ضمت الى الامبراطورية الرومانية بحكم كلوديوس.

بطرمس (١٧) جزيرة منها كتب يوحنا الى الكنائس السبع (رؤ ١: ٩) ولا تبعد عن ميليس كثيرا.

بلا (١٨) احدى المدن العشر (انظرها). التجأ اليها المسيحيون من اليهودية قبل خراب اورشليم سنة ٧٠ م. طبقة فحل حدثا.

ب McMيلية (١٥) منطقة في اسيا الصغرى اضحت مقاطعة رومانية. كان يهود منها في اورشليم يوم الخميس (أع ١٠: ٢). ومر بولس فيها خلال سفرته التبشيرية الاولى (أع ١٣: ١٣ و ١٤: ٢٤) ومر بشاطئها في سفرته الى رومية (أع ٥: ٢٧).

وادي بن هنوم (١٣) الى الجهة الجنوبية من اورشليم حيث كان الاطفال يقدّمون ذبائح لملك (٢ مل ١٠: ٢٣) وار ٣٥: ٣٢. لعنه ارميا (ار ٧: ٣١ وما يليه) ومن اسمه «جي - هنوم» اخذ الاسم «جهنم» في العهد الجديد (مت ٢٢: ٥ ومر ٩: ٤٣ ت ب، ٤٢: ٩ ت ي وما يليه ويع ٦: ٣) لأن النيران اشتعلت فيه باستمرار لاحراق نفاثيات المدينة.

الكنيسة فيها (رؤ 11:1 و 18:2 وما يليه) اكھسار حديثاً.

ج

جَادَ (٤) الْخَارِطَةُ الْمُصْغَرَةُ اَحَدُ الْاَسْبَاطِ الْאَسْرَائِيلِيَّةِ وَالْمَنْطَقَةِ الَّتِي سُكِّنَتْهَا.

جَاسَانَ (٣) مَنْطَقَةٌ فِي مِصْرَ سُكِّنَهَا اَبْنَاءُ يَعْقُوبَ (تَكَ ٤٥: ١٠ وَ ٢٨: ٤٦ وَ مَا يَلِيهِ ٤٧: ١ وَ خَرَ ٢٢: ٨).

جَيْرُونَ (٥) مَدِينَةٌ فِي دَانِ (يَشَ ١٩: ٤٤) وَاحْدَى مَدَنِ الْلَّاوِينَ (يَشَ ٢١: ٢٣). كَانَتْ تَحْتَ حُكْمِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَهَاجَمَهَا الْعَرَبَانِيُّونَ (اَمْلَ ١٥: ١٦ وَ ٢٧: ١٥ وَ ١٥: ١٧). تَلَّ الْمَلَاتِ حديثاً.

جَعَّعَ (٤) مَدِينَةٌ فِي بَيْنَامِينَ (يَشَ ١٨: ٢٤) وَاحْدَى مَدَنِ الْلَّاوِينَ (يَشَ ٢١: ١٧). فِيهَا ضَرَبَ يُونَاثَانُ حَصْنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ (١ صَ ١٣) وَكَذَلِكَ دَاؤِدَ (٢ صَ ٥: ٢٥) (اَمَا الْمَقْطَعُ الْمَحَادِيُّ لَهُذَا فِي ١ اَيِّ ١٦: ١٤ تَبَ ١٥: ١٤). وَقَعَتْ عَلَى تَيْ فَيْشِيرِ الْمَلِكِيِّ مِنْ يَهُوَذَا (اَمْلَ ٢٢: ١٥ وَ ٢٧: ١٥ وَ ٢٧: ٢٣). وَأُعِيدَ سُكِّنَهَا بَعْدَ الرَّجُوعِ مِنَ السَّبِيِّ (عَزَ ٢٦: ٢ وَ ٨: ٢٣) وَنَحَّ ٣١: ١١).

جَعُونُ (٥) مَدِينَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ عَقَدَ سُكِّنَهَا عَهْدًا مَعَ يَشُوعَ (يَشَ ٣: ٩ وَ مَا يَلِيهِ) الَّذِي دَافَعَ عَنْهَا (يَشَ ١٠ وَ مَا يَلِيهِ). وَوَقَعَتْ فِي مَنْطَقَةِ بَيْنَامِينَ (يَشَ ١٨: ٢٥) وَكَانَتْ اَحَدَى مَدَنِ الْلَّاوِينَ (يَشَ ٢١: ١٧). فِيهَا التَّقَى جَيْشُ اَبْنِيِرِ بِجَيْشِ دَاؤِدِ تَحْتَ قِيَادَةِ يَوَّآبَ (٢ صَ ٢ وَ مَا يَلِيهِ). وَفِيهَا صَلَبُ اَبْنَاءِ شَاؤُولَ (٢ صَ ٢١ وَ مَا يَلِيهِ). وَكَانَ فِيهَا مَعْبُدُ هَامِ اَعْتَادَ سَلِيمَانَ اَنْ يَذْبَحَ فِيهِ (اَمْلَ ٤: ٣). وَقَدْ اُجْرِيَتْ فِيهَا تَنْقِيَاتٌ هَامَةٌ. الْجَيْبُ حديثاً.

جَيْلُ جَيْلُ (٦) حَ ٣، ٧ مَدِينَةٌ فِينِيَّةٌ (حَرَ ٩: ٢٧) فِيهَا اَكْتَشَفَتْ آثارٌ بِالْعَلْمِ الْاَهْمَى بَيْنَهَا كِتَابَاتٌ بَخْطٌ قَبْلِ الْاِبْجِدِيَّةِ. صَدَرَتْ الْخَشْبُ اِلَى مِصْرَ وَاسْتُوْرَدَتْ مِنْ مِصْرَ الْبَرْدِيِّ. وَاسْمُ الْبَرْدِيِّ بِالْعَلْمِ الْيُونَانِيِّ «بِيَلُوسُ» اَخْذَتْ مِنْهَا كَلْمَةً «بَابِيلُ» اَيِّ الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ. ذَهَبَ بَنَاؤُونَ مِنْهَا لِمَسَاعِدَةِ سَلِيمَانَ (اَمْلَ ١: ٥ وَ ١٨: ٥).

جَتَ (٢) حَ ٤، ٩ وَ ٦ هَ ٥، ٦ هَ ٦ اَحَدَى الْمَدَنِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ الْخَمْسِ (يَشَ ٣: ١٣) وَكَانَتْ وَطْنَ جَلِيلَاتِ (١ صَ ١٧: ٤). وَارْسَلَ تَابُوتَ الْعَهْدِ اِلَيْهَا (١ صَ ٩-٨: ٥) كَمَا اَنَّهَا كَانَتْ الْمَدِينَةُ الَّتِي حَكَمَهَا اَخِيشُ الَّذِي هَرَبَ اِلَيْهِ دَاؤِدَ (١ صَ ١٠: ٢١ وَ ١١-١٠ وَ ٢: ٢٧ وَ مَا يَلِيهِ) حَصْنَهَا رَجَعَامَ (٢ اَيِّ ٨: ١١) وَاسْتَوَى عَلَيْهَا حَزَائِيلَ (٢ مَلَ ١٧: ١٢) ثُمَّ اسْتَوَى عَلَيْهَا عَزِيزَا (٢ اَيِّ ٦: ٢٦). عَرَاقُ الْمَنْشِيَّةِ حديثاً.

عَلَيْهِ حَشْدُ بَارَاقَ جَيْشَهُ (قَضَ ٦: ٤، ١٢، ١٤). وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَزَ ١٢: ٨٩ تَ بَ، ١٣: ٨٨ تَ يَ، وَهُوَ ١: ٥ وَارَ ٤٦. وَلَمْ يُرَدْ ذُكْرُهُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ اِلَّا اَنْ اُعْتَبَرَ جَبَلُ التَّجْلِيِّ فِي التَّقَالِيدِ مَعَ اَنْ ذَلِكَ غَيْرُ مَرْجِعِ الْآَنَّ. جَبَلُ طَابُورِ حديثاً.

تَرَالِيُّسُ مَدِينَةٌ فِي اسِيَا الصَّغِيرِيِّ عَلَى مَقْرَبَةِ مِنْ اَفْسَسِ (انْظُرْهَا). كَتَبَ اغْنَاطِيُوسُ الْأَنْطاَكِيُّ الِّيَ الْكَنْسَيَّةِ فِيهَا مِنْ اَفْسَسِ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْاَسْتِشَهَادِ فِي اَوَّلِ الْقَرْنِ الثَّانِي مَ.

تُوْصَةَ (٥) جَ ٤، ٦ الْخَارِطَةُ الْمُصْغَرَةُ مَدِينَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مَلِكِيَّةٌ (يَشَ ١٢: ٤) وَيُظَهِّرُ اَنْ يَرْبَعَامَ نَقْلَ مَسْكَنِهِ اِلَيْهَا (اَمْلَ ١٧: ١٤) وَبَقَيَتْ الْعَاصَمَةُ إِلَى اَنْ نَقْلَ عَمْرِيِّ الْعَاصَمَةِ إِلَيْهَا (الْسَّاَمِرَةِ ١ مَلَ ١٥: ٢١، ٣٣ وَ ٦: ١٦، ٨، ١٥، ٢٣).

وَانْطَلَقَ مَنْحِيمُ مِنْ تَرَصَّةِ لِيَعْتَصِبُ الْعَرْشَ (٢ مَلَ ١٤: ١٥). اَشْتَهِرَتْ بِجَمَالِهَا (نَشَ ٤: ٦) وَقَدْ اُجْرِيَتْ تَنْقِيَاتٌ هَامَةٌ فِيهَا. تُرَوَّاسُ (١٦ وَ ٢، ٢١، ٢٥، ١٨، ٢١، ١٧) مَدِينَةٌ فِي اسِيَا الصَّغِيرِيِّ مِنْ بُولُسِ فِيهَا عَدَةُ مَرَاتٍ (أَعَ ٨: ١٦، ١١ وَ ٢٠: ٥-٦ وَ ٢: ٢ وَ ٢٠ تَيِّ ١٣: ٤). اَسْكَنَيَ اسْطَانْبُولِ حديثاً.

تُرُوِّيِّ (١) حَ ١ اَحَدَى مَدَنِ الْعَصْرِ النَّحَاسِيِّ. بَنِيتَ تُرُوِّاسَ قَرْبَ مَوْقِعِهَا. وَقَدْ اَشْتَهِرَتْ قَصَّةُ الْحَرْبِ ضَدَهَا اَذْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ الْيَادَةِ لِهُوَمِيُّرُوسِ. وَقَدْ كَشَفَتْ التَّنْقِيَاتُ عَنْ آثارٍ عَدَةٍ مَدَنٌ مَتَالِيَّةٌ عَلَى مَوْقِعِهَا. هَسَارِلَكِ حديثاً.

تَسَالُونِيَّكِيِّ (١٦ زَ ١، ٢ هَ ١٧، ٢ هَ ١٨) عَاصَمَةٌ مَقَاطِعَةٌ مَكْدُونَيَّةٌ رُوْمَانِيَّةٌ زَارَهَا بُولُسُ (أَعَ ١: ١٧ وَ مَا يَلِيهِ). وَيُعَثِّرُ الْفَلِيبِيُّونُ عَطَايَا إِلَى بُولُسِ خَلَالَ زِيَارَتِهِ إِلَى تَسَالُونِيَّكِيِّ (فِي ١٦: ٤). وَكَانَتْ مَوْطِنَ اَسْتَرْخَسِ (أَعَ ٢: ٢٧) وَسَكُونَدَسِ (أَعَ ٤: ٢٠). وَذَهَبَ دِيمَاسُ إِلَيْهَا عَنْدَمَا تَرَكَ بُولُسَ (٢ تَيِّ ١٠: ٤ تَ بَ، ٩: ٤ تَ يَ). وَكَتَبَ بُولُسُ رَسَالَتَيْنِ إِلَى الْكَنْسَيَّةِ فِيهَا (١ تَسَ ١: ١ وَ ٢ تَسَ ١: ١). سَلَانِيَكِ حديثاً.

تَشْبِهَ (٥) حَ ٤ مَوْطِنَ اِيلِيَا (اَمْلَ ١: ١٧).

تَعْنَكُ، تَعْنَالَكُ (٢ دَ ٧، ٤ دَ ٣) مَدِينَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مَلِكِيَّةٌ (يَشَ ٢١: ١٢) عَيْنَتْ لَمْسِيِّ رَغْمَ اَنَّهَا وَقَعَتْ فِي مَنْطَقَةِ يَسَاكِرِ (يَشَ ١١: ١٧) مَعَ اَنْ كَلَا السَّبَطِيِّنَ لَمْ يَسْتَوِلِهَا عَلَيْهَا مَلَدَةً طَوِيلَةً (قَضَ ٢٧: ١). وَكَانَتْ اَحَدَى مَدَنِ الْلَّاوِينَ (يَشَ ٢٥: ٢١). وَدَارَتِ الْمَعْرَكَةُ ضَدَ سِيَسِرَا عَلَى مَقْرَبَةِ مِنْهَا (قَضَ ١٩: ٥). وَوَقَعَتْ فِي مَنْطَقَةِ الْخَامِسَةِ لِسَلِيمَانَ (١ مَلَ ١٢: ٤).

ث

الْثَلَاثَةُ الْحَوَانِيَّتُ اَنْظُرْ الْحَوَانِيَّتَ الْثَلَاثَةَ. تَيَّاتِيرَا، تَيَّاتِيرَةَ (١٨ دَ ٢) مَدِينَةٌ فِي اسِيَا الصَّغِيرِيِّ وَكَانَتْ مَوْطِنَ لَيْدِيَةَ (أَعَ ١٦: ١٤). وَوَجَهَ يَوْحَنَنَ اَحَدَى الرَّوْسَائِلِ السَّعَى إِلَى

خدمته المدونة. وتأسست الكنيسة فيها باكراً (أع: ٩: ٣١).
بحر الجليل (١٤ د) بحيرة في وادي الاردن طولها ٢٢ كم. وعرضها في اوسع نقطة لها ١٣ كم. وسطحها تحت سطح البحر ٢١٠ امتار. تدعى في العهد القديم بحر كثارة (عد: ٣٤: ١١ ويش: ١٣: ٢٧). وفي العهد الجديد تعرف ببحيرة حنيسارت (تب) او جنائز (ت ي) (لو: ١: ٥) ويحر طبرية (يو: ١: ٦ و ٢١: ٢١). وهنا دعا يسوع تلاميذه (مت: ٤: ١٨) واسكن الريح (مر: ٤: ٣٥ وما يليه) ومشى على وجه الماء (مت: ١٤: ٢٥ وما يليه) واعطى السمك الكثير (يو: ٤: ٢١ وما يليه). وعلى شواطئ هذا البحر اكثر من التعليم واجراء المعجزات.

بحر جَنِيسَارَت انظر بحر الجليل.

جو حِمَالا (١٠، ١١) موقع تغلب اسكندر النهائي على الفرس سنة ٣٣١ ق. م. ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

ح

حاران (١ ٢٥) مركز تجاري هام (حز: ٢٣: ٢٧) في شمال ما بين النهرين هجرها ابرهيم (تك: ١٢: ٤) ووطن لابان (تك: ٤٣: ٢٧) وذهب اليها يعقوب (تك: ١٠: ٢٨). ففتحها اشور (اش: ٣٧: ١٢). وبعد سقوط نينوى نقلت عاصمة اشور الى حاران الا انها سقطت هي الثانية بعد ستين. وفيها غالب الفرس القائد الروماني كراسوس.

حاصور (٢ ج ٦، ٤ ج ٤، ٢ ، ٦ الخارجية المصغرة) مدينة كنعانية هامة (يش: ١١: ١٠، ١: ١١ وما يليه وقض: ٤: ٢) داخل حدود نفتالي (يش: ١٩: ٣٦). اعاد سليمان بناءها (١ مل: ٩: ١٥) واستولى عليها الاشوريون (٢ مل: ١٥: ٢٩). ثم استولى عليها البابليون (ار: ٤٩: ٢٨ وما يليه). وقد اجريت حفريات مهمة فيها.

حِيْرُون (١ و ٤، ٩٥ ٢، ٩٥ ٣، ٩٥ ٤، ٣ ب ٤، ٣ ب ٦، ٦٥ ٥، ٦٥ ٤، ٩٥ ١٤) مدينة كنعانية (عد: ١٣: ٢٢ ت ب ، ٣، ٢٣: ١٣ ت ي ويش: ٣: ١٠) سميت اولا قرية اربع (قض: ١: ١)، زارها ابرهيم (تك: ١٣: ١٨) الذي اشتري قبرًا لسارة فيها (تك: ٢: ٢٣ وما يليه) وزارها يعقوب (تك: ٣٥: ٢٧). وقعت في يهودا (يش: ١٥: ٥٤) واعطيت لکالب (يش: ١٥: ٥٤). كانت احدى مدن الملجم (يش: ٢٠: ٧) كما كانت اول عاصمة لداود (٢ صم ٢: ٢ وما يليه). وكانت مركز ثورة ايشالوم (٢ صم ١٥: ١٠) حصنها رجعاع (٢ اي: ١١: ١٠). واعيد سكناها بعد الرجوع من السبي (نح: ١١: ٢٥). الخليل حديثاً.

حدائق انظر دجلة.
حُرُّون انظر حاران.

جَشِيمَانِي ، جَتِسَمَانِي (١٣) بستان على جبل الزيتون والمكان الذي صل فيه يسوع واعتل (مت: ٣٦: ٢٦ ومر: ١٤: ٣٦ وما يليه). **جِدْجَاد ، جَدْجُود** (٣ ب ٥) محطة رحال للشعب في تيماهم في البرية (عد: ٣٣: ٣٣ - ٣٤) ويدعى ايضاً جدجود (تث: ٧: ١٠).

جَدَرَة (٤ ج ٤) احدى المدن العشر (انظرها). وقد تكون امتدت الى شاطئ بحر الجليل (مر: ١: ٥ ت ب ولو: ٢٦: ٨ ت ب). والمخطوطات الفضلى تشير الى جرجسة في هذين المرجعين وغيرها تشير الى جدرة. وتختلف المخصوصات ايضاً بخصوص المكان في مت: ٢٨: ٨. ام قيس حديثاً.

جَرَار (٢ ه ٩) مدينة في جنوب كنعان (تك: ١٩: ١٠) زارها ابراهيم (تك: ١: ٢٠ وما يليه) واسحق (تك: ١: ٢٦ وما يليه). طارد آسا الغزاة الكوشيين الى جرار وسلب المدن المجاورة (٢ اي: ١٣: ١٤ - ١٤). تل الجمة حديثاً.

جَرَاسَا (١٤ ب ٦) احدى المدن العشر (انظرها) وقد تكون منطقتها امتدت الى شاطئ بحر الجليل (مت: ٨: ٢٨). انظر ايضاً جدرة. جرش حديثاً.

جَبَلْ جَرَزِيم (٤ د ٤) مرتفع قرب شكيم الى جنوب جبل عبيال (تث: ١١: ٢٩ و ١٢: ٢٧ ويش: ٨: ٣٣ وقض: ٩: ٧). فيها اقيم هيكل السامريين (٢ مك: ٦: ٢) ويدرك الجبل في يو: ٤: ٢٠.

جَلِبِيُّون (٤ ج ٣) سلسلة من الجبال في منطقة يساكر وقعت فيها المعركة التي فيها شاول ويوناثان (١ صم ٤: ٢٨ و ٨: ٣١ و ٢ صم ١: ٢١)، جبل فقوعة حديثاً.

جَلْجَال (٤ ج ٥) مكان على مقربة من اريحا (يش: ٤: ١٩) نصب يشوع فيه اثنى عشر حجرًا بعد عبوره الاردن (يش: ٤: ٢٠). ونصب خيامه هناك ايضاً (يش: ٩: ٦ و ١٠: ٦ - ٧). زار صموئيل جلجال (١ صم ٧: ٦ و ١٤: ٦). وقطع موعداً للالتقاء مع شاول فيها (١ صم ٨: ١٠ و ١٣: ٤ وما يليه). وعاد شاول اليها بعد غزوه عمالق وهنا قتل صموئيل اجاج (١ صم ١٢: ١٥ وما يليه). خربة الشلة او خربة الا ثلاثة حديثاً.

جَلْجَةَة (١٣) التلة التي صلب يسوع عليها (مت: ٣٣: ٢٧ ومر: ١٥: ٢٢ ويو: ١٩: ١٧).

الجَلَلِيَّن (١٤) منطقة في شمال فلسطين تذكر في العهد القديم في يش: ٢٠: ٧ و ٣٢: ٢١ و ١ مل ١١: ٩ و ٢ مل ٢: ٦ و ١ اي: ٦ و اش: ٩: ١ فقط. اما في العهد الجديد فوقعت ضمن سلطنة هيرودس انتيباس (لو: ٢٣: ٧ - ٦). وفيها وقعت ناصرة حيث تربى يسوع وفيها قضى معظم سني

دَدَانْ اَنْظُرْ رُودُسْ .

درية (١٥ ج ١٦، ٣ ج ٢، ١٧ ب ٣، ١٨ ب ٣) مدينة ليكاونية في آسيا الصغرى زارها بولس (اع ٦:١٤) وكانت وطن غايوس (اع ٤:٢٠). ٦، ١٩ ت ي (١:١٦) وكانت وطن غايوس (اع ٤:٢٠) مدينة قديمة دمشق (١٥ ج ٣، ٥، ٧، ١١، ٩، ٨، ٧، ١١، ١٤، ١٨، ٤) على مقربة من جبل حرمون. وكانت وطن خادم ابرهيم (تak ١٥:٢). استولى عليها داود (٢ ص ٨:٥ وما يليه) ثم تمردت في حكم سليمان (١ مل ١١:٢٣ وما يليه). وبعدئذ تكررت المنازعات بين ارام (انظرها) والبرتانيين. زار اليشع دمشق وكان المحرك الاول لثورة حزائيل (٢ مل ٨:٧ وما يليه). اخذها اشور سنة ٧٣٢ ق. م. (٢ مل ٩:١٦). وفي القرن المسيحي الاول كان فيها مجامع يهودية (اع ٩:٢). واهتدى بولس في طريقه اليها (اع ٣:٩ وما يليه) وتعبد فيها (اع ٩:١٨). دوّن ، دوّن ، دوّن (٥ د ٤) مدينة الى الشمال من شكيم فيها وجد يوسف اخوته (تak ٣٧:١٧) وفيها حاول الاراميون اسر الشع (٢ مل ٦:١٣) وما يليه). تل دوّن حديثاً.

دييون (٥) بـ ٦، ٥، ٦ الخارطة المصغرة) مدينة مواية
(عد ٣٢: ٣٤) اعاد سبط دان بناءها (عد ٣٠: ٢١)
انها اعطيت لسبط راوين (يش ١٣: ١٧). فيها اكتشف
الحجر الموابي الذي سجلت عليه قصة تمرد موآب على
العبرانيين (انظر ٢ مل ٣: ٤ وما يليه). ويدرك اشعيا دييون
(١٥) واراما (٤٨: ١٨) كمدينة مواية. ذبيان حديثاً.

1

رجيس، انظر احتماً.

داحيون انظر (بغون).

راموت جلعاد (٥ ب ٣) مدينة لاوية في جاد الى شرق نهر الاردن (يش ٣٨:٢١ ت ب ، ٣٧:٢١ ت ي) وملجأ (ت ٣:٤ ويش ٨:٢٠) وكانت في المنطقة السادسة لسليمان (١ مل ١٣:٤). حارب اخاً سوريا لاجلها وقتل (١ مل ٣:٢٢ ، ٢٩ وما يليه). ويورام ايضاً حارب لاجلها فجرح (٢ مل ٢٨:٨). وارسل اليشع نبياً الى راموت جلعاد لكي يمسح ياهو ويشير ثورته (٢ مل ١:٩ وما يليه). على مقربة من المثلث حديثاً.

رأواين (٤ الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلي والمنطقة التي سكنها.

رَبَّ بَنِي عَمُونَ (٥ ب ٥) عاصمة عمون (انظرها). وتدعى أيضاً رَبَّةً (يش ١٣:٢٥ و ٢ ص ١:١١). فيها كان سرير عوج (تث ١١:٣). استولى عليها داود (٢ ص ١١:١٢ و ٢٦:١٢). اتى شوبى من ربة بالطعام

حُرْمَة (٣ ب ٣) مدينة كنعانية عرفت اولاً بصفة (قض ١ : ١٧) ثم استولى عليها العبرانيون ودمروها (عد ٣: ٢١) وسموها حرمة اي خراب . ووُقعت في يهودا (يش ١٥: ٣٠) الا انها عينت لشمعون في احد التقسيمات (يش ١٩: ٤) . وارسل داود قسماً من الغنيمة التي اخذها من عماليق الى حرمة (١ صم ٣٠: ٣٠) .
جبل حِرْمَون (١٤ ج ١) اعلى جبل في سوريا وهو احد جبال لبنان الشرقية ووقع على التلخ الشمالي لمملكة عوج (تث ٣: ٩-٨، ٤: ٤٨) ثم لفلسطين (يش ١٢: ١) . وترى قبته المغطاة بالثلوج من بعيد (نش ٤: ٨) . ودعي ايضاً سِرْيُون (تث ٣: ٣ رمز ٢٩: ٦ ت ب ، ٢٨: ٦ ت ي) وَسَنِير (تث ٣: ٣ وحز ٢٧: ٥) مع ان نشيد الانشاد ٤: ٨ يميز ، على ما يظهر ، بين سنير وحرمون . جبل الشخ حديثاً .

حشبون (٢ ب، ٨، ٣ ب ٢) عاصمة سيحون (عد ٢٥:٢١ وما يليه وتبث ٤:١ ويش ٢:١٢ و ١٣:٢١). وكانت في رأوبين كما ذكر في يش ١٣:١٧، أو جاد كما ذكر في يش ١٣:٢٦ و ٢١:٣٩ ت ب ، ، ت ب ٢١:٣٧ ي. وكانت احدى مدن اللاويين (يش ٢١:٣٩ ت ب ، ، ت ب ٢١:٣٧) ومعروفة بيركها (نش ٧:٤). وأصبحت لموآب (اش ١٥:٤ و ١٦:٨) وار ٤٨:٢). حسان حدثاً.

حضریوت، حضریوت (٣ ج ٦) محط رحال الشعب في تیهانه
في البرية (عد ١١: ٣٥ و ١٢ و ١٦ ت ب ، ١٣: ١ ت ي).
حَمَّة (١، ٣٥، ٦ ز ٣) مدينة على نهر العاصي (٢ ص ٨: ٩
و ٢ مل ١٤: ٢٨). استولى عليها اشور (اش ١٠: ٩) ونقل

بعض سكانها إلى السامرية (٢٧ مل ٢٤: ٢٤).
الحوانيت الثلاثة (١٧ ح ١) على طريق آية حيث استقبل
المسيحيون الرومانيون بولس (أع ٢٨: ٢٥).

2

دان (٤ ب ١ ، ٥ ج ١) المدينة التي تقع الى اقصى شمال فلسطين (١ مل ٤: ٢٥) ودعى قبل لايش (قض ١٨: ٧) الى ان استولى عليها سبط دان واعاد بناءها واطلق عليها اسمه جديداً (قض ١٨: ٢٩). اسس يرباع الاول معبدًا ملكيًّا فيها (١ مل ١٢: ٢٩) فضحه عاموس (عا ١٤: ٨). تل القاضي حديثاً دان (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

دجلة (١٢-٦) أحد النهرين الكبيرين في بلاد ما بين النهرين
(دا ٤:١٠) وقعت نينوى (انظرها) على صفتته. واسم
العبراني حِدَافِلَ وورد هكذا في تك ١٤:٢. وذكر في
طه ١:٦ وبه ١:٦ وس ٣٥:٢٤.

٣ فارطة

التيهان في البرية

لتصبح معرفة الطلاق التي سلّمها العبرانيون ولذا تظهر طرقاً أخرى
حسب آراء علماء مختلفين

الطريق التقليدي → طريق أرض فلسطين

طريق افري محملة → انهار رائمة الجريات

انهار عمومية → انهار عمومية

النبات والزراعة وتديماً

	اراضی مزروعہ و دعائیات		بید و نجار
	صحاریے		غابات و مناطق ریعت فی ما بعد



العِرَانِيُونَ فِي كُنْعَانَ

أميرال

Elephant

میوہارہ

میوہارہ

خاتمة ٥

المملكتان

أقدم المراكن المذكورة في التاريخ من تلك شارل إلى
سقوط اورشليم سنة ٥٨٦ م.ـ

أميال

٣٠ كيلومترات

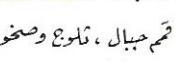
كميلومترات

حدود سياسية

أنهار وألمحة الجراث

أنهار موسمية وأودية جافة

النباتات والزراعة قديماً



أراضٍ مزروعة
ووادعات

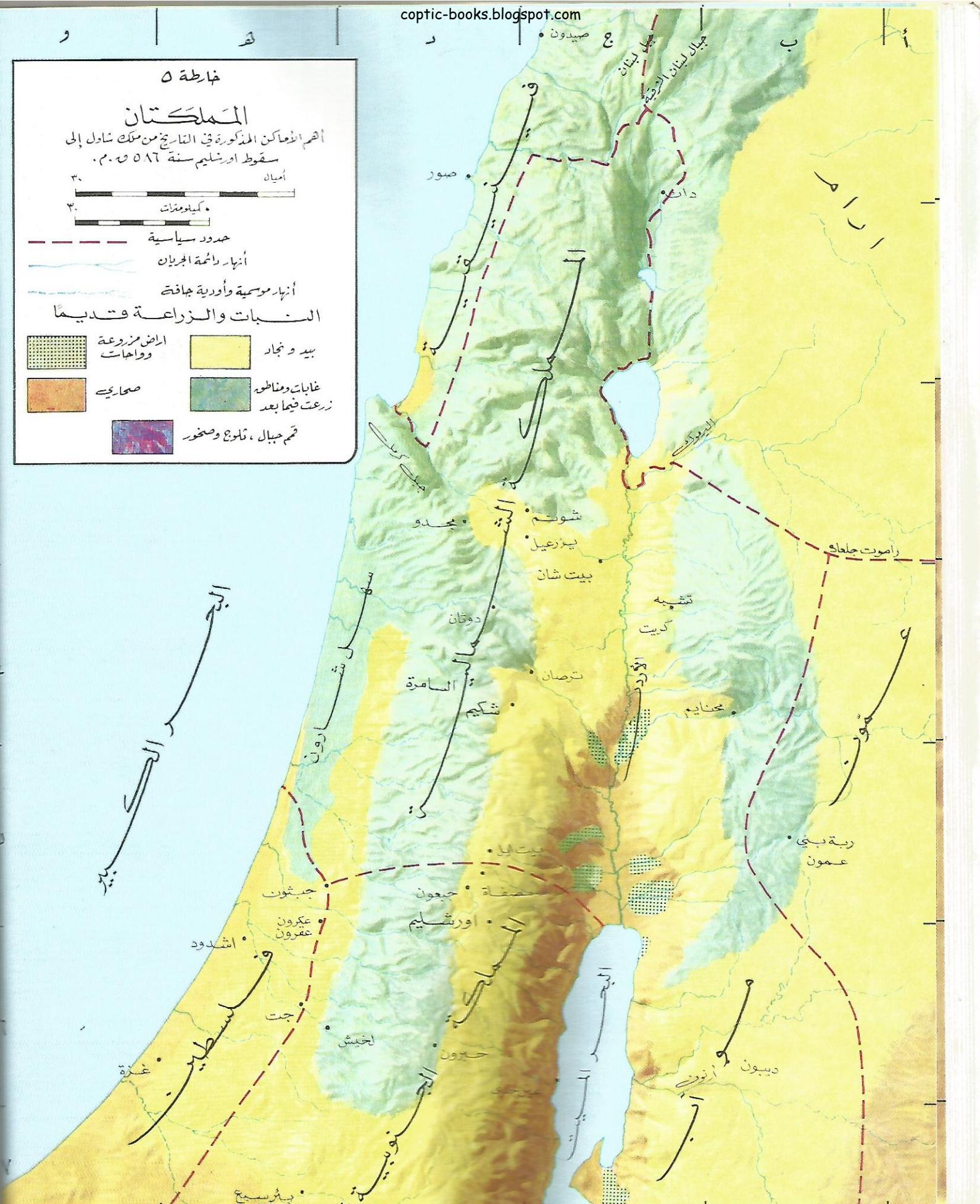
بيد ونجاد

صحراء

غابات ومناطع

زرعت فيما بعد

قرى جبال، قبور وصخور



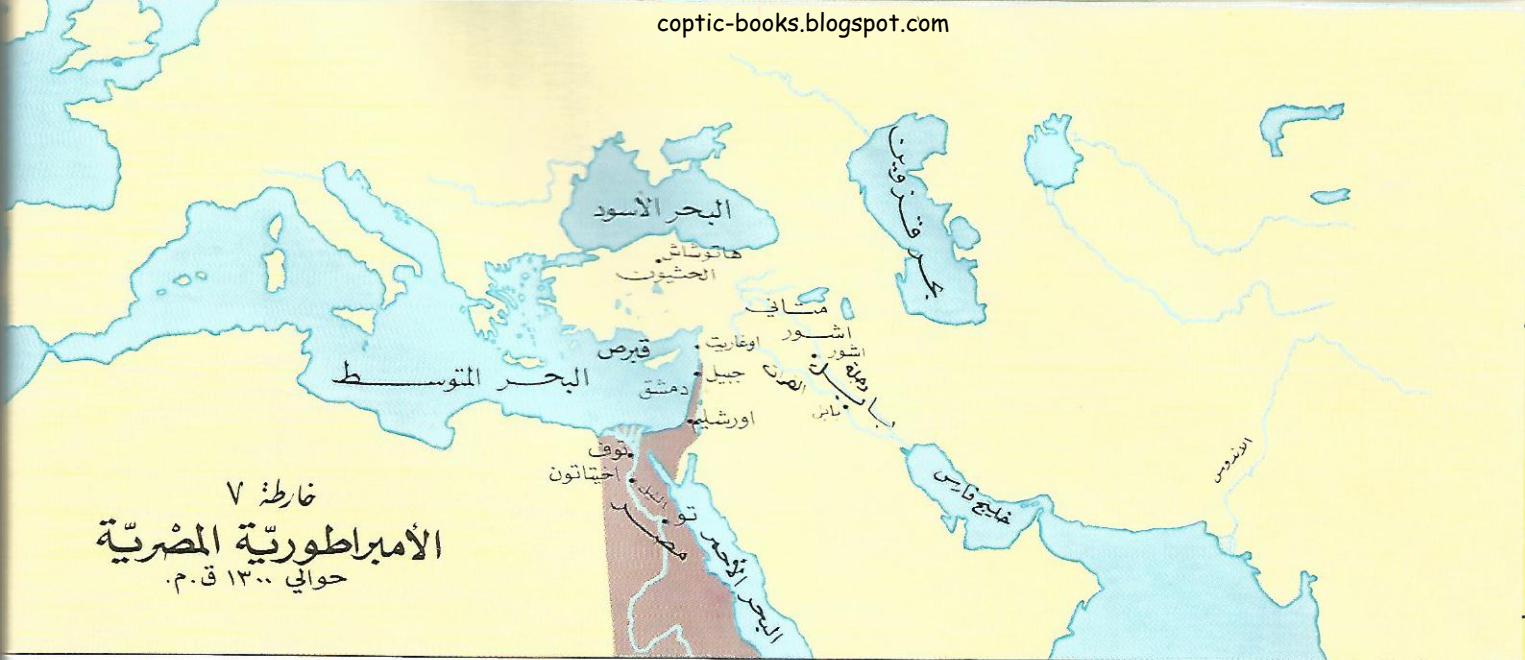
خاتمة

موَافَعُ الْمُتَنَقِّبِ وَالْأَثَادَةِ كُلُّ الْجَهْرِ فِي التَّقْبِيْبِ فِي الْمُصْرِ الْمَدْنَانِ الْمَقْبِلِ حَمْدُهُ عَلَى الْمَالِكِيَّةِ الْمُنْتَهِيَّةِ

أهتم دائمًا ولكن بطيئًا بفرزها والتنقية في المقرر الأدبي الذي تألفت منه، على الأقل في نسخة الكتاب المقدس

أميرال · كيلومترات

Copyright © 1965
Lutterworth Press



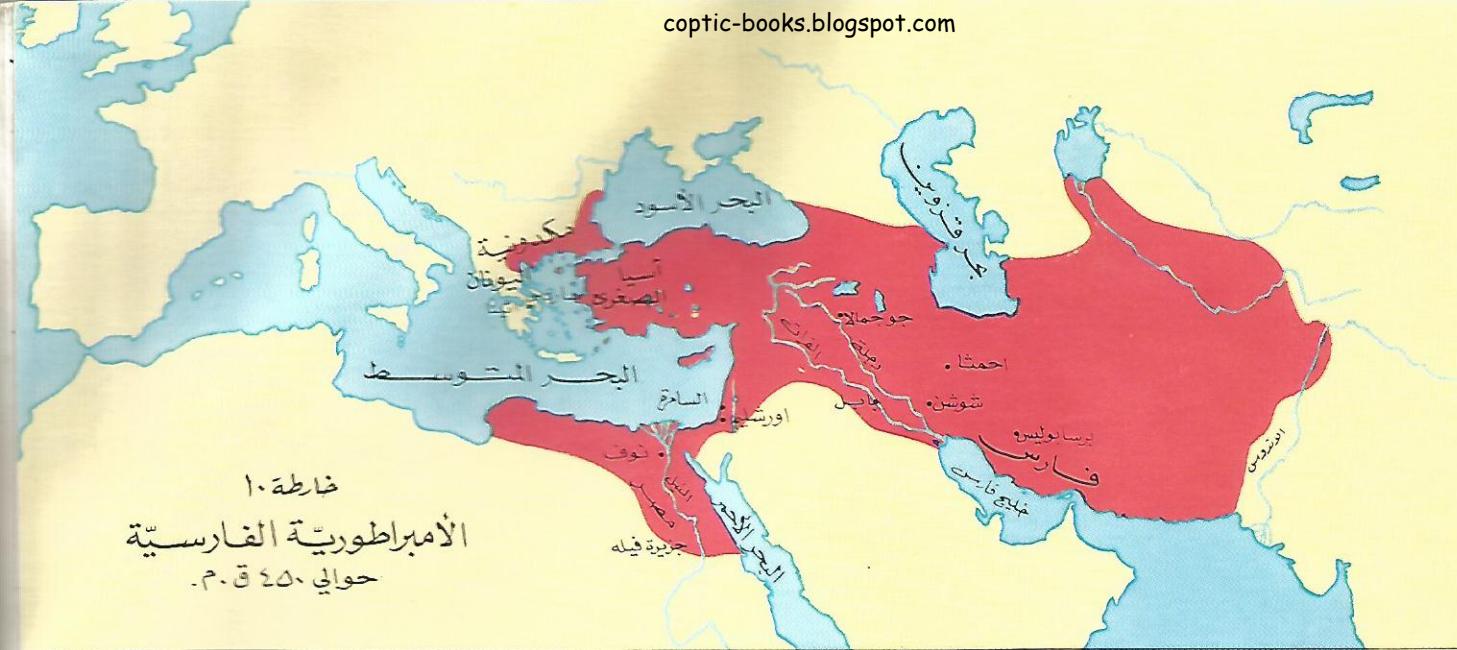
خريطة ٧
الأمبراطورية المصرية
 حوالي ١٣٠٠ ق.م.



خريطة ٨
الأمبراطورية الآشورية
 حوالي ٧٥٠ ق.م.

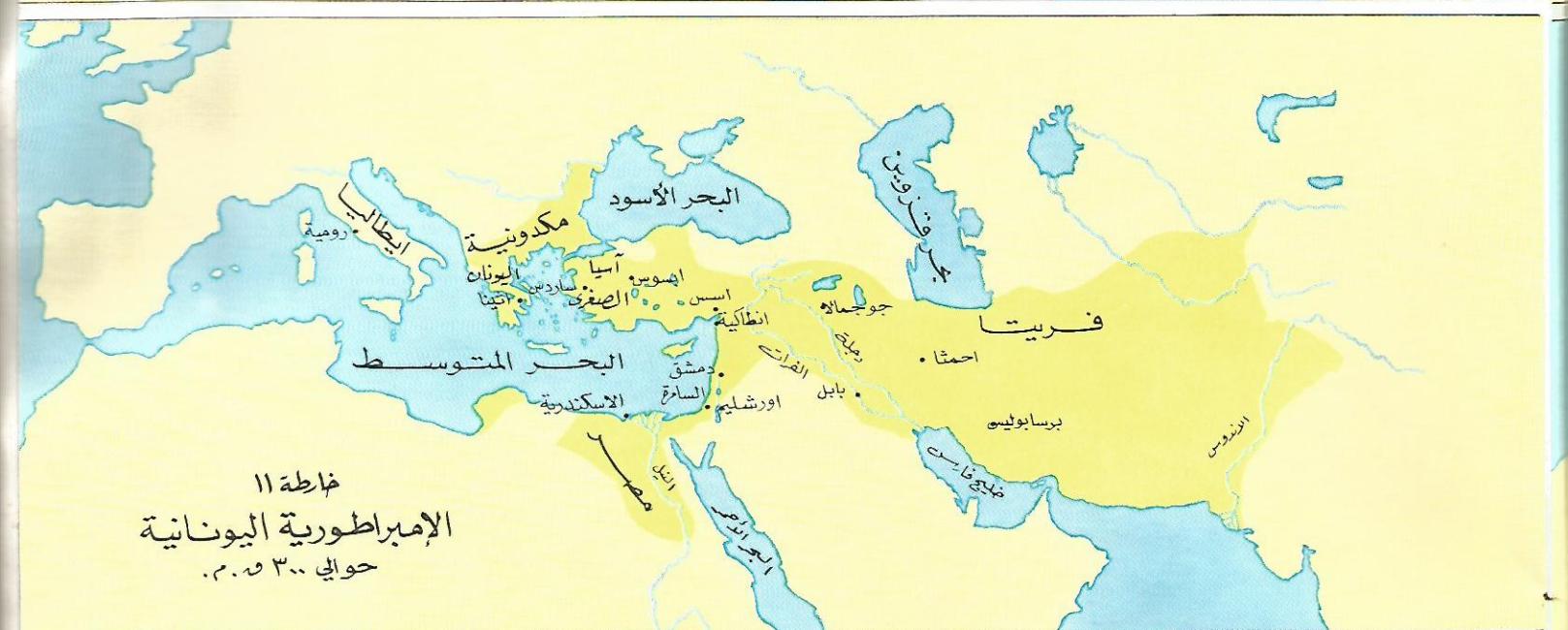


خريطة ٩
الأمبراطورية البابلية
 حوالي ٦٠٠ ق.م.



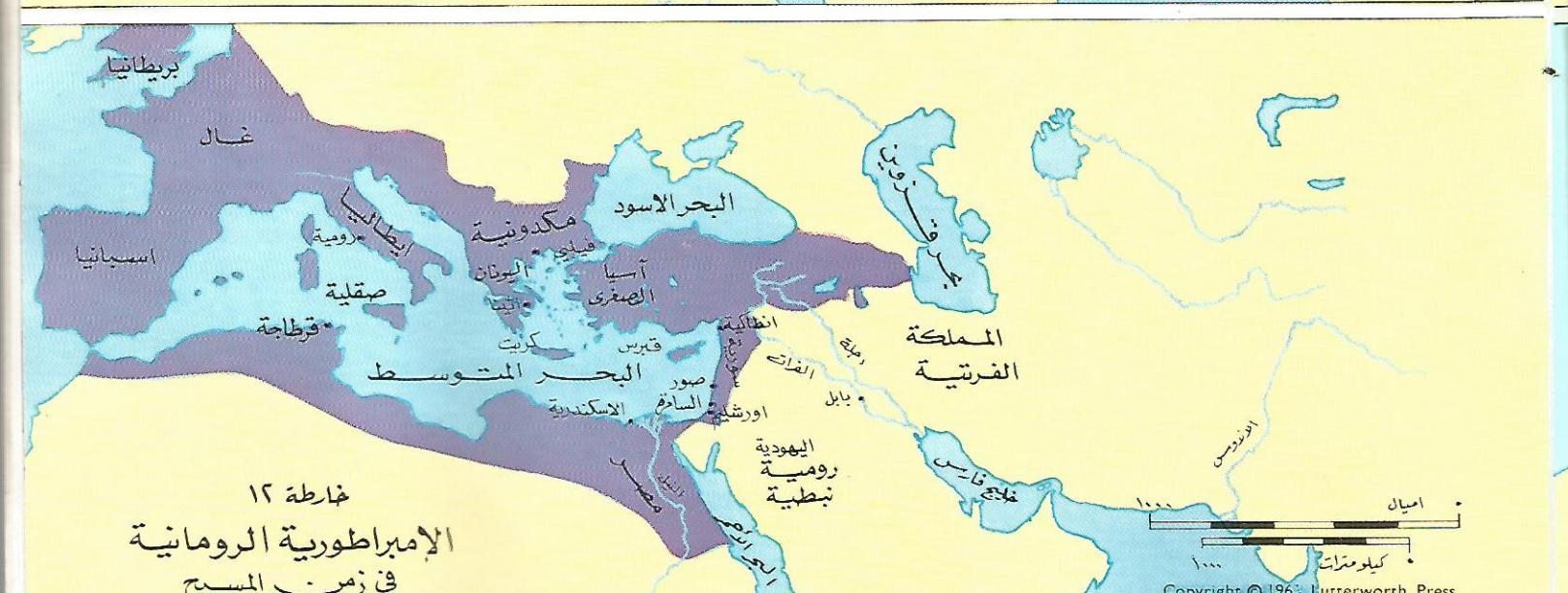
خاتمة ١٠

الإمبراطورية الفارسية



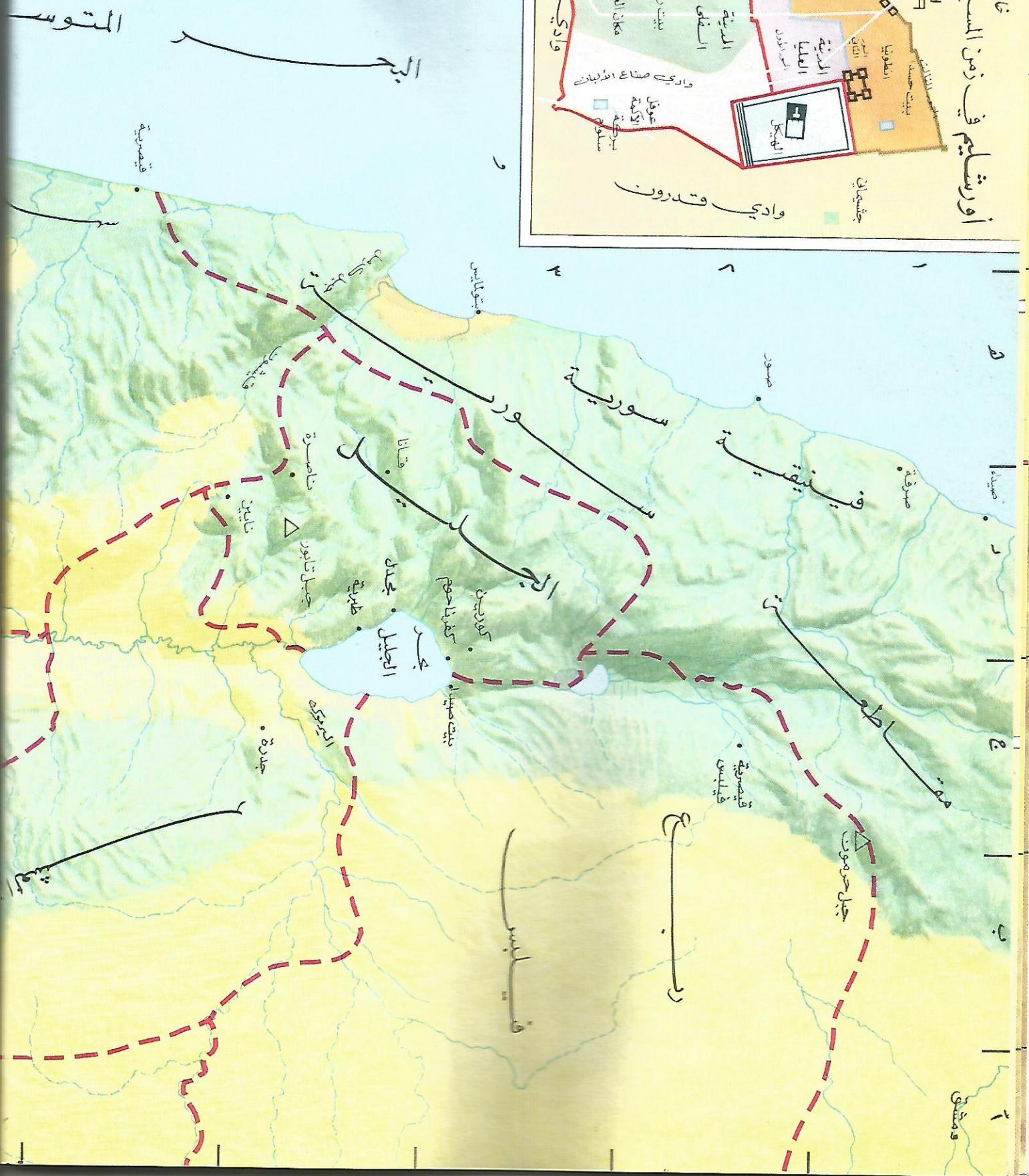
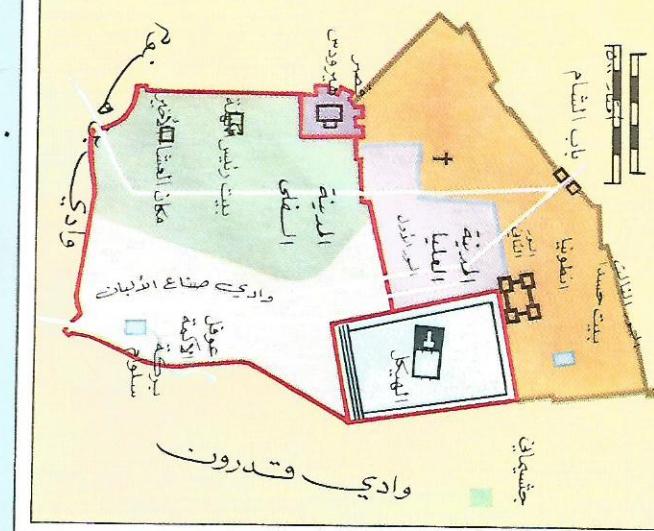
خاطرة ١١

الإمبراطورية اليونانية

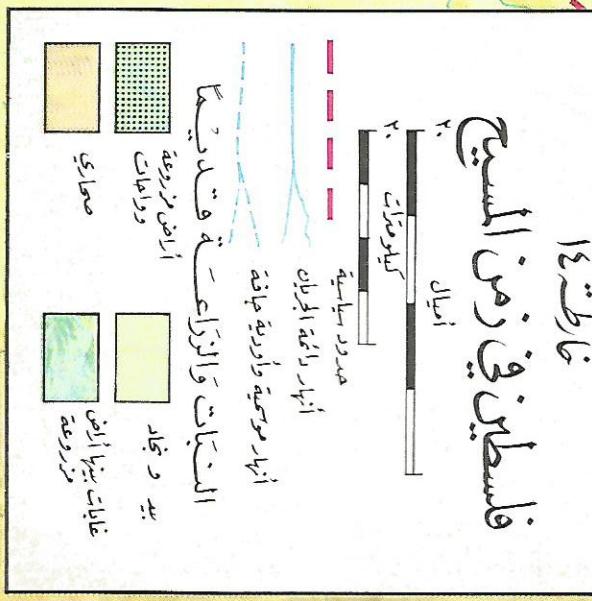


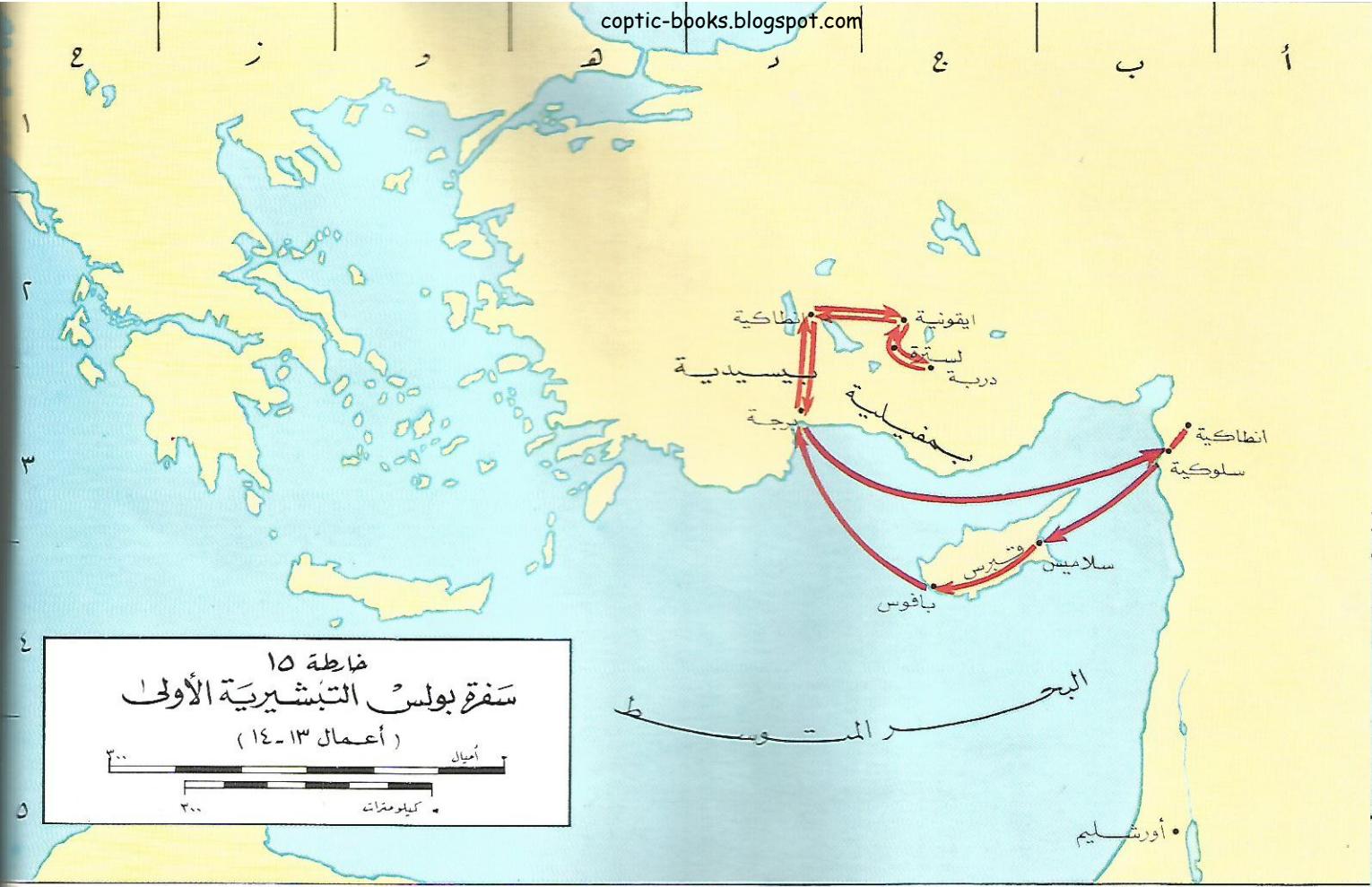
خاتمة ١٥

الإمبراطورية الرومانية في ذكر المسح



فلاسحين في زمن المسيح

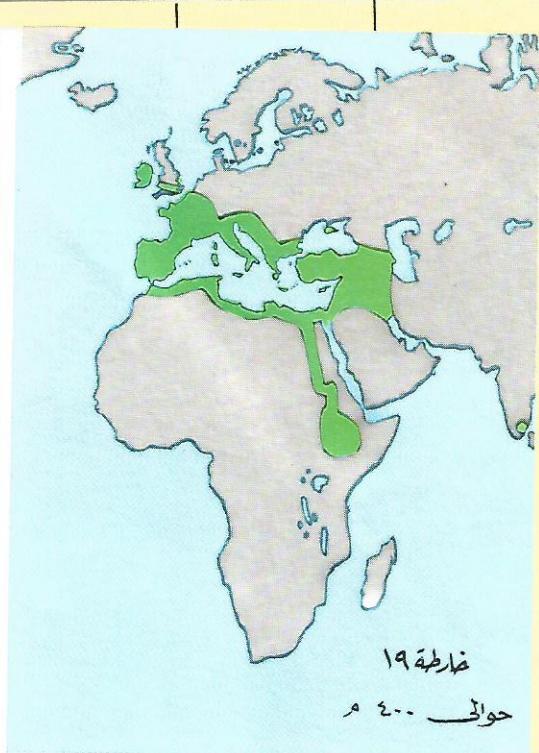
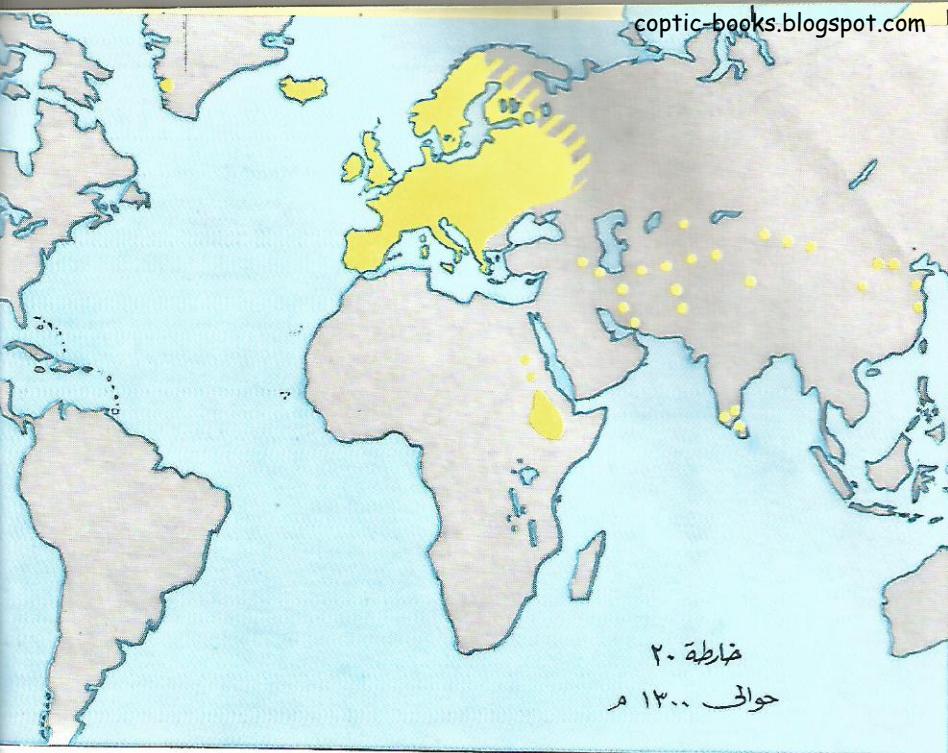




خَارِطةٌ ١٥
سَفَرَ بُولُسُ التَّبَشِيرِيَّةُ الْأُولَى
(أَعْمَال١٣-١٤)
أَمْيال
كِيلُومِيُّنَات



خَارِطةٌ ١٧
سَفَرَ بُولُسُ التَّبَشِيرِيَّةُ الثَّانِيَةُ
(أَعْمَال١٤-١٥: ٣٦-٢٢)
أَمْيال
كِيلُومِيُّنَات



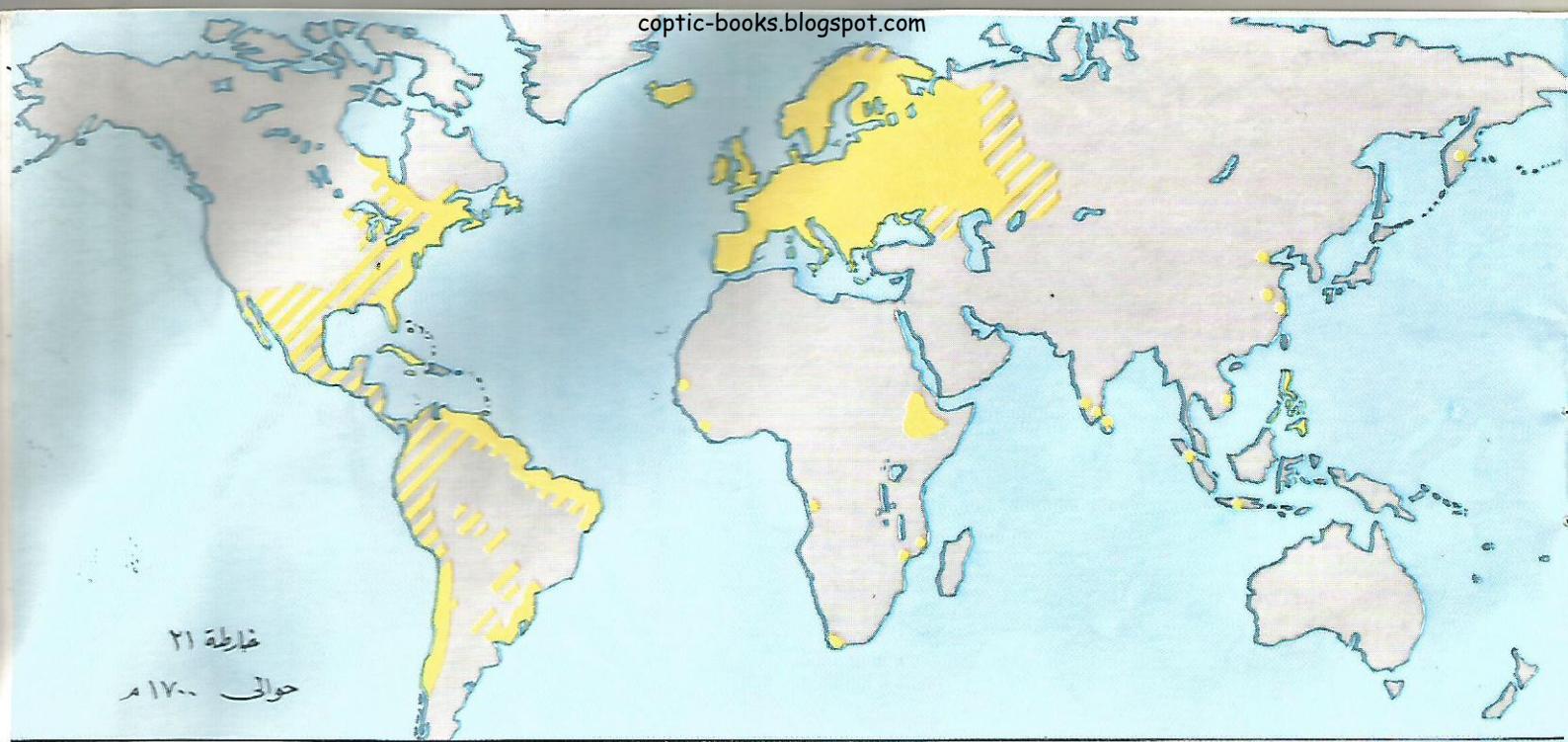
انتشار

خارطة 19. لقد انتشرت المسيحية بسرعة من فلسطين الى الشعوب القاطنة على شواطئ البحر الابيض المتوسط وفي سنة 400 م كانت قد انتشرت في وادي النيل الى بلاد الحبشة. ويقال ان توما الرسول اسس كنيسة في جنوب الهند.

خارطة 20. لم يبق في سنة 1300 م سوى آثار قليلة للجماعات المسيحية التي كانت قد ازدهرت في آسيا الصغرى والجزيرة العربية وافريقيا الشمالية نتيجة لانشار الاسلام انما كانت قد دخلت المسيحية الى الصين وانتشرت على طرق التجارة في آسيا الوسطى واجتاحت شمال اوروبا وشرقها. وفي نهاية القرن الثالث عشر كانت جماعات مسيحية قوية متترکزة في مالابار تحت رعاية بطريرك بابل. اما اصلها فكان غامضاً.

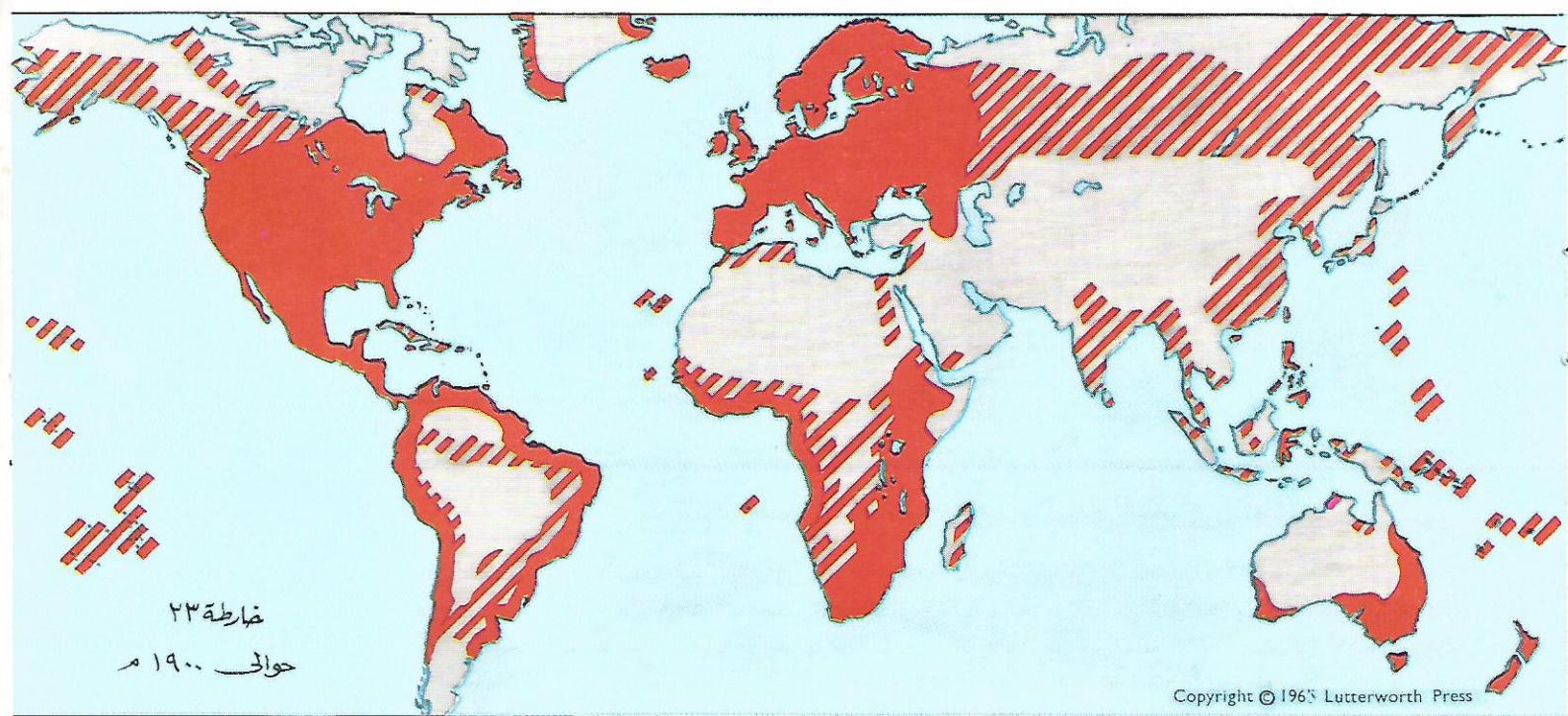


خارطة 22. لقد بُرِزَ نشاط البروتستانت الارسالي في الفترة بين 1700 و 1850 م. فانتشرت المسيحية الى كل قارة غير ان مساحات واسعة في افريقيا وآسيا لم تصلها البشرة لا سيما في داخل القارتين. وفي النصف الثاني من القرن الثامن عشر من العمل الارسالي بخسارة لسبب عوامل سياسية وغيرها، لكن الجماعات المسيحية الوطنية لم يقضِ عليها عند انسحاب المسلمين مثلاً في الغولا وباراغواي والصين بما في سيريا والاسكا فقد استمر امتداد الارثوذكسيّة.



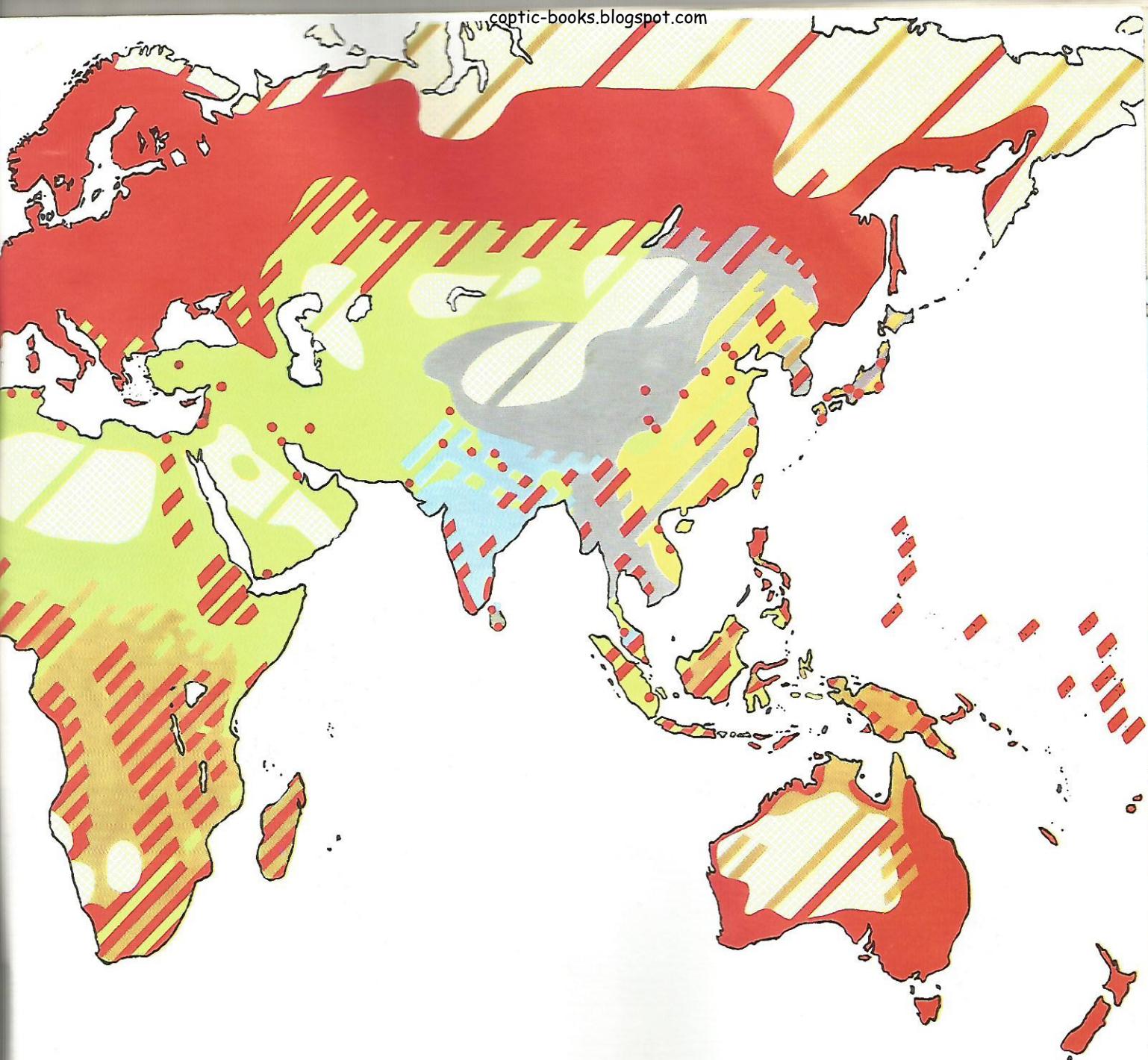
المسيحية

خارطة ٢١. بين سنة ١٣٠٠ و ١٧٠٠ م. اكتشف تجار اوربيون قارات جديدة واسسوا مدنًا وبدأوا يبشرون سكان تلك المناطق. قام اليسوعيون بعمل ارسالي واسع في اميركا الجنوبية وقد استوطن في اميركا الشمالية بروتستانتيون هاربون من الاضطهاد في اوروبا. وكانت الارساليات اللاتينية نشيطة ايضاً في افريقيا واسيا وقد انتشرت المسيحية الارثوذكسية شرقاً الى روسيا.



Copyright © 1963 Lutterworth Press

خارطة ٢٢. تتصف الفترة بين ١٨٥٠ و ١٩٠٠ م. بانتشار العمل الارسالي بسرعة واستمرار من قبل البروتستان والكاثوليك والارثوذكس كما اتصفت بنمو الكنائس الوطنية وتبنيتها بقيادة وتمويل المحليين خاصة في مناطق آسيا وافريقيا. لم تعد المسيحية ديانة اوربية او غربية بل قد اصبحت ديانة مسكونية.



Copyright © 1965 Lutterworth Press

خارطة . ٢٤

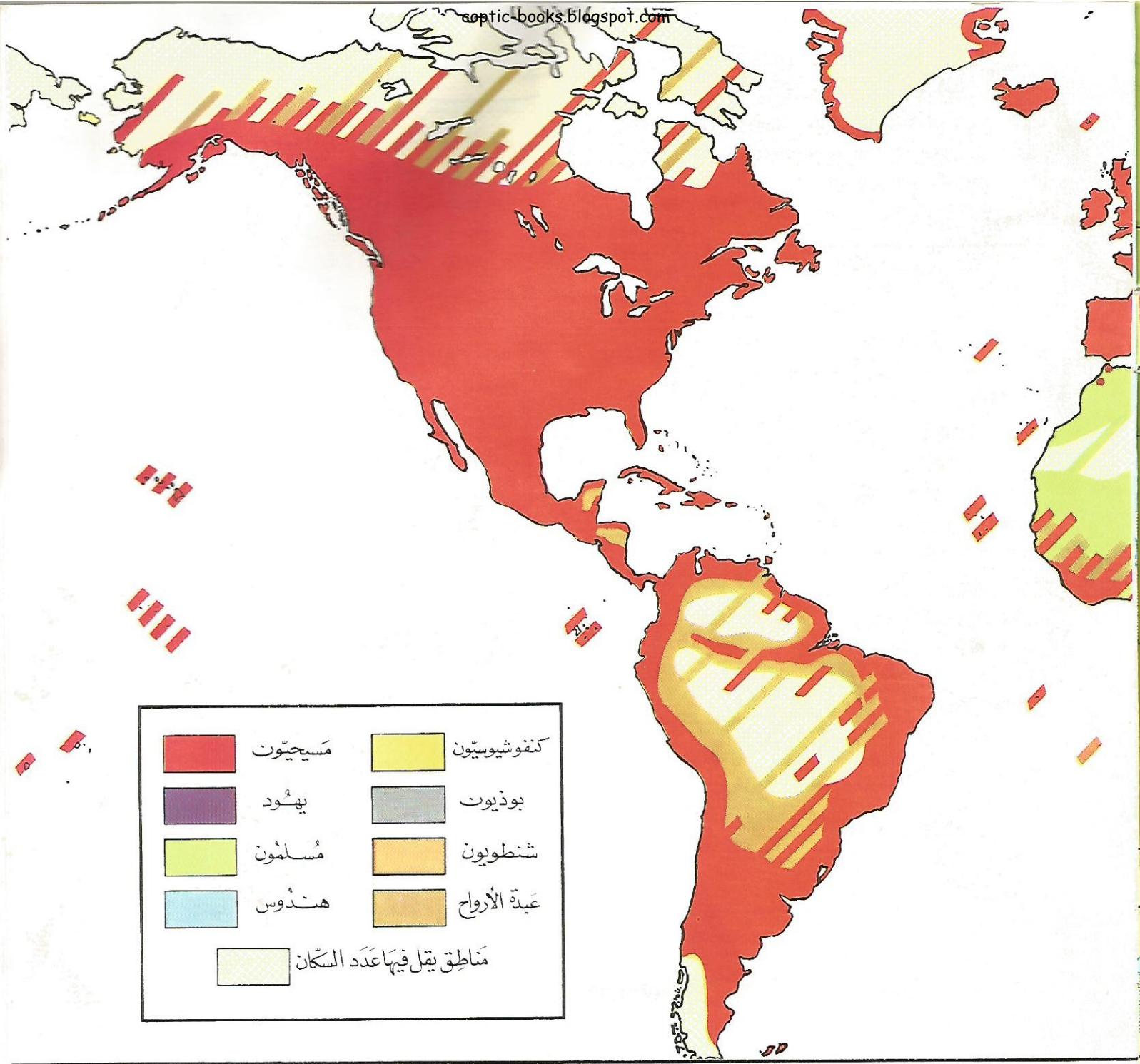
السّيّاناتُ الْكَرِيسيَّةُ

يظهر في الخريطة ١٩-٢٣ على الصفحتين السابقتين انتشار السّيّحة التّارِيحي حتّى بداية هذا القرن. وبين الرسم على الصفحة التالية تقدم المسيحيّة وبعض نكساتها. والفترَة التي نمت فيها باكثر سرعة هي من منتصف القرن التاسع عشر إلى ت Shaw الحرب العالميّة الأولى في سنة ١٩١٤. يدل على الاديان الرئيسيّة في العالم بواسطة الالوان حسب الدليل. اما الاقليّات كاليهود في كل انحاء العالم فلا يمكن تمثيلها على خارطة بهذا الحجم. اما الالوان فلا تعين موقع الاديان بدقة ائما تشير إلى وجودها في المنطقة.

لقد حدثت في الفترة بين ١٩٠٠ م. والوقت الحاضر حوادث لها تأثير بالغ على انتشار السّيّحة، منها حربان عالميتان مرتان المسكونة، وتفوق الشيوعية وفلسفات زمنية أخرى في مناطق كثيرة، وانتشار مذهب الدينيوية (اي المذهب الذي يقول بعدم ضرورة الدين) ونمو تأثيره حتى في بلدان مسيحيّة، وازدياد الشّاطط، الارسالي لدّيانات أخرى. منها ايضاً ان بلدان عديدة قد نالت استقلالها وان وسائل المواصلات الجديدة قد قررت البلدان من بعضها البعض. وقد زادت الافلام، والاذاعة والتلفزيون والجرائد والكتب امكانية تبادل الافكار مما يساعد على انتشار الافكار المسيحيّة وغير المسيحيّة.

لقد تطورت الدول المستقلة الجديدة في الماديين السياسي والاقتصادي وأسفلت اهتمامها في الاسـ. الكـ. ١٩١٠. قـ. المـ. ١١ـ. المـ. ١١ـ. جـ. ٢٠ـ. تـ. ٢٠ـ.

مسحيون	كنفوشيوسيون
يهود	بوديويون
مسلمون	شنطويون
هندوس	عبدة الأرواح
مناطق يقل فيها عدد السكان	



في العالم

اتحاد الكنائس المسكوني ١٩٤٨ في أمستردام وعقد اجتماعين في أمستردام سنة ١٩٥٤ وفي نيودلهي سنة ١٩٦١. والآن تسير الخطط لاتحاد كنائس قدمًا في عدة بلدان، وظهرت إلى الوجود كنائس متحدة في كندا وجنوب الهند وغيرهما. واجتمع المجمع القاتيكانى سنة ١٩٦٣ و٦٤ ودرس فيما درس طرفة لتقريب المسيحيين الكاثوليك والبروتستانت والارثوذكس.

ومع أنه لم يحصل تقدم ملحوظ في انتشار المسيحية منذ سنة ١٩١٤ فقد ازداد النشاط الارسالي وخاصة من أميركا الشمالية. لقد تأصلت الكنيسة في كل أنحاء القارة الأفريقية. ونجحت الكنيسة الارثوذوكسية وجماعات مسيحية أخرى على الرغم من الانقلاب الشيوعي في روسيا وظهور الآن هذه الجماعات حيوية جديدة. أما في آسيا فقد ابتدأت الكنائس تعمل معًا في المؤتمر المسيحي في آسيا الشرقية بتبادل الأشخاص وبارسل مرسلين. وفي الصين، رغم انقطاع العلاقات مع الكنائس الغربية، تجرب الكنيسة وهذا قيادة وطنية وعضوية صغيرة إنما أمينة. والحق يقال أنه مع ان المسيحية لا تزال أقلية في أنحاء كثيرة من العالم خاصة في آسيا وأفريقيا، ومع ان معظم سكان العالم لم يقبلوا المسيحية إيمانًا يحيون بموجبه، الا ان المسيحية قد ثبتت في كل المسكونة كما يتضح من الخارطة.

حقبُ التَّارِيخ

الرسم الثاني

تقدّمات المسيحيّة ونكّساتها

(بناء على دراسات كُس لاتوريت)

الرسم الأول

حقبُ التَّارِيخ مع بعض الحوادث المهمة

٢٠٠٠ ق. م.

عصر الآباء
القدّماء

١٥٠٠

العُرَبَائِينَ فِي مِصْرَ

الخروج
عصر النضارة

١٠٠٠

عصر الملوك
المملكة المقسمة

٥٠٠

عصر ما بين
العهدين

ولادة المسيح

اضطهادات في الإمبراطورية الرومانية

مجمع نيقية (٣٢٥)

ليو الكبير أسقف رومية (٤٤٠)

مجمع خلقيدون (٤٥١)

العصر الرسولي

الكنائس الباكرة

٥٠٠

العصور الوسطى
الباكرة

النبي محمد (٥٧٠-٦٣٢)

إرساليات إلى أوروبا

آليان الفارسي يصل إلى الصين (٦٣٥)

النشار الإسلام (القرنين ٨-٧)

الحروب الصليبية (١٠٩٦-١٢٧٠)

إرساليات الرهبان إلى إفريقيا وأسيا

محاولات باكرة للإصلاح (١٤١٥-١٣٥٠)

سقوط القدس (١٤٥٣)

لوثر (١٤٨٣) زفنيكلي (١٤٨٤)

كالفن (١٥٠٩)

الحركة الإرسالية العصرية

(١٤٤٢-١٧٩٢)

بداية الحركة المسكوكية

(١٩٤٨-١٩١٠)

اتحاد الكنائس المسكوكية

١٠٠٠

العصور الوسطى
المتأخرة

١٥٠٠

الإصلاح ضد الإصلاح

١٩٠٠

العصر الحاضر

ولادة المسيح

٢٩

التقدم الأول (٥٠٠-٢٩) إلى أوروبا، من البلدان في حوض البحر المتوسط إلى بريطانيا. ربع الإمبراطورية الرومانية، وإلى آسيا، الوصول إلى سيلان والهند وأواسط آسيا وربع أرمينيا، وإلى إفريقيا الشمالية. ربع الحبشة.

٥٠٠ — الكسّة الأولى (٩٥٠-٥٠٠) سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية ودخول البربرية إلى أوروبا الغربية. ظهور الإسلام وانتشاره إلى سوريا وفلسطين وإفريقيا الشمالية وأسبانيا. إلا أن هناك اهتمام البربرية في بريطانيا ورسائلها إلى شمال أوروبا ورسائلها من فارس إلى الصين.

٩٥٠ — التّقدّم الثاني (٩٥٠-١٣٥٠) اهتمام أوروبا الشمالية، رسائل الفرانسيسكاني والدومينيكان في إفريقيا الشمالية وأسيا حيث عمل المسيحيون السريان أيضًا.

١٣٥٠ — الكسّة الثانية (١٣٥٠-١٧٥٠) انهيار المسيحية في آسيا. وسيطرة الإسلام في الشرق الأوسط وشرق أوروبا. وضعف الحياة الكنسية في أوروبا الغربية.

١٥٠٠ — التّقدّم الثالث (١٥٠٠-١٧٥٠) الاصلاح وتأسیس الكنائس البروتستانتية، وترجمة الكتاب المقدس إلى لغات أوربية كثيرة. الحركة ضد الاصلاح والرسائل الكاثوليكية الواسعة إلى أميركا الجنوبيّة وإفريقيا وأسيا وبما فيها الهند والصين واليابان والفلبين.

١٧٥٠ — الكسّة الثالثة (١٧٥٠-١٨١٥) نمو الروح الدنبوية في أوروبا وضعف الرسائل الكاثوليكية وضعف إسبانيا التي كانت تشملان الرسائل بزعامتها. إلا أن البروتستانت اخترعوا نهضة إرسالية ١٧٩٢-١٨٤٢.

١٨١٥ — التّقدّم الرابع (١٨١٥-١٩١٤) القرن العظيم للتقدم الإرسالي البروتستانتي، وتحديث الرسائل الكاثوليكية. انتشار المسيحية إلى العالم أجمع.

١٩١٤ — الحصر (١٩١٤ إلى الآن) نكسات وتقدّمات مع مطلع حربين عالميتين. قيام كنائس مستقلة في إفريقيا وأسيا. نمو الحركة المسكوكية

اللودية (انظرها) وقد تكون هي صَفَارَد المذكورة في عو ٢٠ . وفي القرن المسيحي الاول كانت مدينة في مقاطعة آسيا الرومانية وفيها احدى الكنائس السبع التي ارسل يوحنا رسائل إليها (رؤ ١١:١ و ١:٣ وما يليه). سارت حديثاً .

سَالِيم مَكَان قَرْب عَيْن تُونْ فِيه كَان يَوْحَنَة يَعْمَد (يو ٢٣:٣) ويرجح انه كان حوالي ١٣ ك.م. الى الجنوب من بيت شان (انظرها) .

السَّاِمِرَة (٥ ٤ ٦ ، ٤ ٦ ح ٤ والخarta المصغرة ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٦ ه ١٨ ، ٦ ه ٥). مدينة اسسها عمرى (١ مل ٢٤:١٦) اصبحت عاصمة المملكة الشالية (٢ مل ١:٣). بني اخبار فيها هيكلأً للبلع (١ مل ١٦) هدمه يaho (٢ مل ١٠:٢٧). استولت اشور على المدينة سنة ٧٢١ ق.م. (٢ مل ١٧:٦-٥) واتي بشعوب اخرى للاستيطان فيها (٢ مل ١٧:٢٤). وباتت السامرة عاصمة المنطقة (٢ مل ١٧:١٧-٢٦-مدن السامرة) وبعد السببى كانت السامرة مزكر المقاطعة الفارسية سكناها سبليط (نح ٤:١-٢). واقيم على جبل جرزيم القريب منها هيكل السامريين الى ان خربه يوحنا هرakanوس. اعاد هيرودس الكبير بناءها وسمها سبسطية. وقد يكون فيليبس كرز فيها الا ان النص يشير الى «مدينة من السامرة» اي احدى المدن في المنطقة دون تعين اكثراً (أع ٨:٥). سبسطية حديثاً .

السَّاِمِرَة (١٤) الكورة الخامسة من الامبراطورية الفارسية وكانت عاصمتها مدينة السامرة (عز ٤:١٧) .

السَّاِمِرَة (١٤ ه ٦) في ايام يسوع كانت مع اليهودية وادومية من ربع ارخيلوس (مت ٢٢:٢). الا ان العداوة اللدودة قامت بين اليهود والسامريين (يو ٩:٤ ولو ٩:٤ ولو ٥٢:٩-٥٣). انظر ايضاً سب ٥٠ (٢٨-٢٧:٥٠) وكانت حدود واضحة بين منطقتيهما (أع ١:٨ و ٨:١) وحينما ارسل يسوع الاثني عشر تلميذًا امرهم بالاً يذهبوا الى السامرة (مت ١٠:٥). اما عند ذهابه هو بنفسه فامن كثيرون من السامريين (يو ٤:٣٩) وتأسست كنائس في المقاطعة باكراً في تاريخ المسيحية (أع ٨:٢٥) .

سَامُوْرَاكِي ، سَامُوْرَاكِيَة (١٦) جزيرة بين ترواس (انظرها) واوربا (أع ١١:١٦) .

سَبَسْطِيَة انظر السامرة .

عمق سديم انظر البحر الميت .

سِرَأْكُوسَا (١٧ ز ٣) ميناء في صقلية رست فيها سفينة بولس خلال سفرته الى رومية (أع ١٢:٢٨) .

سِرِيُون انظر حرمون .

سُكُوت (٥ ٣) محطة رحال للشعب خلال تيهانه في البرية (خر

الى داود عندما هرب من ابشالوم (٢ ص ١٧:٢٧). وتبدأ ضدها عاموس وارميا وحزقيال (عا ١٤:١ وار ٣:٤٩ وحز ٢١:٢٠ و ٥:٢٥). وسميت فلادلفيا في العصر اليوناني وكانت احدى المدن العشر (انظرها). عمان حديثاً .

رَيْة انظر رية بني عمون .

رِيْبِلِس (١٤) تألف من ايطورية وتراخونيتيس (لو ١:٣). رَبَّلَة (٩) على نهر العاصي وكانت مركز فرعون نخو (٢ مل ٢٣:٢٣) وفي ما بعد مركزاً لنبوخذ ناصر (٢ مل ٦:٢٥ و ٢٠:٦-٧ وار ٦-٥:٣٩ و ١٠-٩:٥٢) .

رَعَمِسِيس انظر صوعن .

رُودُس (١٧ ٣ ٥) جزيرة في بحر ايجي ذكرت في اع ١:٢١ ودعيت في حز ٢٧:٢٧ ددان .

رُومِيَة (١١ ، ١٢ ، ١٧ ح ١ ، ١٨ ح ١) عاصمة الامبراطورية الرومانية. فحينما طالب بولس بحقه كحامل الجنسية الرومانية ورفع دعوه الى الامبراطور اتي به الى رومية (أع ١٤:٢٨ و ١٦:١٧-١٦:١). كان يهود من رومية في اورشليم يوم الخميس (أع ١٠:٢). امر الامبراطور كلوديوس جميع اليهود بمعادرة رومية ولذا ذهب اكيلاء الى كورنثوس (أع ٢:١٨) . وارسل بولس احدى رسائله الى الكنيسة في رومية قبل ان زارها. روما حديثاً . رِيْغِيُون ، رَاجِيُون (١٧ ز ٣) ميناء في ايطاليا وقفت فيها سفينة بولس (أع ١٣:٢٨) .

ز

زَارَد (٢ ج ١٠) نهر في جنوب موآب ذكر في عد ١٢:٢١ ووث ١٣:٢-١٤-١٣:٢ . الحسا حديثاً .

جَبَل الرَّيْتُون (١٤ ه ٨) تل الى الشرق من اورشليم عبر وادي قدرون (٢ ص ١٥ ، ٢٣:١٥-٣٠-٣٠-عقبة الزيتون في ت ي-وزك ١٤:٤) . ذكر في الانجيل (مت ١:٢١ و ٣:٢٤ و ٣٠:٢٦ ويو ١:٨) وفي اع ١٢:١ حيث دونت قصة الصعود من هذا الجبل .

زَبُولُون (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنتها .

س

الساحل ، السواحل ، السهل (٥ ه ٦) الاراضي بين الساحل الفلسطيني وجبال اليهودية (٢ اي ١٨:٢٨ وار ٢٦:١٧) . وفيه المراعي الخصبة (٢ اي ١٠:٢٦) وغابات الجميز (١ مل ١٠:٢٧ و ١ اي ٢٨:٢٧) . سَارِدُس ، سَرِيدُس (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨) عاصمة المملكة

العهد الجديد قيرد ذكره في أع ٧:٣٠ ، ٣٨ وغل ٤:٢٤-٢٥ .
ويدعى الجبل حوريب في بعض الشواهد (خر ٣:١٧ و ٦:٦).
و ٣٣:٦ و ١ مل ٩:٨ و ١٩:٩ و ٢:٨ اي ٥:١٠ و مز ١٠:٦ :
١٩ ت ب . ١٠:١٩ ت ي و مل ٤:٤ وكثيراً في سفر
الشنتية . والموقع التقليدي للجبل هو في جنوب شبه
جزيرة سيناء مع ان موقع اخرى قد اقتربت .

شبه جزيرة سيناء (٣) شبه جزيرة مثلاة الشكل تقع بين خليج
السويس وخليج العقبة عند الطرف الشمالي للبحر الاحمر .
ش

شارون ، سارون (١٤) سهل ساحلي في فلسطين يمتد من
يافا الى قصرين وانتهت بخصبها ومراعيها الخضراء (١ اي ٢٧:٢٩
ونش ٢:١ و اش ٣٥:٢ و ٦٥:١٠) . وفيه ريح الانجيل
اتساعاً باكراً (أع ٣٥:٩) .

باب الشام (١٤ هـ) احد ابواب مدينة القدس . لم يرد ذكره في
الكتاب المقدس ويرجح ان الرومان بنوه عند اعادة بناء المدينة
تحت اسم ايليا كايتولينا بعد ثورة باركوخبا . باب العمود .
شكيم (١٤:٤ ، ٤:٧ ، ٤:٤ ، ٤:٥ ، ٤:٤ ، ٤:٥ ، ٤:٦) مدينة بين
عيال وحرزيم زارها ابرهيم (تك ١٢:٦) ويعقوب (تك
١٨:٢٣) . دفن يوسف فيها (يش ٢٤:٣٢) . اعطيت شكيم
لمنسى (يش ١٧:٢) وكانت احدي مدن اللاويين (يش
٢١:٢١) وملجأً (يش ٢٠:٧) . فيها جمع يشوع الشعب
والقى عليه خطابه الوداعي (يش ٢٤:١) . كانت مدينة
اييمالك (قض ٩:١ وما يليه) وفيها استلم يرבעام الملك (١
مل ١٢:١ وما يليه) . حصنها يرבעام وجعلها عاصمتها الاولى
(١ مل ١٢:٢٥) . لم يرد ذكرها بعد السبي غير ان يوسيفوس
قال ان يوحنا هرakanos هدمها . تل البلطة حديثاً .
رأس شمرة انظر اوغاريت .

شمعون (٤) الخارطة المصغرة احد الاساطير الاسرائيلية والمنطقة
التي سكنها .

برية شور (٣) منطقة تقع الى الشمال من شبه جزيرة سيناء
اجتازها العبرانيون عندما تركوا سيناء (خر ١٥:٢٢).
ذهبت هاجر اليها (تك ١٦:٧) . وذكرت ايضاً في سرد
قصة تيهان ابرهيم (تك ٢٠:١ و ٢٥:١٨) وفي سيرة شاول
(١ ص ١٥:٧) وسيرة داود (٢ ص ٨:٢٧) .

شوشن (٦ ، ٤:٩ ، ٩) عاصمة الامبراطورية الفارسية منذ
وقت داريوس الاول وقد ذكرت في عز ٤:٩ ونح ١:١
واس ١:٢ وغيرها وداود ٢:٨ . شوش حديثاً .

شونم (٥) قرية في يساكر (يش ١٩:١٨) نصب الفلسطينيون
خيامهم فيها (١ ص ٢٨:٤) . ولدت فيها ايشيج (١ مل

١٢:٣٧ و ١٣:٢٠ وعد ٥:٣٣-٦). تل المسخوطة حديثاً .
سلاميس (١٥ ب ٤ ، ١٨ ب ٤) ميناء على شاطئ قبرس الشرقي
كانت اول موقف لبولس في سفرته التبشيرية الاولى (أع ١٣:٥). فاما غوست حديثاً .

سلموني ، سلمونة (١٧ د ٤) رأس على الطرف الشمالي الشرقي
من جزيرة كريت (أع ٧:٢٧) .

بركة سلوام (١٣) بركة في اورشليم ورد الماء اليها من نبع جيرون
بواسطة نفق يرجح ان حرقاً بناء (٢ مل ٢٠:٢٠) . وقد
اكتشفت الكتابة السلوامية منقوشة على حيطان النفق الصخرية
وهي سجل عمل النفق . وكان يؤتى بالماء قبل أيام حرقاً
بواسطة قناة مكشوفة (انظر اش ٨:٦ «مياه شيلوه» ت ب) .
اجري يسوع احدى معجزاته بواسطة مياه البركة (يو ٩:٧)
وما يليه .

سلوام ضيعة خارج اسوار اورشليم قرب النبع (يو ٤:١٣) .
سلوكية (١٥ ب ٣) ميناء انطاكيه (١ مك ١١:٧) اقطع بولس
منها في سفرته التبشيرية الاولى (أع ٤:١٣) .

سميرنا (١٨ د ٣) ميناء في اسيا الصغرى الى الشمال من افسس
فيها كانت احدى الكنائس التي كتب اليها يوحنا (رؤ ١:١١
و ٢:٨ وما يليه) . ازمير حديثاً .

سینر انظر جبل حرمون .
السهل انظر الساحل .

سُوخار ، سُوكار البلد الذي التقى فيه يسوع بالسامرية (يو ٤:٥)
وهي على مقربة من شكيم (انظرها) الا ان موقعها غير
المعروف تماماً . وقد تكون عسكر حديثاً .

سُورية (١٤) مقاطعة رومانية وكان حاكمها (لو ٢:٢) يشرف
على ولاية اليهودية . وقد ورد ذكرها في أع ١٥:٤ ، ٢٣:١٥
وغل ١:٢١ . انظر ايضاً ارام .

بحر سوف (٣ ، ٦-١٢) حيث ذكر بالنسبة الى الخروج يعني
الخليج الى الغرب شبه جزيرة سيناء (خر ١٩:١٠ و ١٣:١) .

١٨ و ١٥:٤ ، ٤:٢٢ وعد ١٤:٢٥ و ٢٥:٣٣ و ١١:١١ ت ب ، ٣٣:١٠ ت ي) .
اما في ١ مل ٩:٢٦ فيشير الى الخليج الى
شرق سيناء . ويعني الاسم باللغة العبرانية بحر القصب .
ويدعى في ت ي بحر قلزم . خليج السويس حديثاً .

برية سين (٣) موقعها في شبه جزيرة سيناء مجھول (خر ١٦:١
و ١٧:١ و ١١:٣٣) وهي غير بريه صين (انظرها) .

جبل سيناء (٣ ج ٦) جبل عليه استلم موسى التاموس (خر ٩:١)
وما يليه) . ولم يرد ذكره في العهد القديم الا في استخار التاموس
الخمسة وقض ٥:٥ رمز ٨:٦٨ ، ١٧ ت ب ، ٦٧:٩ ، ١٨:٦٧
ت ي ونح ٩:١٣ . وذكر ايضاً في سي ٤٨:٧ . اما في

اما في العهد الجديد فتذكّر صور دائمًا مع صيادة (مت 11: 11-21 و 15: 21-22 و 16: 1-10 و 24: 7-8 و 24: 31-32 ولو 6: 17) و (أع 12: 1-10 و 14: 20) الا في اع 21: 3-4 وما يليه حيث يذكّر ان يبولس اجتمع مع المسيحيين فيها.

صوعن (١١:٤)، (١١:٥) مدحنة مصرية عرفت أيضاً برعمسيس (خر. ١١:١). وكانت المدينة الملكية للحكام الرعاء وكان فيها مسكن للملك في أيام رعمسيس الثاني. ولصوعن علاقة بالنجاة من العبودية (من ١٢:٧٨، ٤٣ ت ب ١٢:٧٧، ٤٣ ت ب). وورد ذكرها أيضاً في عدد ١٣، ١١:١٩، ١٣:٢٣ ت ب، ٢٢:٢٢ ت ب، ٤:١٤ صان الحج حلب

صَيْدَاءَ انْظُرْ صَيْدُونَ وَصُورَ .
 صَيْدُونَ (١: ٣٥) ج ٥ ، ١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٤ ، ١٨ ، ٤ (٤) احدي
 موافي فينيقية واقدم مدنها (تك ١٠: ١٥) عرفت بتجارتها
 البحريه (اش ٤: ٢٣ ، ١٢ ، ٤ ، ١٢ وحز ٨: ٢٧). ودعى
 صَيْدُونَ العظيمة او الكبيرة او الكبرى في يش ١١: ٨ و
 ١٩: ٢٨. تنبأ يوئيل ضدها (٣: ٤ وما يليه). وكانت صرفة
 من منطقتها (١ مل ١٧: ٩). نزل بولس فيها على طريقه
 الى رومية (اع ٣: ٢٧). ودعى صَيْدَاءَ في العهد الجديد
 (مت ١١: ٢٢-٢١).

برية صين ، صين (٣) قرب قادش بربيع (انظرها) في اقصى جنوب فلسطين (عد ٣٤:٤-٣:٣٤ ويش ١٥:١ ، ٣). وورد ذكرها خلال التيهان في البرية في عد ١٣:٢١ ت ب ، ١٣: ٢٢ ت ي و ٢٠:١ و ٢٧:١٤ و ٣٣:٣٦ و ٣٢:٥١).

طبرية (١٤٤) مدينة على بحر الجليل بناها هيرودس انتيبياس
وذكرت في يو ٢٣:٦ ولم يذكر ان يسوع زارها.

بحير طبرية انظر بحر الجليل .
 طرسوس (١٦ ب٣ ، ١٧ ب٣ ، ١٨ ب٣) مدينة في كيليكية
 موطن بولس (اع ١١:٩ و ٣٩:٢١ و ٣٩:٢٢). ذهب بولس
 الى طرسوس بعد اهتدائه (اع ٣٠:٩ و ١١:٢٥). وذكرت
 على المسلاة السوداء لشلمناير (انظر كالح) وفي ٢ ملك ٤:٣٠ .

العروبة (٣ ب ٤) الوادي الممتد من البحر الميت الى خليج عقبة
ويطلق الاسم في الكتاب المقدس على هذه المنطقة (تث: ٨: ٢
٢: ٨ ت ب) وايضاً على الغور بкамله بما فيه وادي الاردن
(تث ٧: ١ و ٧: ٣ و ١٧: ٣ و ١١ و ٢: ١١ و ٢: ٢ و ٢٩: ٢ و ٤)
و ٢ مل (٤: ٢٥). وفي ت ي يدعى الصحراء (تث ٨: ٢)
والقفر (تث ١: ٧) والغور (تث ٣: ١٧ و ١١ و ٢: ١١ و ٢: ٢)

١٥:٣، ١٧:٢ و ١٧:١) وفيها سكنت المرأة التي اقام اليشع ابنها من الموت (٢ مل ٤:٨ وما يليه). سولم حديثاً.
شيلوه ، شيلو (٤ ٥ ٣) المدينة التي اجتمعت فيها الاسباط لتقسيم البلاد (يش ١٨:١ ، ٨ وما يليه و ١٩:٥١ و ٢١:٢ و ٢٢:٩) وللحرب (يش ٢٢:١٢). وكانت مركزاً دينياً هاماً في عصر القضاة (قض ١٨:٣١ و ١٢:٢١ ، ١٩ وما يليه) وفيها حافظ علي على تابوت العهد (١ صم ٣:١ و ٣:٢ وما يليه) و ٤:٣ وما يليه) الى ان استولى علي التابوت فات علي (١ صم ٤:١٨). ثم هدمت شيلوه (ار ٧:١٢ وما يليه و ٢٦:٦ وما يليه) وترجح نتائج التنبؤ ان الفلسطينيين هم الذين هدموها. وقد سكنها الله اخنا (١ ما ١٤:٢). سيلون حديثاً.

صَرْفَةُ، صَرْفَتْ (١٤ د) مِدِينَةٌ فِينِيقِيَّةٌ تَابِعَةٌ لصَيْدَاءِ فِيهَا سَكَنَتِ الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَقَامَ إِلَيْهَا ابْنَهَا مِنَ الْمَوْتِ (١ مَلٌ ١٧) وَمَا يَلِيهِ وَلُو (٤: ٢٦) وَذُكِرَتْ فِي عَوْنَٰو٢٠. الْأَصْرَفْنَدُ حَدِيثًا. صَفَّةُ انْظَرْ حَرْمَةً.

صقلع، صقلح، صقلح (٤ هـ) مدينة في جنوب يهودا (يش ١٥:٣١) عينت لشمعون (يش ١٩:٥ و ١٤:٤) سكناها داود حين تشرد (١ ص ٢٧:٦ و ٢٦:١، ٣٠:١، ١٤:١، ١٢:١، ١٠:٤ و ١:١) ولم تذكر بعد هذا حتى أعيد اسكانها بعد السبي (نح ١١:٢٨).

صقلية (١٢)، جزيرة تقع إلى طرف إيطاليا الجنوبي وتقع عليها سراكسا التي فيها رست سفينة بولس خلال سفرته إلى رومية (١٢:٢٨).

وادي صُناع الأَجْبَان (١٣) وادي في القسم الجنوبي الشرقي من اورشليم . الواد .

صور (١٥٥، ٣٥، ١٥٥، ١٢، ٨، ١٤، ٢٥، ١٧، ٤، ١٨، ٥١) صورياً انظر ارام.
 مدينة فينيقية مبنية على جزيرة قرب الشاطئ وصلها بالبر
 اسكندر المكدوني بمصر. اشتهرت بتجارتها (١ ش ١:٢٣
 وما يليه حز ٢٦ وما يليه). ارسل ملكها عملاً فنانين الى
 داود (٢ ص ١١:٥) وسليمان (١ مل ١:٥ وما يليه و ١٣:٧
 وما يليه و ١١:٩ وما يليه). حالف عمري صور وابنه اخاب
 تزوج من ايزابيل اميرة صورية (اغتصب ابوها ملك صيدون
 حكم مدينة صور (١ مل ١٦:٣١). استولى نبوخذ ناصر
 على صور بعد حصار طويل كلفه غالياً (حز ١٨:٢٩) واستولى
 عليها اسكندر. وقد وردت نبوات ضدتها في عا ١:٩-١٠
 واش ٢٣:١ وما يليه وحز ٢٦ وما يليه وزك ٢:٩ وما يليه.

بولس احدى رسائله اليها (في ١:١). فيلديجاك حديثاً.
جزيرة قيله (١٠) جزيرة في نهر النيل على مقربة من اسوان
 قامت عليها مستعمرة يهودية عسكرية في القرن الخامس ق.م.
 وهيكل لبيهود. وقد اكتشفت مخطوطات ارامية هامة فيها.
فينكس (١٧ هـ ٤) ميناء في كريت رست فيها سفينة بولس
 خلال سفرته الى رومية (اع ١٢:٢٧).
فينيقية (٥، ١٤) ساحل ضيق على شاطئ البحر المتوسط كثرت
 فيه الملواني. كان سكانه بحارة ماهرين وكانوا يتجرون في
 حوض البحر المتوسط ورؤسون المستعمرات على شواطئه
 من مدتيتهم الرئيسية صور وصيدون. وقد ذكرت في
 ٢ مك ٥:٣، ٨ و ٤:٤ واع ٢:٢١. وكان في فينيقية
 مسيحيون من اصل يهودي (اع ١٩:١١ و ١٥:٣).
فينيقية سوريّة (١٤ دـ ٣ـ ١) اسم استخدم في مر ٢٦:٧
 للإشارة الى القسم الفينيقي (انظر فينيقية) من مقاطعة سورية
 الرومانية (انظرها).

ق

قادش (٤ ج ١) مدينة كنعانية ملكية (يش ٢٢:١٢) في منطقة
 نفتالي (يش ٣٧:١٩) كانت احدى مدن اللاويين (يش
 ٣٢:٢١) وملجاً (يش ٧:٢٠) وكانت وطن باراق (قض
 ٦:٤) وفيها حشد رجاله (قض ٩:٤-١٠). استولى عليها
 تغلت فلاسر (٢ مل ١٥:٢).
قادش بُرْيُع (٣ ج ٤) مدينة في اقصى جنوب فلسطين (عد
 ٣٤:٤) حيث قضى الشعب العربي قسماً كبيراً من اوقات
 تيهانه (تث ١٩:١) وكثيراً ما تدعى مجرد قادش (تك
 ٧:١٤ وعد ١٣:٢٦ ت ب، ٢٧:١٣ ت ي، و ١:٢٠
 وقض ١٧:١١ ومز ٨:٢٩ ت ب، ٢٨:٨ ت ي) وفي تك
 ١:٧ تدعى عين مشفاط. عين قديس حديثاً.

قانا (١٤ دـ ٤) ضيعة في الجليل حيث اجري يسوع آيته الاولى
 (يو ١:٢-١١) وكانت وطن نثنائيل (يو ٢:٢١).
قُبُرُس (١، ٧، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧) جزيرة في البحر المتوسط
 دعيت كتيم في العهد القديم (اش ٢٣:١:١، ٢:٢ وار
 ١٠ وحز ٦:٢٧ ودا ١١:٣ ومل ١:١ و ٨:٥). كانت
 قبرس وطن برنبابا (اع ٣٦:٤) ومناسون (اع ٢١).
 واتجه برنبابا وبولس اولاً الى جزيرة قبرس في سفرتهما
 التبشيرية الاولى (اع ١٣:٤). وبعد ان انفصل بولس عن
 برنبابا ذهب الاخير مع مرقس الى قبرس (اع ١٥:٣٩).
 وادي **قَارُون** (١٣) بين اورشليم وجبل الزيتون عبره داود وهو
 يهرب من ايشالوم (٢ ص ١٥:٢٣) وعبره يسوع في طريقه

المملكة الفرتية). وكان يهود منها في اورشليم يوم الخمسين
 (اع ٩:٢).
المملكة الفرتية (١٢) في اواسط القرن المسيحي الثاني حصلت
 هذه المملكة على استقلالها من السلوقيين ومدّت حدودها من
 الفرات الى نهر الهند. وشكّل الفرتيون تهديداً خطيراً على
 الرومان وانهزم القائد الروماني كراسوس امامهم سنة ٥٣
 ق.م. في حاران. وفي بداية ملك هيرودس اجتازوا اسيا
 الصغرى وسوريا وفلسطين. تعرف بالملكة الفارسية ايضاً.
فريجية (١٦) مقاطعة رومانية في اسيا الصغرى اجتازها بولس
 (اع ١٦:٦ و ١٨:٢٣). وكان يهود منها في اورشليم يوم
 الخمسين (اع ٢:١٠).

فِلَسْطِين (٤، ٥) بلاد الفلسطينيين وهم قبيلة غير سامية اتت من
 كفتور (انظرها). ازعجها شمشون (قض ١٣ و ١٤ وما يليه) الا انها
 ازدادت قوة وسيطرت على العبرانيين (١ ص ١:٤ وما يليه و
 ١٣:١٩ وما يليه) حتى غلبتها شاول (١ ص ١٣ و ١٤-١٣
 وبعد معركة جلبيو (١ ص ٣١) حكمت العبرانيين ثانية الى
 ان غلبتها داود (٢ ص ١٧:٥ وما يليه و ١:٨)، وبعد ذلك
 استعاد الفلسطينيون استقلالهم وجرت بينهم وبين العبرانيين
 معارك عديدة (١ مل ٢٧:١٥ و ١٥:١٦). غلبهم حزقيا
 (٢ مل ١٨:٨) وتبنّا ارميا ضدّهم (ار ٤٧:١ وما يليه). لم يرد
 ذكرهم بعد السبي الا ان اسمهم قد بقي على اسم البلاد.
فِيئِيل، **فُنُونيل** (٢ ج ٧) على مقربة من معبر في نهر يبوق
 فيه صارع يعقوب الملائكة (تك ٣٢:٣٢-٣٠) وعاقب جدعون
 اهله (قض ٨:٨، ٩-١٧). وكان عاصمة يرباعم لوقت
 قصير (١ مل ١٢:٢٥). تل الذهب حديثاً.
فُونُون (٣ ب ٤) محطة رحال للشعب خلال تيهانه في البرية
 (عد ٤٢:٣٣-٤٣). وكانت فيها قديماً مناجم نحاس.
فينان حديثاً.

فيثوم (٣ ٥ ٤) احدى مدينتي المخازن اللتين عهل العبرانيون
 فيهما (خر ١١:١). تل الرطابة حديثاً.

فِلَادَلْفِيَا، **فِيلَادَلْفِيَة** (١٨ ج ٢) في آسيا الصغرى ، مدينة ارسل
 اليها يوحنا احدى الرسائل الى الكنائس السبع (رؤ ١:١١ و ٣:٧
 وما يليه). وكتب اغناطيوس الانطاكي الى الكنيسة فيها من
 افسس وهو في طريقه الى الاستشهاد. الاشهر حديثاً.

فِلَادَلْفِيَا الى شرق نهر الاردن - انظر ربة بني عمون.
فِيلِي (١٦ ز ١، ١٧ هـ ٢، ٢) مستعمرة رومانية في
 مكدونية فيها بدأ بولس عمله في اوربا (اع ١٢:٦ وما
 يليه). وسجن فيها (اع ١٦:٢٣-٢٤ و ١ تس ٢:٢).
 وقد ذكرت زيارة اخرى له اليها في اع ٦:٢٠. ووجه

قَبْرَيَةٌ فَلَبِسٌ (١٤ ج ٢) مدينة على مقربة من أحد ينابيع نهر الأردن. بناها فلبس رئيس الربع وفيها اعترف بطرس بكتابته الشهور (مت ١٣:١٦). بانياس حديثاً.

ك

كَالَّاح (٢٥ ج ٦) مدينة اشورية الى الجنوب من نينوى (تك ١١:١٠) كانت مركزاً للحكومة الاشورية سنتين كثيرة. فيها اكتشفت المسلة السوداء المقوش عليها تقرير شلمناسر. نمرود حديثاً. **البَحْرُ الْكَبِيرُ** انظر البحر المتوسط.

كتيم انظر قبرس.

كُرْنِيَا (١١ ج ٦، ١٣ ج ١) في آسيا الصغرى. لقد كشفت التنقيبات هنا عن مخطوطات هامة باللغتين الفينيقية والحبشية. ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

كُرْكَمِيش (١١ ج ٢، ٢٦، ٢٨، ٢٩) مدينة هامة في شمال سوريا على نهر الفرات وكانت عاصمة احدى الملوك الحثية غالباً اشور (اش ٩:١٠) وكانت موقع معركة حاسمة بين نبوخذ ناصر ومصر (اد ٢:٤٦). جرابلس حديثاً.

جبل كرميل (٢٥ ج ٦، ٣٥ ج ٤، ١٤) جبل على حدود اشير (يش ٢٦:١٩) عليه جابه ايليا انباء البعل (١ مل ١٨). ويُشَتَّهِرُ الجبل بحمله وخصبته (اش ٢:٣٥ وعا ٢:١). **كَرِيَت** (١٢، ١٧) جزيرة في البحر المتوسط دعيت كفتور في العهد القديم وعرفت بالوطن الاصلي للفلسطينيين (ار ٤:٤٧ وعا ٧:٩). وكانت مركزاً للامبراطورية المينوية الهامة ومركزاً تجاريًّا مزدهراً في الالف سنة الثاني ق.م. اما في القرن المسيحي الاول فلم تتمتع بصيت حسن (ت ١٢:١). وقد مرّ بها بولس في سفرته الى رومية (اع ٧:٢٧ وما يليه). وخدم فيها تيتس (ت ٥:١).

كَرِيَث، **كَرِيَت** (٥ ج ٤) نهر يصب في الاردن من الشرق اختباً ايليا قربه وعالته الغربان هناك (١ مل ٣:١٧ وما يليه). **كَفَتُورُ** انظر كريت.

كَفْرَنَاحُوم (١٤ ج ٣) مدينة على الشاطئ الشمالي الغربي من بحر الجليل حيث كرز يسوع واجرى معجزات كثيرة (مت ١٣:٤ و ٨:٥ وما يليه و ١١:٢٣ و ٢٣:٢ و ١:٢ وما يليه ولو ٤:٣١). وما يليه ويو ٢:٢ و ١٢:٦ و ١٧:٦). تل حوم حديثاً. **كَلَادُودِيٌّ كَلُودَةٌ** (١٧ ج ٤) جزيرة صغيرة الى الجنوب من كريت ذكرت في اع ١٦:٢٧.

كِنَارَةٌ، **كِنَارَتٌ** (٤ ج ٢) مدينة من سبط نفتالي (يش ٣٥:١٩) وسي ي البحر كنارة على اسمها (انظر بحر الجليل). تل عريمة حديثاً.

كَنْعَانٌ (٢، ٣) الاسم القديم لفلسطين. ويعني «ارجوان» اذ

الى جشيماني (يو ١:١٨)؛ فيه احرق آسا التمثال الذي صنعته امه (١ مل ١٣:١٥) والحرق يوشيا الآنية المصنوعة للبعل (٢ مل ٢٣:٤). وادي النار حديثاً.

قَرْطَاجَة (١٢) احدى مستعمرات صور في شمال افريقيا نافست روما في الاهمية. وبعد ذلك اصبحت عاصمة مقاطعة افريقيا الرومانية. وكانت مركزاً مسيحيًّا ذا شأن في القرنين الثاني والثالث م.

قَرْقَوٌ (٨) موقع معركة بين شلمانسرا الثالث واعضاء حلف ضم اخاب سنة ٨٥٣ ق.م. وهو على ضفة نهر العاصي. ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

قَرْقَةٌ أَرْبَعٌ انظر حبرون.

بَحْرُ قَرْوَيْنِ (١١، ١٢، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢) لم يرد ذكره في الكتاب المقدس. قال يوسابيوس ان بعض اليهود نفاهم ارتازركس الثالث الى هرakania التي هي الى الجهة الشرقية الجنوبية منه في القرن الرابع ق.م.

بَحْرُ قَلْزُومٌ انظر بحر سوف.

قَمْرَانٌ (٦ الخارطة المصغرة، ١٤ د ٨) الى الجنوب من اريحا في بربة اليهودية قرب البحر الميت. كان قديماً مقر جماعة من النساك واكتشفت مخطوطات البحر الميت على مقربة منه. هدمه الرومان خلال الحرب اليهودية.

قير انظر قير حارسة.

قَبَرَ حَارَسَةٌ، **حَارَسَتٌ** (٥ ج ٧) عاصمة موآب (٢ مل ٣:٢٥ و اش ١٦:٧) ودعيت ايضاً قير حارس (اش ١١:١٦ وار ٤٨:٣١، ٣٦) وقير (اش ١:١٥). الكرك حديثاً.

القَيْرَوَانَ (١٨ ج ٥) مستعمرة يونانية في افريقيا الشمالية. وكان سمعان الذي سخر لحمل صليب يسوع من القيروان (مت ٢٧:٣٢ ومر ١٥:٢١ ولو ٢٦:٢٣) وكذلك كان لوكوس (اع ١:١٣). وكان يهود من القيروان في اورشليم يوم الخميس (اع ١٠:٢). وقد مرّ بعض المسيحيين القيروانين في انطاكية (اع ١٠:١١). ٢٠:١١).

قِيْشُونُ (٤ د ٣) نهر يجري في سهل يزرعيل قربه انهزم سيسرا (قض ٤:٧، ١٣ و ٢١:٥) وهناك قتل ايليا انباء البعل (١ مل ١٨:٤٠). نهر المقطوع حديثاً.

قَبَرَيَةٌ (١٤ و ٥، ١٦، ١٧، ١٨) ميناء الى الجنوب من جبل كرميل بناها هيرودس الكبير. فيها بئر فلبس (اع ٤٠:٨) وتعتمد كرنيليوس (اع ١٠). وفيها تباً اغابوس عن اعتقال بولس (اع ٨:٢١ وما يليه). وفيها سجن بولس سنتين تحت حكم فيلكس (اع ٢٧:٢٤).

التي القت نوراً على التاريخ. تل الدوير حدثاً.
لدة (١٤ و٧) في ساحل شارون الى الجنوب الشرقي من يافا. زارها بطرس وفيها شفى ابيتاس (اع ٣٢:٩ وما يليه). ضمها يونان الى اليهودية (١ مك ١١:٣٤ ودعيت في العهد القديم لود (١ اي ١٢:٨ وعز ٢:٣٣ ونح ٧:٣٧ و ١١:٣٥). لد حدثاً لسترة (١٥ ج ٢، ٢ ج ١٦، ٢ ج ١٧ ب، ٣ ج ١٨ ب ٣) في اسيا الصغرى كانت وطن تيموثاوس (اع ١٦:١). وزارها بولس خلال سفرته التبشيرية الاولى (اع ٦:١٤) وشفى اعرج فيها (اع ١٤:٨ وما يليه) غير انه رجم بعد ذلك (اع ١٤:١٤ و ٢٠:٢ و تيمو ٣:١١). وزار لسترة ثانية خلال سفرته التبشيرية الثانية (اع ١٦:١). زولدره حدثاً. لود انظر لدة والملكة اللوذية.

المملكة اللوذية (٩) المملكة التي اسسها كيجز وكانت عاصمتها ساردس. وفي حكم ملوكها كرويسس استولى عليها كورش واضافها الى امبراطورية فارس. وتعرف في العهد القديم بلود (١٢ تك ١٠ و ٢٢:٢٤ واش ٦٦:١٩ وار ٤٦:٩ وحز ٢٧:٥). لوز انظر بيت ايل.

م

ما بين النهرين (٦) البلاد الواقعه بين نهري الفرات ودجلة (تك ١٠:٢٤ وقض ٨:٣ واع ٩:٢).

ما خجروس (١٤ ج ٩) حصن الى الشرق من البحر البت اعاد هيرودس الكبير بناءه. وقال يوسيفوس ان يوحنا المعمدان قُتل فيه.

ما ادي، ما شاي (٨) بلاد الماديين نفی الاشوريون اليها بعض المسيسين من المملكة الشمالية (٢ مل ٦:١٧ و ١٨:٦). واضحت احدى كور امبراطورية فارس (اش ١:٢ وعز ٢:٦).

المملكة المادية (٩) مملكة قوية جداً في القرنين السابع وال السادس ق.م. وفي حكم ملوكها سايكسريز ساعدت البابليين على كسر اشور. ثم غلب كورش سايكسريز واسس الامبراطورية المادية الفارسية التي غلت هي بدورها الامبراطورية البابلية. وورد ذكر مملكة مادي في اش ١٣:١٧ و ٢١:٢ وار ٢٥:٢ و ٢٨:٥ و ١١:٥١، ٢٨ وذكر امبراطور مادي وفارس في دا ٥.

ما رارة (٣ د ٥) محطة رحال للشعب خلال تيهانه في البرية (خر ١٥:٢٣-٢٤ وعده ٣٣:٩-٨).

ما اري (١، ٣٥:٦، ٣٥:٦) مدينة تقع على ضفة نهر الفرات وكانت ذات شأن. وقد كشفت التنقيبات عن سجلات غير رسمية وشخصية ذات اهمية تاريخية فاقعفة. ولم يرد ذكرها في الكتاب المقدس. تل الحريري حدثاً.

كان الارجوان من اهم صادرات المنطقة. اما الاسم فلسطين فأخذ من اسم الشعب.

كيليس (١٧ د ٣) مدينة على شاطئ اسيا الصغرى ذكرت في اع ٧:٢٧.

كورزين (١٤ د ٣) مدينة الى شمال غربي بحر الجليل فيها اجرى يسوع معجزات لم تذوون (مت ١١:١١ ولو ١٠:١٣). خربة كرازة حدثاً؟

كورنوس، كورنتس (١٦ ز ٢، ١٧ ه ٣، ١٨ ه ٣) مدينة في اخائية كرز فيها بولس (اع ١٨:١ وما يليه) وارسل اليها رسالتين. كولوسي، كولسي (١٧ ج ٣، ١٨ ج ٣) مدينة في فريجية على ضفة نهر ليكس. كتب بولس رسالة الى الكنيسة فيها (كو ١: ٢) واخرى الى فيليمون احد اعضائها. هوناز حدثاً.

كوى انظر كيليكية.

كيليكية (١٦) منطقة في جنوب اسيا الصغرى ابتعاد سليمان منها خيلاً (١ مل ١٠:٢٨ وبحب ابدل كلمة «مصر» بـ «كيليكية»). وقد ورد ذكر الاسمين في ت ي حيث تدعى كيليكية «كوى». وضمت الى المملكة السلوقية (١ مك ١١:١٤). وفيها مدينة طرسوس وطن بولس (اع ٣٩:٢١). وكان لليهود من كيليكية مجمع في اورشليم (اع ٩:٦). وزار باللس بعض الكنائس في كيليكية (اع ١٥:٢٣، ٤١ وغل ١:٢).

ل

لاودكية، اللاذقية (١٧ ج ٣، ١٨ ج ٣). في اسيا الصغرى على مقربة من كولوسي (كوا ١:٢ و ١٣:٤، ١٦-١٥). اليها ارسلت احدى رسائل يوحنا في سفر الرؤيا (رؤ ١١:١٤:٣ وما يليه). اسكنى هسار حدثاً.

لايش انظر دان.

لبنان (٥ ج ١) سلسلة جبال محاذية لشاطئ البحر الى الشمال من فلسطين. وقد ذكر في ت ٧:١ ويش ٤:١ وار ١٨:٤ و ١٤:١٤. واشتهر لبنان بغازات الارز (١ مل ٤:٣٣ و ٢ مل ٧:٣ ومز ١٢:٩٢ ت ب، ١٣:٩١ ت ي، وحز ٣:٣١) التي منها اخذت الاختشاب لبناء الميكل (١ مل ٦:٥ وما يليه).

جبال لبنان الشرقية (٥ ج ١) انظر جبل حرمون.

لخيس، لاكيش (٢ ٩ د ٦٥٥، ٦ ح ٥ والخارطة المصغرة، ٨) مدينة ملوكية (يش ٣:٣ وما يليه) في منطقة يهودا (يش ١٥:٣٩) حصنها يربعام (٢ اي ١١:٩) وفيها اغتيل امصيا (٢ مل ١٩:١٤، ١٧). نصب جيش سنجاريب خيامه فيها (٢ مل ١٨:١٤، ١٧). قاومت نوخذ ناصر (ار ٧:٣٤) واعيد سكناها بعد السبي (نح ١١:٣٠). وقد اثار خلال التنقيب فيها على رسائل لخيس قبيل سقوط اورشليم

٦٤ ح ٥ والخارطة المصغرة، ١٤ د (١٠) حصن الى العرب من البحر الميت عزه هيرودس الكبير. قاوم الرومان في الحرب اليهودية، الى سنة ٧٣ م. وقد كشفت التنقيبات هناك عن اشياء هامة بما فيها مخطوطات تحوي اجزاء من الكتاب المقدس. السنة حديثاً.

مصر (١، ٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) الملكة القديمة التي يرويها نهر النيل حيث تغرب العبرانيون فيها من زمن يوسف (تك ٤٦) الى الخروج (خر ١٢: ٣١ وما يليه). تزوج سليمان من اميرة مصرية (١ مل ١: ٣) أعطيت جازر مهراً لها (١ مل ١٦: ٩). وبعد ذلك بمنة جاً يرباع الى مصر ثم عاد منها لكي يقود انقلاب الاسباط الشمالي وشق المملكة (١ مل ١٢: ٢-٤). وما لبث بعد ذلك ان هاجمت مصر فلسطين (١ مل ١٤: ٢٥). وفي سين المملكة الاخيرة كانت مصر تستخدم نفوذها في فلسطين مراراً لمقاومة اشور. الا انها حالفت اشور ضد بابل وقتل يوشيا اذ قاومها (٢ مل ٢٣: ٢٩). والترجمة الاصح هي «الى ملك اشور». وبعد سقوط اورشليم ووفاة جدليا اخذ ارميا الى مصر. وبعد وفاته حكمها البطالسة (ملوك الجنوب في دا ١١) الذين حكموا فلسطين مدة قرن. وانحدر يسوع الى مصر في طفولته (مت ٢: ١٣ وما يليه). **للمصافة** (٥، ٥، ٦) الخارطة المصغرة مدينة بنiamينية (يش ١٨: ٢٦) على الحدود بين الملكيتين الشمالية والجنوبية (١ مل ١٥: ٢٢ و ٢ اي ٦: ١٦). قام فيها معبد هام في عصر القضاة (قض ١: ٢٠ او ما يليه) وفيها جمع صموئيل الشعب (١ صم ٧: ٥ وما يليه و ١٧: ١٠). وسكن فيها جدليا بعد خراب اورشليم (٢ مل ٢٥: ٢٣ و ٤٠: ٦ و ٤١: ١ وما يليه). وبعد السبي كانت مركز منطقة (نح ٣: ١٩) وقد تكون النبي صموئيل حديثاً.

المصّفاة (في جلعاد) (٤ ج ٤) مكان قطع يعقوب فيه عهداً مع لابان (تك ٤٩:٣١) وفيه دُعى يفتاح لقيادة الشعب (قض ١٧:١٠).

مغنيسيا (١٨ د) مدينة في آسيا الصغرى على مقربة من افسس . فيها انهزم انطيوخوس الثالث امام رومية سنة ١٩٠ ق. م . فخسر آسيا الصغرى . وكتب اغناطيوس الانطاكي الى كنيسة مغنيسيا من افسس وهو في طريقه الى الاستشهاد في اوائل القرن الثاني م . مقهى بيلوت (٣ ج ٤) محطة رحال للشعب خلال تيهانه في البرية (عد: ٣٣ - ٢٥) .

مكدونية (١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٧) منطقة إلى الشمال من أخائيه وكانت مملكة فيليس والاسكتندر (١ مك ١:١). وفي القرن المسيحي الأول كانت مقاطعة رومانية. دخل بولس

٧) مملكة حورية قوية جداً في بلاد ما بين النهرين لم يرد ذكرها في الكتاب المقدس.

البحر المتوسط يعرف في الكتاب المقدس بالبحر الكبير (عد ٣٤:٦) وما يليه ويش ١:٩ و ١٥:١٥ و ١٢:٤ و ١:٤ وما يليه (خر ١١:١٥ ت ب ، ١٥:١٢ ت ب ، ١٥:١١ ت ي ، ٢٨:٤٨ و ٤٧:٤٧ و ٤٧:٤٧) ويحر فلسطين (خر ٢٣:٣١).

مَجْدَلٌ (١٤) وَطَنْ مَرِيمُ الْمَجْدَلِيَّةُ (لَو ٢:٨) وَقَدْ زَارَ يَسُوعَ
 مَجْدَلٌ عَلَى قَوْلِ مَتَّى ١٥:٣٩ إِلَّا أَنَّ الْمَخْطُوبَاتِ الْفَضْلِيَّةِ تَقُولُ
 هَنَا مَجْدَنٌ عَوْضًا عَنْ مَجْدَلٍ. وَفِي الْمَقْطُونِ الْمَحَادِيُّ لِهِ فِي مَرِيمٍ
 ٨:١١ تَسَمِّيَهَا بَعْضُ الْمَخْطُوبَاتِ دَلَانُوَّةً عَوْضًا عَنْ مَجْدَلٍ.
 مَجْدَلٌ (٣) مَحْطَرٌ حَالٌ لِلشَّعَبِ خَلَالِ تَيْهَانَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ
 (خَر ١٤:٢ وَعَد ٣٣:٧).

مَحَنَّايمُ، مَحَنَّايمُ (٥ بِ٤) مَدِينَةٌ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهَرِ الْأَرْدَنِ وَقَعَتْ عَلَى حَدُودِ جَادِ (يَش١٣:٢٦) وَمِنْسَى (يَش١٣:٣٠). وَكَانَتْ أَحَدِي مَدِينَ الْأَلَوَيْنِ (يَش٢١:٣٨ تِبِّ، ٣٧:٢١ تِي) فِي الْمَنْطَقَةِ السَّابِعَةِ لِسَلِيمَانَ (١ مَل١٤:٤). وَذُكِرَتْ فِي سِيرَةِ حَيَاةِ يَعْقُوبَ (تَك٢٢:٣٢) وَكَانَتْ عَاصِمَةً لِشَبُوشَتْ (٢ ص٢:٨) وَهِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي جَاءَ إِلَيْهَا دَاؤِدُ عَنْدَ ثُورَةِ ابْشَالُومَ (٢ ص١٧:٢٤). خَرْبَةُ مَحَنَّا حَدِيثًا. مَدِيَانُ، مَدِيَانُ (٣) بِلَادِ الْمَدِيَانِيِّينَ الَّذِينَ اعْتَبَرُوا مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ (تَك٢٥:٢). فِيهَا سَمِعَ مُوسَى دُعَوَةُ الرَّبِّ (خَر٢:١٥ وَ١:٣). وَأَخْذَ تَجَارُ مَدِيَانِيِّيُّونَ يُوسُفَ إِلَى مَصْرَ (تَك٣٧:٣٦)، حَارَبَ الْعَبْرَانِيِّيُّونَ مَدِيَانَ (عَد٢٢:٤، ٧ وَ٣:٣١) وَمَا يَلِيهِ وَقْضَى (٨-٦).

وادي مربعات (٦ الخارطة المصغرة) واد فيه مغارات اكتشف فيها مخطوطات والكثير منها يرجع الى زمن الثورة اليهودية الثانية على الرومان (سنة ١٣٢-١٣٥ م).

رومية (اع ٢٧:٥-٦).
ميسيّا، **ميسيّة** (١٦) منطقة في آسيا الصغرى من بولس فيها في طريقه إلى ترواس (اع ١٦:٧-٨).
ميلايتس، **ميلايتس** (١٧ ١٨، ٣ ٥ ١٨ ٥ ٣) ميناء في آسيا الصغرى فيها خاطب بولس اساقفة كنيسة افسس (اع ١٧:٢٠ وما يليه) وبقي تروفيمس فيها مريضاً (٢٠:٤ تي ٢٠:٤).

ناصرة (١٤ ٥ ٤) القرية التي تربى فيها يسوع (مت ٢٣:٢ ولو ٤:٢ ، ٣٩ ، ٥١). لم تكن واسعة الصيت (يو ١:٤٥-٤٦). عاد يسوع إليها خلال خدمته وكرز في مجتمعها لكن السكان حاولوا قتلها (لو ١٦:٤ وما يليه).
نائين، **نائين** (١٤ ٥ ٤) قرية فيها اقام يسوع ابن ارملة من الموت (لو ١١:٧ وما يليه).

البطيّة (١٢) بلاد الابطاط وهم شعب عربي كانت عاصمتها البتاء. لا ذكر لهم في التاريخ قبل عصر اسكندر حين طردوا الاودميين من معظم اراضيهم. ودُعِيَّ عدد من ملوكهم الحارث ، او أرتاس ، وفي ايام بولس كانوا يحكمون دمشق (٢ كو ١١:١١). (٣٢:١١).

جبل نبو (٣ ب) إلى شرق نهر الاردن في جبال عباريم (عد ٤٧:٣٣). توفي موسى هنا (ت ٣٢:٤٩ و ١:٣٤). قد يكون نبياً حديثاً.

نفتالي (٤) الخارطة المصغرة) أحد الاساطير الاسرائيلية والمنطقة التي سكنتها.

نبو (٧، ٨) عاصمة مصر العليا وذُكرت في ار ٤٦:٤٦ وحز ١٤:٣٠ وما يليه ونا ٨:٣. الاقصر حديثاً.

نبوزو (١ ج ٢ ٦ ج ٢) مركز هام للنفوذ الحوري كشفت التنقيبات فيه عن مخطوطات من اواسط الالف سنة الثاني ق.م. تلقي ضوئاً على بيئة الآباء القدماء الاجتماعية. لم يرد ذكره في الكتاب المقدس. يرجان تبيه حديثاً.

نوف (٣ ٥، ٨، ٧، ٩، ٨، ٩، ١٠) عاصمة مصر السفلية وذُكرت في اش ١٣:١٩ وار ١٦:٢ و ١:٤٤ و ١:٤٦ و ١:٤٦ و ١:١٩ وحز ٣:١٣ وهو ٦:٩. ودُعِيَت في المرجع الاخير موف. ميت رحنة حديثاً.

نيكوبوليس، **نيكوبوليس** (١٨ و ٢) قرية في شمال غربي اليونان قضى بولس فيها فصل شتاء (تي ١٢:٣).

نيل (١، ٣، ٦) نهر مصر العظيم وطوله يزيد عن ٦٦٠٠ كم. يتوقف عليه ازدهار البلاد. ويكثر من ذكره في العهد القديم. ورد ذكره في حلمي فرعون (تك ١:٤١ وما يليه) ووُضع موسى في سفط على احد فروعه السفلية (خر ٣:٢) ونجست

ال اوريا عن طريقها خلال سفرته التبشيرية الثانية واسس فيها كنائس (اع ١٦:١١ وما يليه و ١:٢٠ وما يليه و ١ كو ٥:٥ و ٢ كو ١:١٦ و ١:١٣ و ١:٧ و ٥:٥).
بحر الملح (٢) انظر البحر الميت.
مليطة، **مليطة** (١٧ ح ٣) جزيرة في البحر المتوسط عليها تكسرت سفينة بولس (اع ١:٢٨ وما يليه).
منسي (٤) الخارطة المصغرة) أحد الاساطير الاسرائيلية والمنطقة التي سكنتها.

موآب (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) منطقة إلى شرق البحر الميت سكنتها شعب منحدر من لوط (تك ٣١:١٩ وما يليه). كان تخمه الشمالي نهر ارونون (عد ٢١:٢١). وملكتها بالاق دعا بلعام ليعلن العبرانيين (عد ٤:٢٢ وما يليه ويش ٢٤:٩-٦). وفي حكم الملك عجلون فرضت موآب جزية على العبرانيين (قض ٤:٣ ١٢:٣ وما يليه). اتت راعوث من موآب (را ١:٤) واستولى داود عليها (٢ ص ٢:٨) الا انها اعادت استقلالها في ما بعد. ثم استولت المملكة الشهالية عليها عدة اربعين سنة (كما دون ميشع على الحجر الموآبى) الى ان ثار ميشع (٢ مل ٣:٤ وما يليه). وقد دون ميشع على الحجر الموآبى سجل الثورة. وقد وردت نبوات عن موآب في عا ١:٢ وما يليه واس ١٥-١٦ وار ١:٤٨ وما يليه.

المواني الحسنة (١٧ ه ٤) على الشاطئ الجنوبي من كريت (اع ٨:٢٧).

موف انظر نوف.

البحر الميت (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٤) او طأ المياه سطحًا قاطبة. فان سطحه يقع تحت سطح البحر بحوالي ٣٩٠ متراً. طوله ٨٨ كم. وعرض اعرض نقطة فيه ١٧ كم. اما في **البحر الميت** (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٤) او طأ المياه سطحًا قاطبة. فان سطحه يقع تحت سطح البحر بحوالي ٣٩٠ متراً. طوله ٨٨ كم. وعرض اعرض نقطة فيه ١٧ كم. اما في الكتاب المقدس فيعرف ببحر العربة (ت ب) او ببحر الغور (ت ي) (ت ١٧:٣ ويش ٣:١٢ و ٢ مل ٣:٣٤ و ٣:٣٤ و ٣:١٤ او بحر الملح (تك ٣:١٤ و ٢ مل ٧:١٤). وفي تك ٣:١٤ يذكر عمق سديم ويرجح انه الارض المنخفضة التي تغطيها الماء الآن في الناحية الجنوبيّة من البحر. **ميتميليني**، **ميتميلانة** (١٧ د) ميناء وقف بولس فيها خلال رجوعه من سفرته التبشيرية الثالثة (اع ٢٠:٤٠).

ميرا، **ميراء** (١٧ ج ٣) ميناء على الشاطئ الجنوبي من آسيا الصغرى فيه نقل بولس الى سفينة اخرى خلال سفرته الى

سيحون (عد ٢١: ٢٤ و ٢٧: ٢) او بين عمون و فلسطين (٣٧: ٣ و ٣٧: ٣ و ١٦: ٣ و ١٦: ٣ و ١٢: ٢ و ١٣: ١١ و قض ١٣: ١١). وعلى صفتة صارع يعقوب الملائكة (تك ٣٢: ٢٢ و ٣٢: ٢٢ و ما يليه). الزرقاء حديثاً. يرآبلس انظر هيرابوليس.

اليرموك (٥ ج ٣، ١٤ ج ٤) احد روافد الاردن من الشرق يصب الى الجنوب من بحر الجليل وعلى مقربة منه. ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

يزرعييل (٥ ج ٣) مدينة اطلق اسمها على وادي يزرعييل (يش ١٧: ١٦ و ١٧: ١٦) وكانت في يسّاكر (يش ١٩: ١٨) وفي المنطقة الخامسة لسليمان (١ مل ٤: ١٢). فيها كان كرم نابوت بجانب قصر آخاب (١ مل ٢١: ١). ركض ايليا من كرميل الى يزرعييل امام مركبة آخاب (١ مل ١٨: ٤٥-٤٦). زرعين حديثاً.

يسّاكر (٤) الخارطة المصغرة احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنتها.

اليهودية (١٤) الاسم المطلق في العهد الجديد على منطقة يهودا (انظرها) (مت ٢: ١) وبعد موت هيرودس حكمها ارخيلاوس (مت ٢: ٢٢) ثم والٍ روماني (لو ٣: ١). كان يسوع يكرز في مجامع اليهودية (لو ٤: ٤٤) وفي بعض المخطوطات وردت اليهودية عوضاً عن الجليل هنا مع ان الاناجيل الثلاثة الاولى لا تسرد الكثير عن خدمته هنا.

برية اليهودية انظر عن جدي وقمران.

يهودا (٥) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنتها. ويطلق الاسم ايضاً على المملكة الجنوية التي بايعت سلالة داود بعد الانشقاق. وكانت تمتد من جمع الى بئر سبع (٢ مل ٨: ٢٣). وانتهى حكم سلالة داود بسقوط اورشليم امام نبوخذ ناصر سنة ٥٨٦ ق.م. (٢ مل ٢٥: ١ و ما يليه).

اليونان، يأوان (١٠، ١١، ١٢، ١٧) البلاد الشهير في اوروبا الجنوية الشرقية التي انتشرت ثقافتها في كل ارجاء اسيا الغربية بعد فتوحات اسكندر. وقد أخذ الاسم من قلة واحدة من القبائل الاغريقية ويشير اليها فقط في بعض المراجع في العهد القديم. الا انه يشير الى اسكندر المقدوني في دا ٨: ٢١، و ١١: ٢. وسافر الى بلاد اليونان واسس كنائس هناك.

مياهه في احدى الضربات (خر ٧: ٧ وما يليه) وازدحم بالضفادع في اخرى (خر ٨: ٣ وما يليه). كثيراً ما يشار الى فيضانه السنوي (اش ٢٣: ١٠ و ٢٤: ٦ و ٢٥: ٩ و ٢٦: ٢ و ٢٧: ٨) مدينة على نهر دجلة اسسها نمرود (تك ١١: ١٠). اصبحت عاصمة اشور تحت حكم سنحاريب (٢ مل ١٩: ٣٦ و ٢: ١ و ٣: ٢ وما يليه). سقطت امام البابليين والماديين سنة ٦١٢ ق.م. وهتف ناجوم وصفناها هاتاف الفرح لسقوطها (نا ٢: ٣ و ٧: ٨ و ١٣: ٢). موصل حديثاً.

٥

هاتوشاش (١ و ١، ٧) عاصمة الامبراطورية الحيثية. ولم يرد ذكرها في الكتاب المقدس. وقد اكتشفت سجلات حثية هامة فيها وتعرف حديثاً ببوغاز كوي.

هيرابوليس، يرآبلس (١٨ ج ٣) مدينة في اسيا الصغرى على مقربة من كولوسي (كوا ٤: ١٣). وكان بابايس اسقفاً فيها في العصر بعد الرسل. بمباك كليسي حديثاً.

هيكل اورشليم (١٣) بناه سليمان (١ مل ٦ و ٩ وما يليه) وخرقه نبوخذ ناصر (٢ مل ٢٥ و ٩ وما يليه). أعيد بناؤه بعد السبي (عز ٦-٥) ثم نجسه انطيوكيوس ابيفان (١ مك ١: ٥٤ وما يليه) وظهره يهودا (١ مك ٤: ٣٦ وما يليه). ثم رممه وحمله هيرودس الكبير (يو ٢: ٢٠ و ٢: ٣). وأخيراً هدمه تيطس سنة ٧٠ م. ويقوم عليه الان المسجد المعروف بالمسجد القصى.

ي

يابيش جلعاد (٤ ج ٣) مدينة الى الشرق من نهر الاردن لم تشتراك في المعركة ضد بنيامين (قض ٨: ٩-٩) والتي منها اخذت نساء للبنيامينين (قض ١٢: ٢١ وما يليه). هاجمتها العمونيون فانقضها شاول (١ ص ١١). وابناؤها ازلوا جثة شاول عن اسوار بيت شان (١ ص ٣١: ١١ وما يليه). تل ابي خرز حديثاً.

يافا (١٤ و ٧) ميناء (٢ اي ١٦: ٢) على حدود دان (يش ١٩: ٤٦) ابحر منها يونان (يون ٣: ١). فيها سكت طابيشا (اع ٩: ٣٦-٣٧) واقامها بطرس (اع ٤١-٤٠: ٩). واتى رسل كرنيليوس الى بطرس في يافا (اع ١٠: ١ و ما يليه). بیوق (٢ ج ٨، ١٤ ج ٦) احد روافد الاردن ذكر كتхم لملكة

الكتاب المقدس كتاريخ

للخصوص لهذا الاله. ان كون حادث الانقاذ تاريخاً أمر مهم جداً. لم يرد هذا الحادث في السجلات التاريخية القديمة، ولم يذكر في غير الكتاب المقدس، الا ان لدينا براهين كافية من الكتاب نفسه لتصديقه والتقة به. لا يختلف أي شعب قصة كاذبة تروي أنهم كانوا عبيداً الا اذا كانوا عبيداً فعلاً. ولا يخفى أي شعب حقيقة قوته او ذكائه اذا كان قوياً ذكياً وانقذ نفسه بتلك القوة وذلك الذكاء. هذا بالنسبة لما جاء في العهد القديم. ونرى الشيء ذاته في العهد الجديد. فان من المهم جداً لايمنا ان يسوع كان حقاً شخصاً تاريخياً، وانه صلب ومات وقام حقاً بعد موته. ان هذه احداث حقيقة جرت في العهد القديم وفي العهد الجديد وفيها جرى الاعلان والفداء الالهيان.

علم الآثار وتاريخ الكتاب المقدس

كثيراً ما ادعى البعض ان علم الآثار أثبت صحة الكتاب المقدس من الناحية التاريخية. هذا صحيح ولكن بشكل محدود. ولماذا نحتاج الى علم الآثار لثبت أحداً تاريخية ثابتة؟ ان بعضاً من تاريخ الكتاب المقدس هو جزء من التاريخ العادي ويتفق معه اتفاقاً تاماً. هذا من جهة، ومن الجهة الأخرى- وهو اكبر اهمية- ان علم الآثار زاد ثقتنا بما جاء في الكتاب المقدس بسبب التطابق بينهما. ثم ان هذا العلم اغنى معرفتنا بخلفية تاريخ بني اسرائيل وقدم لها الامثلة على ما ورد في ذلك التاريخ. لكنه، من بعض النواحي، صعب الامور على الطالب الذي يدرس الكتاب المقدس، ولا سيما ما يخص بحادث الخروج. بلغت مصر وبابل مرتبة عالية من التمدن قبل زمن ابراهيم وقد عثر المنقبون عن الآثار على اشياء عديدة وعلى كتابات تاريخية وغيرها هي بقايا ذلك التمدن. كان ابراهيم يسكن في اور احدى مدن مملكة بابل. ثم انتقل الى حاران في شمال بلاد الرافدين قبل وصوله اخيراً الى ارض كنعان. ان الشريعة الاسرائيلية لها ما يماثلها كخلفية قديمة في شرائع الشرق الادنى والتي منها الشريعتان السومرية والبابلية المعروفتان لدينا الان. وان الكثير من العادات المذكورة في قصص سفر التكوين تتفق مع

في الكتاب المقدس الكثير من التاريخ مع انه ليس كتاب تاريخ. انه كتاب ديني. انه سجل لأعمال الله التي جرت في تاريخ بني اسرائيل وبواسطة ذلك التاريخ. فثلاً، لو ان مؤرخاً مصرياً كتب تاريخ بلاده في الزمن القديم لما اهتم بتسجيل حادث خروج موسى والشعب من مصر. لكن هذا الخروج كان عظيم الاهمية حتى افرد له سفر بكامله في الكتاب المقدس. ولا عجب في حادث الخروج انقد الله شعباً من العبودية، وابتدا بالتعامل معهم بوصفهم شعبه. وفي اخراج الله ذلك الشعب من مصر بقيادة موسى اعلن ذاته الله المخلص والمحب والذى يستحق من بني اسرائيل العبادة والطاعة. ولو ان مؤرخاً عادياً كتب تاريخ هيرودس ملك فلسطين في زمان مولد المسيح، لما اهتم بذكر قتل عدد من الاطفال في بيت لحم، وكيف ان طفلاً واحداً نجا اذ هربت به امه الى مصر. وأي مؤرخ كان يمكن ان يهتم بتسجيل قصة صلب نجار جليلي؟ اما الذين كتبوا اسفار العهد الجديد فقد اعتبروا نجاة يسوع من القتل في طفولته، وموته فيما بعد مصلوبياً، حادثين عظيمين الاهمية. ان هذا بالنسبة لهم تاريخ الخلاص. لقد كان الطفل الذي نجا من القتل الاعلان الالهي عن ذاته، وكان موته مصلوبياً وقيامته بعد موته وسليمة الخلاص الالهي الذي يخص جميع البشر والذى يحمل هؤلاء البشر واجب العبادة والطاعة.

أهمية تاريخ الكتاب المقدس

يظن البعض ان ما جاء في الكتاب المقدس كتاريخ ليس مهمًا، بل المهم هو مغزاه الديني. ويقولون ان المثل ليس من الضروري ان يكون واقعياً ويكفي انه يوضح حقيقة روحية. لكن الامر ليس كذلك. اذ من المهم جداً ان تكون الحوادث التي أعلن الله نفسه للبشر من خلالها حوادث وواقع حقيقة. ليس ايمان الكتاب المقدس من تأليف البشر، ولستنا نعتمد في ايماننا على القبول بآدلة اناس يقولون انهم يتحملون رسالة الله. فان موسى، مثلاً وعد بني اسرائيل بانقادهم بقوة الله، وعندما انقذهم من العبودية كان ذلك بقوة لم تكن قوته ولا ادعى بأنها قوته. قال لهم موسى ان المهم هو الذي انقذهم، ودعاهم

لما قاوم المتدعون في بني إسرائيل عبادة البعل التي عملت على إقاد دينتهم التي جاؤوا بها إلى أرض كنعان من جبل حوريب في مياء.

الملوك الأولون

كان الفلسطينيون القدماء، الذين باسمهم سميت فلسطين، أمّة بحرية غير سامية استوطنت أولاً جزيرة كريت، ثم انتقلت إلى مصر وسارت شمالاً إلى الساحل الفلسطيني. لقد بدأ هؤلاء الكريتيون (لتمييزهم عن الفلسطينيين العرب) بالانتشار شمالاً وشرقاً فضغطوا على بني إسرائيل حتى ان سبط دان اضطر للرحيل إلى شمال البلاد (قضاة ١:٣٤ وقضاة ١٨). ثم زحف هؤلاء الكريتيون إلى جبع في وسط المنطقة حتى اضطرّ بنو إسرائيل لمحاربتهم. ظهر صموئيل في هذا الوقت كنبي وقاض للشعب، وانتخب شاول الملك الأول لبني إسرائيل. قاد شاول الشعب فحاربوا العمويين وغلبواهم فلم يعد هؤلاء سيطرة على مدينة يابيش جلعاد (١: صموئيل ١١). ان هذا الانتصار شجع شاول لبدء الحرب مع الكريتيين. أحرز يوナثان ابن الملك شاول ومعه رجل واحد انتصاراً مفاجئاً على الكريتيين في مخماش. وكان هذا بداية تراجعهم من جميع المناطق الجبلية والأودية إلى السهل المحاذي لشاطئ البحر.

بعد هذا قوى الكريتيون مراكزهم في الساحل وشمالاً وشرقاً حتى بيت شان فصاروا محيطين بالمنطقة الجبلية حيث كان بنو إسرائيل، ثم هاجموا الملك شاول من الشمال والنقي الجيشان في جلبع حيث قتل شاول وابنه يوナثان، وانكسر جيشهما. بعد موت شاول انتقل ابنه الثاني ايشبواشت إلى مهنايم في شرق الأردن، وتمركز داود في حبرون في الجنوب.

بعد هذا مات ايشبواشت، فلم يبق لداود منازع على الملك، فصار بالنتيجة ملكاً على كل إسرائيل. واذ كان من قبل لاجئاً في جت، وهي إحدى مدن الكريتيين، وكان ذلك في الفترة الأخيرة من ملك شاول، لم يكن الكريتيون يشعرون بعداء له، فوطّد ملكه دون ان يلقى منهم أية مقاومة. تقوى داود بعد ذلك فخضعت له الديواليات الصغيرة التي أحاطت بملكه. وعندما تقاعد داود وتسلّم الملك ابنه سليمان بلغ اتساع مملكته الحد الأقصى، لكنها ظلت تعتبر صغيرة بين القوّتين العالميتين في الشرق الادنى اللتين هما مصر وأشور.

لم يحارب سليمان أحداً، ونظم دولته تنظيماً رائعاً، وكان له قصر جميل يقع بالخدم والجواري. نجح سليمان كملك لكنه خسر قلوب شعبه بما أرهقهم به من الضرائب التي فرضها عليهم. تحالف مع حيرام ملك صور، واستعان به فحصل من

الحياة في ارض الراfricanين حوالي سنة ١٥٠٠ ق.م. كما يبيّنها أعمال التنقيب في تلك المنطقة وعلى الاخص في موقع نوزو، مع ان هذه العادات لم تظهر في حياة بني إسرائيل في العصور التالية. ان هذا يثبت لنا ان القصص المتعلقة بأولئك الآباء المذكورين في سفر التكوير تتطابق تماماً على الزمن الذي عاشوا فيه. فإذا احتفظ التقليد والتاريخ الديني بعادات العصور القديمة في شكل قصص فمن الممكن ان يحتفظ ايضاً بمحظى تلك القصص. هذا علينا ان نتذكّر ان الناحية الروحية في قصة ابراهيم غير منقوله عن بابل. واذا ازداد احترامنا للقيمة التاريخية لهذه القصص تزداد ثقتنا ايضاً بالحق الروحي الذي تتضمنه.

الخروج من مصر

ليس في المصادر المصرية التاريخية اي ذكر لوجود بني إسرائيل في مصر او اخراجهم منها. لكن هناك انطباقاً كبيراً بين القصص المصرية والقصص الواردة في العهد القديم. كانت الامبراطورية المصرية تتد احياناً إلى فلسطين وتصل نهر الفرات. الرسائل الاثرية المكتشفة في تل العمارنة كانت مرسلة من امراء في فلسطين إلى سيدهم المصري قبل خروج الاسرائيليين من مصر. تلاحظ أشياء كثيرة في هذه الرسائل تتفق ولا تتناقض مع قضية الخروج. لا يذكر سفر الخروج اسم الملك المصري الذي اضطهد بني إسرائيل، واسم فرعون ما هو الا لقب للملك عديدين، لكن جاء في السفر المذكور ان فرعون سخر بني اسرائيل فبنوا له مديتين هما فيشوم ورعمسيس (خروج ١:١١). وجاء في سفر المزامير ٧٨:١٢ ، ٤٣ ان المنطقة التي عاش فيها بنو اسرائيل في مصر هي بلاد صوعن، وصوعن اسم مدينة بناها رعمسيس الثاني ولفترة من الزمن كانت تدعى باي رعمسيس نسبة الى رعمسيس. ان هذا يساعدنا على تقدير تاريخ عبودية الاسرائيليين في مصر وزمن خروجهم منها.

فترة القضاة

عندما دخل بنو إسرائيل فلسطين من الجهة الشرقية كان الكنعانيون يحيطون بهم من كل جانب وقد عاشوا معًا زمناً طويلاً (قضاة ١:١ ، ٢٨ و ٢٣:٢). ولم يحرز الاسرائيليون السيطرة على ارض كنعان الا تدريجياً، وفي تلك الائتماء أخذوا عن جيرانهم الكنعانيين بعض العادات واساليب العادة. لقد حصلنا على معرفة واسعة لحضارة الكنعانيين وديانتهم من الكتابات التي اكتشفت على الواح رأس شمرة حيث كانت مدينة اوغاريت القديمة. فع كون هذا الاكتشاف في شوال سوريا فهو يمثل الوضع في سوريا وفلسطين، وهذه اصح لنا

من النبي الى المسيح

وصل الكلدانيون، اي البابليون، مدينة اورشليم واستولوا عليها سنة ٥٩٧ ق.م. (٢ ملوك ٢٤: ١٠)، وأخذوا يهودا ملوكها أسرىً. وتصف الكتابات الاثرية المكتشفة في منطقة بابل انواع الاطعمة التي قدمت ليهودا ملوكها اولاده.

نصب البابليون على اورشليم الملك صديقاً. ولكن هذا عصى على نبوخذ نصر ملك بابل. فعاد البابليون من جديد وحاصروا اورشليم وأخذوها ودمروا الهيكل وسبوا جميع السكان الى بابل سنة ٥٨٦ ق.م. (٢ ملوك ٢: ٢٥).

استمر النبي حوالي ٧٠ سنة حتى سقطت الدولة البابلية على يد كورش ملك الفرس سنة ٥٣٧ ق.م، فسمح هذا لليهود بالعودة الى اورشليم.

عاد كثيرون من النبي بتشجيع من الفرس وبنوا الهيكل الهيكل سنة ٥٢٠ ق.م. فوق اساسات هيكل سليمان، لكن البناء كان بسيطاً ولا شيء بالنسبة لهيكل سليمان الذي اشتهر بفخامتها وجمالها. عُرف الهيكل الجديد بهيكل زربابل لأن هذا الرجل بالتعاون مع عدد من الكهنة وباقى الشعب قاموا بعمل البناء. ورفض زربابل عرض السامريين المشاركة في بناء الهيكل، وكان هذا الرفض بداية الخفاء والعداء بين اليهود والسamريين على مر القرون. بعد هذا بنى السامريون هيكلًا خاصًا بهم في جبل جرزيم قرب مدينة نابلس.

وبني نحوميا وسكان اورشليم سور المدينة في اوائل القرن الخامس قبل الميلاد، ولقوا صعوبات كثيرة ومقاومة ضاربة من الشعوب المحيطة، لكن ذلك لم يمنعهم من مواصلة العمل. ليس في تاريخ اليهود في القرن الرابع قبل الميلاد ما يلفت. في هذا القرن سقطت مملكة الفرس عندما غزتها الاسكندر المقدوني (انظر الخارطة رقم ١١). ليس في الكتاب المقدس الكثير عن هذه الفترة لكن المؤرخين كتبوا الكثير عنها. انتصر الاسكندر على الفرس في معركة أوسوس سنة ٣٣٣ ق.م. ولقي ترحيباً من اليهود في اورشليم. ومر بمصر فأسس مدينة الاسكندرية، وصارت موطنًا لعدد كبير من اليهود. بعدما مات الاسكندر سنة ٣٢٣ ق.م. انقسمت مملكته الى اربعة اقسام، وحكم كل قسم واحد من قادة جيشه. حكم البطالسة من خلفاء الاسكندر مصر، وحكم السلوقيون سوريا. وبقيت فلسطين بين الدولتين تحكمها هذه لتعود فتستولي عليها الاخرى. وبعد ان كانت في يد البطالسة مدة من الزمن عاد فاسترجعها انطيوخوس الثالث ملك سوريا سنة ١٩٨ ق.م. وهكذا عادت فلسطين تحت حكم السلوقيين.

في اثناء حكم الملك السلوقي انطيوخس الرابع ثار اليهود بقيادة

لبنان على خشب الارز والسرور لبناء الهيكل في اورشليم. وانشأ بمساعدة حيرام سفناً على خليج العقبة، فكانت تحمل التجارة من عصيون جابر (ميناء العقبة الان) وتمر عبر عباب البحر الاحمر جنوبًا الى ساحل شرق افريقيا.

انقسام المملكة

خسر سليمان قبل موته اجزاء عديدة من مملكته الواسعة. وما تبقى منها عاد فانقسم بعد موته الى مملكتين، جنوبية وكان ملكاً عليها ابنه رجعام في اورشليم، بينما استقلَ بالمملكة الشمالية قائداً من الشعب وصارت عاصمتها فيما بعد مدينة السامرة. ونشئت حروب بين الملكتين قترة من الزمن.

تحالف آخاب ملك المملكة الشمالية مع بنهدد ملك الاراميين في دمشق وتعاون جيشاً البلدين في مقاومة الغزو الاشوري للمنطقة. واكتشفت كتابة اثرية لملك أشور شلمناشر الثالث يقول فيها ان جيشه واجه جيش الاراميين الذي كان يعارضه جيش مملكة اسرائيل. لقد حارب الاراميون والاسرائيليون جنباً الى جنب في موقع قرق قرقوا تقدماً الاشوريين.

تزوج آخاب ملك السامرة الاميرة ايزابيل ابنة ملك صور (١ ملوك ١٦: ٣١). فحاولت هذه الملكة الجديدة ان تنشر ديانة صور بين بنى اسرائيل. لقد قاوم النبي ايليا جهود الملكة في صراعه مع انباء البعل على جبل كرمel (١ ملوك ١٨).

مد الاشوريون سلطانهم من بين النهرين الى الغرب، ونجحوا في عهد ملوكهم تغلب فلاسُر فأخضعوا دمشق سنة ٧٣٢ ق.م. وواصلوا زحفهم جنوبًا فأخذوا السامرة سنة ٧٢١ وساقوا سكانها مسيسين الى نينوى عاصمتهم. لكنهم اخفقوا في حملتهم على اورشليم بعد ان حاصروها وهدّدواها بقيادة سنجاريب في اواخر القرن الثامن قبل الميلاد.

ثارت مدينة بابل على الاشوريين حوالي سنة ٦٢٦ ق.م، واستولى الكلدانيون، سكان بابل، على نينوى نفسها سنة ٦١٢ ق.م. وهكذا تسلم الكلدانيون او البابليون زعامة المنطقة وبدورهم مدوا سلطانهم في اتجاه الغرب والجنوب الغربي.

حاولت مصر وقف الزحف البابلي، وكانت تنوى الاستيلاء على المملكة الاشورية المنهارة، وعلى الاخص المناطق الغربية نهر الفرات. وحاول يوشيا ملك اورشليم اعتراف المصريين فالتحق جيشه بهم في مجدو فقتل (٢ ملوك ٢٣: ٢٩)، وصارت اورشليم تحت السيطرة المصرية. وجرت معركة بين المصريين والبابليين سنة ٦٥٠ ق.م. في موقع كركميش فاندحر المصريون وانسحبوا، واستمر الزحف البابلي من شمال سوريا الى الجنوب. واستمر الصراع على المنطقة مع المصريين زمناً طويلاً.

شاركوا في هذه الحرب متحالفين مع الغيرين. فان الرومان دمروا بلدتهم قمران. اما بعض الغيرين فلجأوا الى موقع مسافة قرب شاطئ البحر الميت الغربي على بعد حوالي ٥٠ كيلومتراً جنوب قمران. لقد قاوموا الرومان هناك حتى سنة ٧٣ م.

معنى التاريخ

يلاحظ من يتأمل في تاريخ بني اسرائيل انهم كانوا شعباً هزلاً صلوكاً. كان صلوكاً بين صعاليك حيناً، وصلوكاً بين ملوك حيناً آخر. وأكَّد الانبياء في نبوتهم ان بامكان بني اسرائيل ان يحيوا حياة انتصارات ونجاح لو أنهم يسرون في طُرق الله ويعملون بحسب وصاياه. لقد استطاع الله ان ينقذهم من العبودية في مصر الفرعانية، ويعوّلهم اربعين سنة في صحراء سيناء، ويعطي الظفر لملوكهم عند تأسيس المملكة على يد شاول وداود، وينقذ اورشليم من تهديد سنهاريب الاشوري اذ أصيب جيشه بالوباء فجأة فرجع الى بلاده يجرّ اذيال الخيبة. كان على بني اسرائيل ان يقدّروا مكان الله فيهم فيتواضعوا ويطيعوا لكنهم نسبوا عطايا الله ونعمته لانفسهم، فكانت النتيجة الفشل والانكسار. ان نجاح الانسان قد يؤدي الى دماره اذا تخل هذا الانسان عن مبدأ التواضع والتسليم لله. هكذا حُدث في اواخر حكم الملك سليمان. نتعلم من التاريخ ان الله يقف مع انتيائه، مع ان هذا لا يجنبهم احتمال الصعوبات بسماح منه تعالى، اذ انه يعرف كيف يحول الاشياء كلها لخير اولئك الانتياء. لقد كان مع يوسف في السجن (تكوين ٢١:٣٩) مثلاً كان معه فيما بعد عندما تسلّم أعلى رتبة في مصر بعد الملك.

الانتشار الاول للكنيسة

كنا نبحث حتى الآن في التاريخ المتعلق بفلسطين قديماً ، لكن عندما نفكّر بالعهد الجديد فلا بدّ لنا من الخروج الى العالم الواسع. لقد انتشر الایمان المسيحي من اورشليم الى السامرة وقيسارية. تم الى دمشق وانطاكية. ومن هذه خرج بولس في رحلاته التبشيرية الى آسيا الصغرى واوروبا. كان بولس في كل تلك الرحلات يسير ضمن نطاق الامبراطورية الرومانية (انظر الخارطة رقم ١٢) وعلى الطرق التي عبدتها روما، وكان يتمتع بالنظام والسلام اللذين أمنتهما روما لرعاياها على الرغم مما لاقاه هذا الرسول من صعوبات واضطهادات. ومنذ تأسيس الاسكندر لامبراطوريته (انظر خارطة رقم ١١) ، وقبل مجيء الرومان بقرون، انتشرت اللغة اليونانية ، وكان الناس في كل بلدان شرق البحر المتوسط يفهمونها. وبعدما استولت روما على بلدان الامبراطورية اليونانية لم تغير اللغة او تبدل بها اللغة اللاتينية ، بل ظلت اليونانية

العائلة الهاشمونية ، ونشبت الحروب المسماة بالحروب المكابية بين اليونان السلوقيين واليهود والتي استمرت مدة طويلة وانتهت باستقلال اليهود. لكن هذا الاستقلال لم يدم ، فقد احتل الرومان المنطقة وأصبحت فلسطين خاضعة لروما. وتمكن هيرودس الكبير من تسلّم زمام الحكم في فلسطين تحت اشراف الرومان وحصل منهم على لقب ملك. وكان على هيرودس ان يكسب رضى الرومان وموافقة رعاياه اليهود على حكمه اذ لم يكن يهودياً في الاصل بل أدومياً متهدّداً.

بعد الحروب المكابية ظهر في المجتمع اليهودي عدة طائفتين دينية. اهم هذه طائفة الفريسيين الذين نشأوا في ايام الحروب المكابية ويمثلون المتدين المترمّين. وطائفة الصدوقين ويتزعمها رجال الدين اصحاب التفوذ والثروة والقوة الاجتماعية. ان اكثراً افراد الشعب لم يتمموا لأيّ من هاتين الطائفتين. وكانت هناك جماعات متدينة خاصة تجمّعت لدinya معلومات عنها من مخطوطات البحر الميت. من هذه الجماعات الاسينيون الذين كتب عنهم يوسيفوس المورخ ، والذين اليهم تنسب مخطوطات البحر الميت التي اكتشفت سنة ١٩٤٧ في عدد من الكهوف قرب خربة قمران على شاطئ البحر الميت الشمالي الغربي.

من الميلاد حتى خراب اورشليم

مات هيرودس الكبير بعد ولادة يسوع بحوالي سنتين. ومن أشهر أبناءه الذين حكموا بعده هيرودس انتياس ، وكانت وظيفته «رئيس ربع» وكان على الجليل. هذا هو الذي سجن يوحنا المعمدان ، ويضغط من زوجته هيروديا قطع رأس المعمدان اخيراً في قلعة مانخيروس (كما جاء في مرقس ١٧:٦). وكان هيرودس يطالب الامبراطورية باعطائه لقب ملك وتوسيع سلطانه فاستاء منه الامبراطور واستدعاه اليه سنة ٣٩ م ونفاه الى غاليا في فرنسا حتى آخر حياته. وجاء بعده أخوه هيرودس اغريباًس الاول الذي عين على كل فلسطين. وهو الذي قطع رأس يعقوب اخيه يوحنا ، وسجن بطرس ، ومات بعد ذلك بمرض عضال. وخلفه ابنه اغريباًس الثاني وهو الذي قابل بولس في قيسارية (اعمال ٢٦). تولى الولایان الرومانیان فيلکس وفستوس ولاية اليهودية الواحد بعد الآخر (اعمال ٢٤ ، ٢٦) ، وهم اللذان قابلهما بولس في قيسارية وهو سجين قبل ان تحال قضيته الى قيسار فيرسليه. ابتدأ ظهور شعور معاً لروما بين اليهود من الحكمة الرومانیة. الاول للميلاد ، ثم تزايد هذا الشعور وكان يخالله تشوّق لمجيء المسيح ، وكان اليهود يعتقدون بأنه سينقذهم من الحكم الرومانی. وفي سنة ٦٦ م. في اثناء ولاية الوالي فلورس ابتدأت الثورة ضد الرومان وال الحرب التي انتهت سنة ٧٠ ل. وينبئ ان الاسينيون

تبين من الحفريات في موقع دلفي في اليونان ان تولى غاليون ولاية اخائية ، والتي كان مركزها مدينة كورنثوس ، كان في السنة ٥١-٥٢ او ٥٣ م ، وان التاريخ الاول هو الارجح . ان هذا يساعدنا لتحديد زمن احداث خدمة بولس ، كما يعطينا فكرة عن سرعة انتشار المسيحية . فان المسيحية التي ابتدأت بعد صلب المسيح وقيامته وصلت في خلال عشرين سنة وانتشرت في سوريا وآسيا الصغرى واليونان . واننا نندهش كلما تذكروا ان التلاميذ كانوا قليلاً جداً عندما صلب يسوع ، فلم يكن بينهم أغنياء او رجال ذوي نفوذ ، ومع ذلك فقد انتشرت بشارتهم الى مناطق بعيدة بسرعة على الرغم من المقاومة والاضطهاد (انظر خارطة رقم ١٨) . لو ان كل مجموعة صغيرة من مسيحيي اليوم اندفعت كاللاميذ الاولين بالرغبة في خلاص العالم لرأينا نتائج عظيمة مباركة .

مستعملة حتى في روما نفسها . ان هذا سهل عمل بولس التبشيري ، فكان في كل رحلاته يكلّم الامم من غير اليهود باليونانية و كانوا يفهمون اقواله . لكنه كان ايضًا يدخل المجامع واماكن العبادة اليهودية في كل البلدان . فان اليهود كانوا متشردين في بلدان البحر المتوسط ، وكان معهم افراد كثيرون من الوثنيين الذين قبلوا العقائد الاسرائيلية كلها او الذين كانوا يميلون الى العبادة اليهودية دون اي التزام او ارتباط . كان بولس يذهب اول ما يذهب الى مجامع اليهود . كان يلقى مقاومة شديدة احياناً . لكنه كان ينبعج في اغلب الاحيان ، ومن المؤمنين الجدد تألف الكنيسة الاولى في ذلك المكان (انظر الخارطة رقم ١٧-١٥) . القى علم الآثار ضوءاً على حياة بولس ، فأيد ما جاء عنه في العهد الجديد . من ذلك ما جاء في اعمال ١٢:١٨ عن بولس انه اوقف امام الولى غاليون في مدينة كورنثوس . فقد

امتداد الكنيسة إلى العالم أجمع

كنيسة مسيحية في أديسا (التي ساها العرب الراها ، ويدعوها الأتراك أرفا) والتي تقع في منتصف المسافة بين ديار بكر في تركيا وحلب في سوريا . وفي التقليد الكنسي القديم ان الرسول توما اوصل البشرة الى الهند والصين . وفي الهند على الساحل الجنوب الغربي اليوم جالية مسيحية كبيرة تعتبر توما المؤسس الاول لكتسيتهم . ان الانتشار التبشيري الاول كان عجيباً ، وقد حدث بانتقال اليمان من فرد الى فرد . وواجهت الكنيسة مع امتدادها اضطهاداً من الدولة الرومانية ابتدأ على يد نيرون حوالي سنة ٦٤ م . بعد حادث حرق روما ، الذي تحمل المسيحيون تبعته ظلماً ، فتعرض كثيرون منهم للقتل بطرحهم للوحش او بحرقهم مربوطين على أعمدة في الساحات العامة والطرق . ظلّ الاضطهاد يفتّ بالمسيحيين في جميع انحاء الامبراطورية ، وعلى الاخص في اثناء حكم ديشيوس وديوكليانوس ، الى ان اصدر قسطنطين مرسوم ميلان سنة ٣١٣ م . فأوقف بموجبه اضطهاد المسيحيين . لقد كان صبر الشهداء وثباتهم حافزاً لانضمام مؤمنين جدد الى المسيح والكنيسة ، وصدق قول ترتيليان ان «دم الشهداء هو بذار الكنيسة» .

ان قصة الكنيسة من القرن الاول الذي فيه كتبت اسفار العهد الجديد حتى اليوم ، لا يمكن تدوينها في صفحات قليلة (انظر الخارطة رقم ١٩-٢٤ وحقب التاريخ ١ و ٢) . لكن ما دام القصد من اصدار هذا الاطلس هو استعماله من قبل الكنائس التي ظهرت كنتيجة لامتداد الكنيسة في هذا العصر ، فلا بدّ من كتابة ما يلي :

اضطهاد الكنيسة

يسجل سفر اعمال الرسل ما جرى مع الرسل بعد حلول الروح القدس يوم الخمسين ، ويتهي بعد وصول بولس كسجين الى روما وامضائه ستين هناك . لا نعرف بالتأكيد ماذا جرى لبولس بعد ذلك ، وظهرت انه أطلق من سجنه وواصل تجوله ، ثم ألقى عليه القبض مرة ثانية وبقى سجيناً لفترة قصيرة حتى أعدم ، وكان هذا في زمن نيرون . لم يتوقف انتشار البشرة المسيحية بموت بولس وسائر الرسل بل استمرّ ، ونشأت كنائس في القرن الثاني للميلاد في فرنسا ، ومصر ، وببلان شهاب افريقيا ، بالإضافة الى البلدان التي كان بولس قد زارها من قبل . ونشأت

أكرام الكنيسة

بعد اهتمام قسطنطين الى الایمان انتقلت الكنيسة من الذل والهوان الى الكرامة والاطمئنان. فصارت تنشىء اماكن فخمة للعبادة وأصبح الاساقفة ذوي قوة ونفوذ. لكن المشادات العقائدية مزقت وحدتها، وصارت تضع قوانين ايمان تحدد بها عقيدتها ضد الآراء الخاطئة. لكن الانقسام، مع ما فيه من ضرر، عاد بالفائدة في بعض الاماكن. فقد فصلت الكنيسة النساطرة (اتباع نسطور) من شركتها واعتبرتهم ضالين فانسحبوا الى الشرق ووصل مبشرهم الى الصين وانتشر الایمان باليسوع في تلك البلاد عدة قرون.

ولم تكن غيرة المسيحيين في الغرب أقل من هذا. فقد دخل الایمان المسيحي الجزر البريطانية في القرنين الثاني والثالث. وفي القرن الرابع يبشر باتريك اهل ايرلندا ، ومن ايرلندا خرج كولومبا فبشر سكوتلاندة . وأرسل أوستن من رومه ليبشر الانكليز والساكسون في جنوب انكلترا . بالطريقة ذاتها وصلت البشرة المسيحية في القرن الثامن الى المانيا . وفي القرن التاسع الى البلدان الاسكندنافية السويد والنروج و Göringهما ، وفي القرن التاسع والعشر وصلت البشرة الى روسيا . لقد انتقل الایمان بال المسيح من بلد الى آخر كما تنتشر النار ، فكان المؤمنون يوصلون الایمان الى جيرانهم بينما يذهب آخرون ليبشروا في بلدان بعيدة . وهكذا لم تنطفئ نار البشرة مع انها لم تكن متقدة كل الوقت كما كانت في البداية .

لم يتوقف انتشار المسيحية في القرون الوسطى على الرغم من

